

وعروة الخبز

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الاجتماعية
ومشكلات الثقافة والفكر

تصدرها وزارة عموم الأوقاف
والديار المقدسة



العدد الخامس، السنة السادسة
رمضان ١٣٨٢ - فبراير ١٩٦٣
تحت العدد ١٥٥ - درهم

العدد الخامس
السنة السادسة
رمضان 1382 هـ
فبراير 1963 م
نمرة العدد 50 إدريس

دعوة الحق

مجلة تصدرها
وزارة
عموم الاوقاف

مجلة فكرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر
تصدرها وزارة عموم الاوقاف - الرباط - المغرب

بيانات إدارية

تبعث المقالات بالعنوان التالي :
مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف -
الرباط - المغرب .

الاشتراك المادي عن سنة 15 درهما ، والشرفي 30 درهما
بشكل .

السنة عشرة اعداد . لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة .

مدفع قيمة الاشتراك في حسابه :

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط

**Daoud El Hak compte chèque postal 485 - 55
à Rabat**

او تبعث رأسا في حوالة بالعنوان التالي :
مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف -
الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والتواهي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تلزم المجلة بورد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .
في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :

« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف - الرباط
تليفون 308.10 - 327.03 - الرباط



صاحب الجلالة
الملك الحسن الثاني
إيده الله

النصر الطائيل لخطاب العرش للكرنجم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

شعب العرش :

هذه هي المرة الثالثة التي نخاطبك فيها من أعلا
علمه المخصصة بعد أن ألقى الله الينا مقاليد أمورك ، وأناط
بنا عهداً تدبير شؤونك ، اقتفاء لآثر والدنا طيب الله
ثراه وحرياً على سنته الحميد ، ووفاء لرسمه السديد ،
واقتناعاً بما يوجب احاطتك علماً بما اجزأه خلال
عام اقتناعه رضي الله عنه بضرورة اخبارك وبلاغك ما
كان يبدله من جهود ، ويعتق من عمل مشهود .

واننا لتفتت هذه النامية لشهد الله جل جلاله
على ما وقفنا اليه من خير وعدنا اليه من ميثاق ،
ويسر لنا من اداء واجب السهر عليك ، ومتواصل
التفكير لصالحك نظراً لسأله تعالى ان يشم به عليك موابج
نعمه ، وعوارف اباديه ، كما نحمده تعالى على تعين
الروابط التي تربطنا بواحد ، واعزاز الاواصر التي
تصل عرشنا بك ، وتمكين ما بيننا من ولاء وانجاء .

التجاوب بين الشعب والعرش ضمن استمرار المغرب كدولة

لقد كانت هذه الرابطة بين الملك وشعبه اكبر
عامل في صنع تاريخنا المديد فهي التي كفلت استمرار
المغرب دولة قرون تحت سلطة اسلافنا المقدسين
كدولة لها كيان محفوظ وحسرة متبعة ، ومقومات

محترمة ، وبفضل ذلك التجاوب بين من تعاقبوا على
عرش هذه الدولة وبين شعب هذه البلاد ، امكن تدليل
العقاب ، والسير بالملكة الى ساحل النجاة ، ولم
يلت ذلك التجاوب - بعد ما عرفه المغرب تلك الفترة
التي عز فيها الولي - وقل النصير الوفي ، وحفت بالبلاد
المكاره والاعمال ، وترامت اليه المطامع وامتنعت
الايدي - ان يندد المقاوم وازاح الغرائيل وقسح
الطريق للاحب - فكانت تلك الانتفاضة التي اسرجت
بها البلاد عزها المفقود وحريتها السلية ، واستقلالها
المشود . ولولا ذلك التساند والتكاتف والتعاطف لما
مكن ان يوصل الحاضر بالماضي ، ولما تيسر ان
تتألف البلاد سيرها في ركب الامم العاملة النشيطة .
ولقد بلل والدنا رضوان الله عليه - بعد ان عمل العمل
الدائب المستبث لكك الاغلال وتحرير البلاد الجهود
التي تعلمونها في البناء والتشييد والتقويم والتجديد في
نطاق القيم التي تقدمها كشمس عربي مسلمة واشهدنا -
الحفظ ان كنا بجانبه في احوال الشدة والرخاء ، والجزاء
والضراء لشد ازره ونشاطه اهتمامه بشؤون شعبه
وعنايته بكل امر عود عليه بالقائدية الحنة ، ووعايت
لكل حق من حقوقه . فلما التحق بالرفيق الاعلى
واناطت بنا تفكك القابلية مقاليد أمورك ، اكدا عزماً
الوطيد على ترسم خطاه والاعتماد بهديه والنهوض
السبل القويم الذي كان ينهجه ، وكان من اسنادك لنا
وتعزيزك لجاننا ، ماجلنا نسري في المحجة البيضاء ،

الدستور يؤكد مبدأ فصل السلطات

ويضمن التوازن بينها

لقد أعدنا مشروع الدستور بكل عناية واهتمام، واستوحينا مبادئه وأهدافه وأحكامه من الدين الذي نعتنقه، والتقاليد السليمة التي تسلك بها، والواقع الذي نحياه، ومن احتياجاتنا الملحة وقرارات العصر. وكنا حريصين على أن نؤكد بقوة مبدأ فصل السلطات ورقابة الأمة، وأن نضع إلى جانب ذلك نوازلنا بين مختلف السلطات، لأن هذا التوازن من الشروط الأساسية لوجود استقرار لا يمكن بدونه إنجاز عمل مفيد، ولا تخطيط برامج ذات أمد طويل.

لم نشك في حسن تبصر شعبنا

لقد عرض عليك مشروع الدستور لتقول فيه كلمتك بكامل الحرية، ومنحت للمؤسسات السياسية كل الضمانات لمناقشة آرائه وقضائه، وفي الحوار الذي دار حوله مدة عشرين يوما على مبلغ ما تتشبع به من فصح ووعي، كما دلت الحكمة التي سادت البلاد خلال يوم الاستفتاء وروح التحرر التي عمت أئمة أيام الحملة الانتخابية على مقدسك للمسؤوليات، وأدراكك العميق للواجبات ولم تكن لتستغرب نتائج الاستفتاء لأننا لم نشك قط في حسن تبصر شعبنا وتمييزه بين ما هو خير وما هو شر، وما هو نافع وما هو ضار.

سيمارس الشعب حقوقه الدستورية خلال شهور

ونحن متأكدون الآن على أعداد النصوص القانونية والوسائل المادية لتنفيذ الدستور وإقامة المؤسسات التي نص عليها، ندعى إليها الشعب العزيز خلال الشهور المقبلة إلى انتخاب نوابك ومشاريتك بمجلس البرلمان، وتبدأ في ممارسة حقوقك الدستورية، وستجد ملكك كما عهدته من قبل في كل أوتة وحين الراخس الأمين لحقوقك وحرمانك، الساهر على دستورك، الحامي لحمى قبلك العليا ودينك الحليف، الضامن لاستقلالك ووحدتك.

والسبل الواضح مخطى ناشئة، وعريضة لا يصيبها كل ولا وجر، وسيفلل التجارب الذي كتب الله أن يكون بينك وبينك البع براس يشر لنا الطريق، ويعود الخطى إلى الهدف الذي نرعى إليه جهودنا المتضافرة ومساهمنا المتكاثفة، إلا وهو تحقيق الازدهار ونسره بهذه البلاد، وإن يترك الله عمل أمة سعى ملكها وشعبها متضامنين متحالين لنصرة المفايد وحطب المنافع وتحقيق العزة والرفاهية.

حققنا بالدستور هدفا كافحتنا جميعا في سبيله

سعي العزيز :

اننا لنفسر بطلانية مالها من متيل في هذه الذكرى الثانية لجلوسنا على عرض اجدادنا المتعفين وقد ادركنا هدفا من اهدافنا العظيمة، وحققتا املا من آمالنا الغالية، فقد وقفنا الله إلى التمسك بنظام ملكيه دستورية في الموعد الذي حدده والدنا المرحوم، ولم يكن انشاء هذا النظام لجرد الوفاء بوعود والتزامات والدنا وسلفنا التي يعتبر نفسا مسؤولين عن الوفاء بها بصفتنا امته وحلفه، ولتلتنا انشاد اقتناعا منا بعلاحيته وضرورية انشائه، اذا ما كان لدولة شحضرة ان تبقى في النصف الثاني من القرن العشرين بدون قانون اساسي يبين الحقوق والواجبات ويجدد السلط وينظمها، ويعين ما للحاكمين من حق التسيير والتدبير، وما للمحكومين من حق المرافعة والتعقيب.

وما لنا نذكر التصال المرير الذي خاضه الشعب المغربي بملكه وولي عهده ومنظماته الوطنية في سبيل انشاء نظام ديمقراطي يقوم على الحرية والعدل والتساوي في الحقوق والواجبات حتى اذا تم لنا من استقلالنا ما كنا نطمح اليه وننوق اخذنا جميعا في دعم هذا الاستقلال وبناء صرحه، واتخذ ملكك الراخسل العادل الذي كان يؤمن بالديمقراطية نعم كل فرصة لاقرار مبدأ من مبادئها وتحقيق جانب من الجوانب التي تتضمنها الدساتير، فمن استقلال القضاء مجالس تمثيلية على الصعيد المحلي وفي المجال المهني، ثم لما توفي والدنا كان في طبيعة مشاغلنا تحقيق دستور للمملكة، فبعد اعلان القانون الاساسي يوم 2 يونيو 1961 والتصریح الشاكدي يوم 11 يناير 1962 اعطينا لشعبنا مشروع دستور المملكة يوم 18 نوفمبر، ودعواته للاقتراع عليه يوم 7 ديسمبر.

استقلال الجزائر

بمهد السبيل لتشييد وحدة المغرب العربي

وان استهجننا في هذا العيد برؤية مملكتنا منظمة وفق احكام قانون اساسي ليتضاعف برؤية اخنا الشقيقة وجارتنا العربية الامة الجزائرية المجيدة متمتع في الحرية الكاملة والاستقلال التام فقد وضع حد لازعاق الارواح وازاقة الدماء ، وانقضت السحب الكثيفة التي كانت تلبد اجواء الشمال الافريقي وتجعل الامن والسلام في ارجائه عضضا ، واذا كان من حق جميع الشعوب والافراد الماصرين للحق والمدافعين عن الحرية والسلام ان يتجهوا بارتقاء الجزائر الى مصاف الشعوب الحرة السيدة فجدد بنا نحن القارية ان يكون استهجاننا اسد واعظم لان في تحرير الجزائر من ربقة السيطرة الاحبية تحقيقا لهدف من اهدافنا ، وتلبية لرغبة من رعاينا الاكيدة ، ودعونا - بالاضافة الى ذلك - لاستقلالنا وفسحا لجال التعاون المتعري بيننا وبين اشقاتنا . وعن فوق هذا البحر وفي عمرة استهجاننا بالعيد القومي نعت نحيات اخوة خالصة الى شقيقتنا الامة الجزائرية ونعيد تهنيتها بها احببت من مكاسب وما كلل بمسه جهادها من ظفر ، وتحدد لها متهينات بالتوفيق في عهدها الجديد ، والقدرة على النهوض والانطلاق كاحسن ما يكون الاضطلاع باعائها الثقيلة .

اننا لننظر بمتهى التفاؤل والاستبصار الى قيام دولة جزائرية مستقلة اعتقادنا بان استقلال الجزائر ازاح عن الطريق جميع الفراغ التي كانت تحول دون تحقيق هدينا المشترك الا وهو تشييد وحدة المغرب العربي . وان الاتصالات التي قام بها وندان مغربيان بكل من ليبيا وتونس والحوائر ، والربارة التي قام بها وفد ليبي الى المغرب ثم الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية تونس والجزائر والمغرب بالرباط بعد ذلك لتؤكد اننا آخذون ياسياح تحقيق هذه الوحدة ، كما دلت هذه الاتصالات والروح التي سادتها على ارادتنا المشتركة وعزمنا القوي على التعجيل بالوصول الى هذا الهدف المنشود .

مبادئ سياستنا الخارجية لم تتغير

اما في الميدان الخارجي فان سياستنا فيه ما زالت تميز وفق الخطوط والتوجيهات التي رسمها لها في حياته جلالة والذنا المرحوم . فهي سياسة تقوم على

مبدأ عدم التبعية وقد شرحنا في مناسبات عديدة ان هذا المبدأ لا يعني ان المغرب ينظر الى المشاكل الدولية بعدم اكرات ويتف موقفا سلبيا من جميع ما يجري في العالم من وقائع واحداث كما لا يستلزم هذا المبدأ رفض جميع الاكوار الرشيدة والطول الناجحة لا لسبب الا انها صادرة عن القرب او الشرق ، فالمجموعة الدولية تشكل اليوم اسرة واحدة يؤخر افرادها لي بعضهم تأثيرا قويا بفعل الاتصالات السريعة ، وترايد المبادلات واتساع نطاق التطور الحضاري . بل يعني هذا المبدأ فقط ان لا نسير في ركاب الغير على غير هدى ، وان لا تصدر قيعا تتخذ من قرارات تنطسق بالسياسة الدولية الا عما يلائم مصالحنا وبرضى سمائرنا ، فقد تعف في يوم من الايام موقفا معيت يتلافى على غير ميعاد مع موقف دولة او كتلة من الدول ، ولكنه يكون اذ ذلك موقفا متبعنا عن ايماننا واختصاصنا لا عن ضعف او ملق .

سيدافع المغرب في مجلس الامن عن القيم التي يقدمها

ونحن نرى ان عيشنا الامم المتحدة - مع تطبيق بنزاهة - كفيل بتحقيق ما تصبو اليه الانسانية من حرية وكرامة وتقدم وازدهار . وان المغرب الذي انتخب عضوا في مجلس الامن ثقة من الدول بصفا مبادئه لن تنوان في الدفاع عن القيم التي يقدمها .

تشبث بالجامعة العربية وميثاق الدار البيضاء

ومغرب عن تشبثنا بالجامعة العربية آمليين ان تساعدنا الظروف على تحقيق الاهداف التي اصبحت من اجلها تلبية لمطامح الشعوب العربية كما نهرب عن تشبثنا بميثاق الدار البيضاء الذي نستوحى منه سياسة الافريقية الرامية الى تحرير سائر الشعوب المتعمدة في افريقيا ، وتقوية تعاون دولها الحرة للقاء على التخطف والميز المنصري وكل شكل من أشكال الاستعمار .

والقد حضرنا في يونيو الماضي بالقاهرة اجتماع اللجنة السياسية لدول هذا الميثاق قصد المصادقة على الانفاقيات المختلفة التي اقترتها اللجان المختصة ، والنظر في مشاكل الجامعة بافريقيا وما تتطلبه من توحيد الخطط ومضاعفة الجهود لتحقيق الوحدة المنشودة ، كما اجتمعت بطنجة في الصيف الماضي اللجنة الاقتصادية لدول الميثاق ، وكان من المقرر ان

بعد في الحريف الماضي اجتماع اللجنة السياسية بمراكش ولا أن حالت دون عقد أسباب ترجع إلى الترامات بعض رؤساء دول العيشاق وأنها تؤمل أن يسفر اجتماعهم المقبل خلال شهر مايو بمراكش عن اتخاذ قرارات إيجابية لصالح تحرير قارتنا الإفريقية ووحدتها .

وان مبادئ ميثاق الدار البيضاء لا تهم دول محرومة وحدها بل هي مبادئ عامة صالحة لأن نجتمع حولها سائر الدول المنحرة في إفريقيا .

سنلي خلال هذه السنة دعوات بعض رؤساء الدول

ونظرا لما للاتصالات الودية والمباحثات المباشرة من آثار فعالة في حل المشاكل وتقوية أواصر التفاهم والتعادل بين الدول والسعوب فقد أيننا إلا أن نلي خلال هذه السنة رغم مشاغلتنا العديدة الدعوات الكريمة التي لقيناها من فخامة الرئيس أحمد بن بلة ، والرئيس كيندي ، والرئيس شارل دو كول لزيارة الجزائر والولايات المتحدة وفوتسا . وسيكون من بواست مبررتنا أن نستقبل بعد ثلاثة أيام فخامة السيد سيكيني رئيس الجمهورية الإيطالية ، وأن المغرب ملكا وشعبا وحكومة ليرحب سلفا بمقدمه ويعتبر زيارته دليلا على طابع المودة التي تقسم به العلاقات بين المغرب وإيطاليا .

نستقلال الجزائر

عادت العلاقات بيننا وبين فرنسا إلى حالتها العادية

أما فيما يخص علاقاتنا مع فرنسا فباستقلال الجزائر عادت هذه العلاقات إلى حالتها العادية ، وقد قعنا في شهر مايو الماضي بزيارة خاصة لفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية الجنرال دو كول فاختمنا هذه الفرصة للمحادثة في شأن المشاكل المغربية الفرنسية ، والتعاون بين بلدينا .

خطوات لتصلية مخططات الماضي مع اسبانيا

وامتازت السنة المنصرمة بخلق أجواء ملائمة لتجسين علاقاتنا باسبانيا تمهيدا لحل المشاكل القائمة ، وأوغدنا ممثلنا الشخصي وزير خارجيتنا إلى الدار الإسبانية خلال شهر أكتوبر ، واستقبل من

طرف فخامة الجنرال فرانكو رئيس الدولة الإسبانية والمسؤولين في حكومته استقبالا وديا ، وتمثل هذا التحسن أيضا في الزيارة التي قام بها نائب رئيس الدولة الإسبانية الجنرال مينيوس كورتاديس إلى المغرب ، وهذا جميعه يعبر عن طرقات متجعة في سبيل تصفية مخططات الماضي وإزالة ملاقات المغرب واسبانيا على أسس جديدة .

سياستنا الداخلية تستهدف الحق والرفاهية

تعمي العربي

إن سياستنا في الميدان الداخلي ما زالت تستهدف كذا قبل توفير مجالات العمل للمواطنين ، وتجهيد سبل العيش الرغبة لهم وجباظتهم بسياسات الأمن والعدل ، والنهوض المتواصل على مالههم من حريات وحقوق .

القوات المسلحة الملكية مبعث فخر واعتزاز

ومن البديهي أن الأعمال البناءة لا يمكن القيام بها إلا في بلد محمي الحوزة منيع الجانب ، بشر أهله أنهم يعيشون في طمأنينة واستقرار ومامن من كل تهديد . وهذا ما تظلم به قواتنا المسلحة التي تواصل نشاطها في الميدان العسكري مستهدفة الدفاع من حمى الوطن ، وتساهم إلى جانب ذلك في الأعمال المعمرانية والاجتماعية .

وان القوات المسلحة الملكية هي اليوم مبعث فخر واعتزاز لكل مغربي سواء بحس تنظيمها أو جودة تسليحها ومن المواطنين والأجانب الذين حضروا عرضها بمراكش يوم 17 نونبر الماضي ثم ثمر فخروها واعتجابهم وهم شاهدون جنودها تلوح عليهم مخاضيل الرجولة والبطولة والعزة القومية .

إن هذه القوات كانت ومستظل محل عنايتنا ونحن نعمل على أن تتطور وحداتها البرية والبحرية والجوية ونعظم طاقاتها الدفاعية .

ونعري الآن المرة الأولى تروءه قواتنا المحرمة بعدد من الوحدات المهمة وتكوين مئات من جنودها وخباطها الكفاءة ، كما يتابع نشاطه تكوين وادئسة جوبن تتعزز بهم جالب أخواتهم الذين يعملون حاليا في سلاحنا الجوي أولئك الذين برهنوا على مهارة نائقة .

والى جانب هذا نابعاً جهودنا لتوحيد التشريع فوضعنا طابعا الشريف على قانون العقوبات الذي سيحوي به العمل قريبا في جميع محاكمنا الجنائية ، وأنها لخطوة مهمة في باب التوحيد جاءت معززة للخطوة الاولى التي اسفرت عن اجذار قانون المبطرة الجنائية الذي عم تطبيقه في جميع محاكمنا ، وبفضل التعديل الذي ادخل احيرا عليه ، والذي اسند بمقتضاه النظر في جميع القضايا الجنائية الى المحاكم الاقليمية تم توحيد النظر في جميع القضايا بعد ان كان موزعا بين المحاكم العادية والمحاكم العسكرية . وباشرت وزارة العدل اعداد مشروع قانون للمبطرة المدنية روعي في انشائه صلاحية تطبيقية لدنى جميع المحاكم ، وتيسر اجراءاته رفقا بالثلاثة اسين وسندرس حكومتنا قريبا هذا المشروع قصد الملاحقة عليه ورفعته في صيغته النهائية الى جانب المصادقة عليه ، كما سندرس الآن مشروعاتان بتعلقان باحكام العقود والالتزامات وقانون التجارة لتعميم تطبيقهما - بعد المصادقة عليهما - في جميع المحاكم .

ولجعل القضاء قريبا من المتقاضين اشادت محكمة اقليمية بناترة ، ومجلس الاستئناف بغاس بضم نسي منطقة نفوذ المحاكم الاقليمية والعصرية بغاس ومكناس ووجدة ، والمحاكم الاقليمية بقصر السوق وعلازة . ونحن نغايضون على تأسيس محكمتين اقليميتين اجدامعا بالحدوفة والاخرى بورزازات ونكتبر محاكم السبدد .

وستظل جهودنا مبدولة في هذا الميدان مستهدفة لتحقيق العدالة واقامتها على قواعد متينة ، وامية الى توحيد جميع انواع التشريع وتطبيقه في محاكم واحده ، كما ستواصل العمل الذي بدأناه لتكوين القضاة والتكثير من عدد المحاكم في جميع الاناليم تيسيرا على الناس واداء للامانة التي طوي بها عنها .

اعطيت الاسبقية للميدانين الاقتصادي والاجتماعي

شعبي العريز :

لقد حشنا العناية الالهية بوطن مبارك خصب التربة طيب المناخ ذي امكانيات واسعة قيمة ان توفر لاهله حياة رغيدة وعيشة كريما . ولكن سياسة الاهمال التي طبعت في حقهم قرابة خمسين سنة حالت بينهم وبين الاستفادة من هذه الامكانيات ، كما حرمهم

وقد ساعد تنوع مهام قواتنا البرية وتمركز وحدتنا في النواحي العسكرية الحديثة احيرا على تحقيق لا مركزيتها الادارية ، وهذه اللامركزية التسيي تسبب للاحتياجات المعقدة للاناليم تشديدي تقوية الاطر وتكوينها في مؤسسات خاصة بها . ولهذا قررنا تأسيس مدرسة وطنية لادكان الحرب يتلقى فيها ضباطنا تكوينا عسكريا واداريا يسد النقص الذي نشعر به في الساعة الراحنة . على ان تكوين اطراننا العسكرية يتابع بمتهى النشاط في كلياتنا ومدارسنا الداخلية او بالكليات والمدارس العسكرية بالخارج . وسيوفر ذلك للقوات المسلحة الملكية ما تحتاج اليه من مهندسين واعلاء ومدرسين .

ولا يقوتنا ان تنوء بالجهد الجبار الذي بذلته القوات المسلحة الملكية طيلة الشهرين الماضيين لانقاذ واسعاف منكوبي الفيضانات التي اجتاحت بعض جهات مملكتنا ، كما تلوه برجال قواتنا الاحتياطية ودركنا الملكي وشرفتنا الذين يقومون ايضا باعمال مزدوجة لخير الشعب والوطن .

توحيد القضاة هدفنا

شعبي العريز :

ما زال ولا يزال العدل يستأثر باهتمامنا ونسال حظا وافرا من عنايتنا ، لا لانه اساس الملك فحسب ، بل لانه حق مقدس يجب ان نمنع به كافة الافراد والجماعات . لذلك واصلمت وزارة العدل الجهود التي بذلت منذ نشأتها لاصلاح وتحسين مرافقه ، وانصرفت العناية خلال السنة المنصرمة بوجه خاص الى تحقيق وحدة القضاء بتوحيد المحاكم العادية والمحاكم العسكرية .

وليس ذلك بالامر الهين الذي يمكن ايجازة في فترة وجيزة ، اذ التوحيد الحقيقي ينسني على توحيد التشريع والاختصاص واللغة والاطر ، وينطوي تحت كل فرع من فروع التوحيد عدة مشاكل وعدة عقبات يحسه التطلب عليها بالحصول على الوسائل الناجعة ، ومن اهمها اعداد القضاة الكفاة ولهذا العرض اثنايا بالرباط معهد التراسات القضائية لتدريب المتخرجين من كلية الحقوق وتوسيع معلوماتهم من الوجهة النظرية حتى يصيروا صالحين للقيام بمهمتهم الدقيقة في جميع محاكم المملكة .

الحديثة أن تتولى توجيه هذين القطاعين الأساسيين
توجيها كفيلا يسيروا أساسا نحو البلاد الاقتصادي.

النمو الاقتصادي يعتمد على التجديد الزراعي

ويعتمد هذا النمو قبل كل شيء على تحديثه
اقتصادا الزراعي تجديدا يلائم مع مقتضيات العصر،
كما يعتمد على تكثير الانتاج في هذا المصمار ، وهدفنا
من وراء ذلك هو سد حاجتنا الانسانية الى منتجات
الزراعة ، ومواصلة التصدير ، ليقع التبادل المنشود
في ميزاننا التجاري من جهة ، وخلق سوق داخلية حقة
واتمازها من جهة أخرى ، لانها ستكون بعد امد بعيد
أساسا للازدهار .

سياسة واقعية للتصنيع

وهذه النوى هي التي ستكون دعامة لسياسة
تصنيع واقعية تتكفل بفضلها بعض جهودنا قصد
اقضاء الوحدات الصناعية الثقيلة التي هي ضمان
مستقبلنا ، وتنتج بالاسبقية نحو ايجاد صناعات
تحويلية عديدة تستطيع في سائر أنحاء مملكتنا
استيعاب يد عاملة كثيرة .

وتقتضي سياسة التنمية والتوسع الاقتصادي
هذه تشييق جهود الدولة والقطاع الخاص وانجاحها
ضروريا بين وجوه نشاطهما في مختلف الميادين .

واذا كان على الدولة ان تقوم في دائرة محظوظ
تتم بالرونه بدور الدلالة والتوجيه وتختص
بالقطاعات الاقتصادية الاساسية كالصناعات الثقيلة
والنقل والطاقة الكهربائية فان على القطاع الخاص ان
يتجه من الآن فصاعدا نحو التوظيف المستمر ، ويعدل
عنى استعمال رؤوس أمواله في المضاربات العقيمة
المعاقبة منها والتجارية ، وبالإضافة الى هذا كله فان
ضرورة من نشاط الدولة سياتر داخل لامركزية
واسعة ، من ذلك ان مخططات للنمو الجهوي سندخل
في حيز التنفيذ وانما لتتظفر النسيء الكثير مما سيبذله
المجالس الإقليمية من جهود قصد اعطاء هذه
المخططات الحيوية والمتوخاة تلك المجالس التي سيمسح
نصيبها في الاشهر المقبلة وفق ما تعرضه مقتضيات
الدستور .

من استعمال الاساليب والاختراعات التقنية الحديثة في
استثمار ميادين النشاط التي يكون منها قوت
حياتهم فوفروا بسبب ذلك في تخلف شديد .

وكان لراما علينا منذ استعادتنا لاستقلالنا
السليب ان نولي قلق الاهتمام لاكثر الميادين اسوقا
بالحياة اليومية الامة ونعطي الاسبقية لاشد المرافق
استشارا بتفكير افرادها دون اقبال للمرافق الاخرى،
وبالطبع كان الميدان الاقتصادي والاجتماعي اكثر
الميادين التي تلفت النظر وتسترحي الاهتمام .

وبالنظر في ميزاتيات التسيير والتجهيز التي
وضعت منذ سنة 1956 تظهر بوضوح مدى الجهود
المبذولة في هذا السبيل ، واذا بالنفقات المخصصة
له سنة بعد اخرى . وبمراجعة مسيرة لبرانية السنة
الحالية يتجلى ان الاسبقية ما زالت تعطى لتجهيز
البلاد والمرافق الحيوية التي تكفل العناية الفالقة بها
قضاء مبرها على التحلف المادي والمعنوي الذي نعاني
منه الامريس .

السياسة الاقتصادية تنسم بالحكومة

والمطابقة لواقع المشاكل

وان السياسة الاقتصادية التي نهجها لتتسم
بمطابقين اثنين : طابع الحركة الدائنة لاتعرف القصور ،
وطابع مطابقتها لواقع المشاكل التي نرى لراما علينا
ان توحدها الحلول .

تدخل الدولة عند الضرورة

ولعن اوفاء للسياسة الاقتصادية التي سلكتها
باستمرار منه الاستغلال ، ذلك فالتا نرى ان يكون
الاقتصاد بالمغرب اقتصادا مغربا ، وان تتوفر لدى
المواطنين الوسائل لاختضاع هذا الاقتصاد لمرافقتهم ،
كما نرى الى جانب هذا ان يكون بإمكان الدولة ان
تتدخل في الحياة الاقتصادية متى دعت المصلحة الى
ذلك ليشأني لها ان تشعر بما لها من تأثير ، ولتتكمسون
في الوقت المرغوب فيه الحركة الضرورية والمباحث الذي
لافتى منه للنمو والازدهار .

تأميم السكك الحديدية والطاقة الكهربائية

وفي هذا الصدد ستج الدولة استرجاعها
اللامتيازات الخاصين بالطاقة الكهربائية والسكك

ولاجل هذا فقد أصدرنا أمرنا الشريف لوزير فلاحتنا باتخاذ اتجاع الوسائل قصد اسعاف المتكوسرين وساعدهم على اسعادة ماكان لهم من متاع ، ومنح المتحقين منهم الحبوب ووسائل العمل لتلافي معول الكارثة .

تدخل الدولة لقائدة الفلاحة

وان هذه الكارثة التي تحلى سببها ازوع مظهر من مظاهر التضامن الوطني والدولي برحمته علاوة على هذا من قبة الجهاز الجديد الذي تم اعداده وتنصيبه في السنوات الاخيرة ليتاح للدولة التدخل في الميدان الفلاحي .

وتتحقق لهذه الغاية فان كل مصلحة من مصالح الوراثة وكل مكتب من المكاتب التابعة لها قد ضاعف منجراته خلال الموسم الاخير وعمل على توسيع نطاق هذه المنجرات .

وان تربية المواشي التي تكون جالبا ذا شان من النشاط الوطني لتستأثر بقسط كبير من اهتمامنا ، نصح عزمنا على القيام بمسلة عمليات ترمي الى احياء المراعي وتحسين حالة الماشية من الوجهة الفنية ، وتنظيم اساليب تربيتها تنظيميا متقنا ، والاهتمام على الخصوص بالرعي الصغير بتجهيز المراعي الجماعية ومنح نروض لاقتناء الماشية .

ولكي نبين حالة الاراضي الفلاحية أصدرنا نصا تنظيميا يتعلق باحداث سجل وطني لاحصاء المساحات ، وقد تناول هذا الاحصاء الى حد الان مساحة السجانة والستين الف هكتار التي تتكون منها الدوائر السقوية .

وان المكاتب على اختلاف اصنافها قد ضاعفت عملها لاجل التكوين المهني للفلاحين وتعميم اساليب الزراعة الكفيلة بترقية الفلاحة .

وزيادة على ما تقدم به المكاتب من اعمال عادية فقد قام كل منها بوضع مشاريع او تقديم دراسات هامة .

وهكذا جمع المكتب الوطني للرعي في نطاق ابحاثه الجيوية الكبرى سائر الدراسات المتعلقة بتهيئة حوض وادي سيو ، وقد اسفرت اخيرا المفاوضات التي

يبد ان هذه الجهود كلها لن تكون لها حدودى الا في إطار مجموعة اقتصادية ، ولذلك فان المساعي التي تبذلها منذ الآن لانقوم بها الا باعتبار لوحدة المغرب العربي ، وان نذكر وسعا حتى تتحقق هذه الوحدة في اقرب الاجمال .

وسيكون بإمكاننا انذاك ان نتفاوض على قدم المساواة مع مجموعات اقتصادية دولية قصد المحافظة على صلاقتنا بها وتوسيع دائرتها .

الازدهار الاقتصادي رهن بتطور القطاع الفلاحي

ولا سرا في ان الازدهار الاقتصادي الذي نشهد لايتحقق الا اذا اخذ القطاع القروي حظه الوافر من التطور والتجديد ، وادخلت اصلاحات جذرية عليه .

الفلاحة

لقد استطاعت الفلاحة سنة 1962 وللمرة الاولى منذ عدة سنوات ان تحيى غمار الجهود المتواصلة التي بذلها فلاحو مملكتنا السريعة .

ولقد اسفر موسم السنة الماضية عن محاصيل في بعض النواحي يعنى على الارتياح فضاخر الفلاحين شعور بالثقة في المستقبل واتساح لهم تسديدة قسط كبير من الدين التي تراكمت عليهم من جراء السنوات العجاف كما ساعدتهم على امادة تكوين ما استنفذوه من ملحراتهم .

ولئن كان الفلاحون قد اعتادوا التطلع الى نزول الغيث فان غراوه الاعطار التي تهاطلت بدون انقطاع منذ استهل الموسم الفلاحي تجاوزت الحد المعتاد وكانت شديدة الوطأة بليغة المقبول حتى ان الاضرار الناجمة عنها في مختلف نواحي المغرب ولا سيما في منطقة الغرب بلغت حدا اضمحلت معه في بعض سماعات امثلة وممتلكات عمل الفلاحون على تكوينها بكل عناية واجتهاد .

وانما بهذه المناسبة لؤكد للفلاحين الذين حلت بهم الكارثة كبير عطفنا عليهم وشامل رعايتنا لهم ومزيد اهتمامنا بشؤونهم كما نؤكد لهم عزمنا على بذل كل مجهود لتخفيف وطأة الكارثة وتقليل مفعولها سواء بالنسبة اليهم او بالنسبة للاقتصاد العام ،

أجريت مع الصندوق الخاص للأمم المتحدة عن فتح اعتماد قدره 200.000.1 دولار للرقص المنظمة الدولية للتغذية والزراعة الرامي الى اعداد الخطوط الشاملة لهذا المشروع الذي يهدف الى توفير مبلغ قدر بمليار درهم يشمل المناطق الثلاث : ورغة وسيو العالي ، والقرب ، ويؤدي الى استصلاح مئات الآلاف من هكتارات الاراضي الزراعية الجيدة عن طريق الإصلاح والتري كما يساعد على انشاء صناعات زراعية جيدة ونفادى وتوزيع كوارث مثل التي حلت أخيرا بالمغرب .

اما المكتب الوطني للتجديد القروي فقد عني بوجه خاص بتكوين مرشدين قرويين مهمتهم تنظيم تكوين الفلاحين في السنة المقبلة ، وسما تحدر الإشارة اليه في هذا الصدد انه لم يقع اغفال تكوين المرأة القروية وتهذيبها فقد تم القيام بابحاث حول حالة المرأة ودورها بالبادية من شأنها ان تساعد في مستقبل قريب على أحداث مراكز لتهدب المرأة حتى تصبح كفؤا للرجل .

هذا وقد بوشر اعداد كل ما من شأنه ان يساعد على تحقيق الاهداف المنتظرة من الانتاج كمية وكيفا وأنصح مداخلهم أكثر استقرارا ، تلك هي المهمة الموكلة بالمعهد الوطني بالبحث الزراعي فإن هذا المعهد ليواصل جهوده منذ سنتين وبوالى تطبيق الاساليب العلمية بحمول التميميش المنشأة بأراضي الفلاحين على يد ائران مكاتب اصلاح الاراضي .

التعليم الفلاحي

ولن نؤتي جيود تنمية فلاحنا الثمرات المنشودة الا اذا كانت مفرونة بتوسيع نطاق التعليم الفلاحي في مختلف اطواره ، وقد تقرر في هذا المضمار احداث معهد وطني للدراسات الزراعية خلال سنة 1964 تحت مواءم التحضيرية منذ الآن ابوانها في وجود الطلاب وتسم للتخصص العالي تلقن فيه المواد التي لها مبادىء بعلاحة البحر المتوسط ، وسيكون بإمكان الطلبة المغربية والاحانب متابعة دراستهم بهذا القسم وذلك بالمعهد ، اما شهادة الهندسة الزراعية التي يحصلون عليها فانهما ستكون معادلة للشهادة الأوروبية .

وليس نريد الفلاحين بالاطارات بكاف وحده ولن يكون ذا جدوى الا يوم يثمر الفلاحون بما يجب

عليهم ان يقوموا به من دور ويوم يعرفون مصالحهم ويعلموا ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات ، ولذا فان الفرق الفلاحية التي تم تحديدها نطاقها سيكون عليها ان تصطلع بمهمة اساسية تلخص في التعبير عن حاجات الفلاحين وتوضيح نوايا الحكومة ومقاصدها .

ومهما يكن من امر فليكون لاي عمل مباشر بالبادية تأثير او فاعلية ما دامت الاوضاع العقارية على الحالة التي هي عليها ، ولذلك فان اصلاح الزراعي الذي سبق اقتراره هذا اجرائه تنبع عن الآن انجازها وان عقد الدراسات وتتمتها والاعمال التحضيرية التي كانت خاصة به ما يسمح لنا بالاعتقاد بان انجازها سيتم على وجه الاحكام

مراجعة الاوضاع الفلاحية

وسؤدي الاملاح الزراعي الى مراجعة شاملة للاوضاع الفلاحية وذلك بتحديد الملكية وتوزيع الاراضي وفق متممات الدستور ولقائده شجرا وتزدهار اقتصادنا ، وسيأثر هذا الاملاح الزراعي الذي نعتبره جوهريا بالنسبة لشعونا على الوجه الذي لن يلحق احدا معه شرر بسبب الاحداث الدقيقة التي ستسلك في هذا المضمار وربما للتعويضات العادلة التي ستبدل لجميع من يتناول املاكه الإصلاح .

صناعة الناشئة تنوع بحماية جبركية

وقد تمتعت صناعات الناشئة بتدبير جبركية بحمايتها كلها دعت الحاجة الي ذلك ، وظلت الصناعة التقليدية محل غناية واهتمام ، لا لانها مورد السروق لعدد كبير من المواطنين فقط ، بل لانها تمثل حصارتنا ونجسم دوقنا وحذقنا ، ونحن جادون في ادخبال التحسينات الضرورية عليها حتى تماير العصر وتحفظ باصالتها في نفس الوقت ، كما أننا نمدحها بجميع العناصر التي تضمن لها البقاء ، بما تكون لها من عمال ، ونقدم لها من قروض ، على أننا نعتقد اعتقادا جازما ان لا سبيل الى نهضة حقيقية للصناعة التقليدية الا اذا أصبحت التعاويثات المحور الذي تدور عليه .

اتساع علاقتنا الاقتصادية والمالية مع الخارج

وامتازت السنة الماضية باتساع علاقتنا الاقتصادية والمالية مع البلدان الاجنبية ، وواصنا

سائما ارامية الى تنويع اسجاده الخارجيه ،
واعباده ذات التعاون المصدا بين العرب وعدد
من بدون حد ، الناتج ، اذ ذلت الاحصائيات على
ارتفاع محسوس في المواد المتداولة ما بينها .

وارتفعت صادرات من العوساط ، فقلت لاور
مره في تاريخ العرب اسخراج هذه المادة ثباته ملايين
من الاطنان .

عدالة اجتماعية في الاسيراد والتوزيع

ولئن كان اهتماما كرا بعدد اقتصاده لمجابهة
الحقائق الدوليه عن حكومتهم مهمه في الميدان الداخلي
كذلك بمرار العدالة الاجتماعيه فيها يرجع لتوزيع
المساحات ، احياء ، كات هذه مساحات محصيه
، مورد من لحد .

وليد فرح ان حق من حسن الاسيراد
والتوزيع نظام تعاونا يقوم على مساهمة المتعيبين
بالامر ، ومنحط في هذا الصدد خطوة اولى فيما
مرجع توزيع السكر والشاي والرزق على هذا الاساس ،
وستنو هذه لخطوة خطوات اخرى .

الاعاش الوطني يعجل بتهضة البلاد

واشعارا لما لنا من رغبة في التحميل بخصوص
بلاد وتجهيرها واصلاح مراقبتها اسكونا منذ صيف
سنة 1961 طريقة للعمل اسفياها (الاعاش الوطني)
تسبب في ان واحد سعة كدمة القوى الحية في
البلاد ومع عناصره الاصلاح والتحديث التي خيبر
الرقم حتى كثر بظورها متواليها مسجعا . ولم
يقتصر في ميدان لادس الوطني على مواجعة الجهود
الى ذلك وقد بدت في مساهمات بالحبور
لاستصلاح وتميحه الواحي التي هي في اشد الحاجة
الى ذلك .

مثال من ورايات

وقد اصبح الاعاش الوطني مسجعا في حاة
المعارنة حتى كانه جرى في جروقهم بحرى الدم
وتحلت في هذا الصدد ان يتوه باحد اديبها الا وهو
قلم ورايات الذي ليس سكانه لغواتد القرية
والعميدة التي تستعد من الاعاش الوطني ، حتى

صروا مسرعون الى اعمل مجده في نطاقه مكتفين به
عدم اليوم من مواد واذاوات لاحتار متايريه .

هذا وان المحسن الاعلى ابوخذ بما يشمل عليه
من التخطيط والاعاش ابوطنسي - كما نص عليه
اندستور - والذي سرأس بنفسا حسانه سبتيح
ما لقيم بصل واسع المدى متطفي محكم ومسوق ،
رسمه ، لا بد لا رسا عن تقدم ذنق في مصف
كفاحا عن اجل تقوية احاد ورفع مبدع جانب
، فتح احاد سمس يد نص .

على ر هذه الطريقة المتكررة في انتحار
والاستصلاح لا تعني استئثار الاعاش الوطني وحده
بامس الشاء والتشيد ، اذ ان الورايات تواصن
شغلها المادي في امحالات الخاصة بها ، وفي ميدان
التجهيز عن القمعون شحي التوبة بمجهود وراة
الاشغال العمومية لتوسيع شبكة الطرق واسكك
التحديث ، وتجهيز المواني والمطارات ومع الاسلاك
تكرس به بر عدد من القرى ، كات هذه
مباني شاة سبه سكب انطباع المورود
عاد كرا رصم .

كما يجدر بذا التوبة بمجهود وراة الترميم
لعمرة ومسان الاصال اسلكي والاسلكي بين مختلف
المدن والقرى القرية ، ومن العرب والعارج ،
واستعن لحدث الوسائل الفية في ذلك ،
ولا تهوفا الاشارة نص الى الاعمال اشيرة لسي
سجعت في الميدان اسياحي الذي يعلى عليه املا
كرا بعد رتلات بقسة ساحة عماد سيمه
بعكيد من سسم شكة ساحة وسجحب سسم .
، جوب « جهر س » سسج سسج سسج
سرو سرحه وسجسم سس سسج سسج
سي رد سسج جوب الاحب سسج سسج

نهضة مادية واجتماعية متوازنة

شمسي العرسر :

ان اهتمامنا لم تكن خط متحصرا في تهضة
اسباب الرقي المادي والازدهار الاقتصادي بميلتنا ،
ولكنه يشمل لحوامه الثقافية والاجتماعية ايضا ، لان
الهدف الاعظم الذي كان والمد المرحوم يسعى لتحقيقه
واسي احاد العهد على نعمتنا ان نجعله بعد وقائه

يرمي الى ايجاد توازن بين التطور المادي والتقدم
لاقتصادي للمواطنين

سيصبح التعليم الابتدائي اجباريا

من استرهيي ان من اعظم المبادئ التي يجب
الاعتماد عليها في التعليم هو الاهتمام
بمستوى التعليم في المرحلة الابتدائية ، وما ينعكس من شعاعها
على تقدم البلاد ولربما من آمال حبيبتهم هذه
الاستراتيجية كاستراتيجية اساسية في تصورات شريحة من
العلماء والباحثين في التعليم ، حيث ان التعليم
الابتدائي هو حجر الأساس في بناء الشخصية
والتي يتم تشكيلها في هذه المرحلة ، حيث ان
الاهتمام بتعليم هذه المرحلة هو الذي يحدد
الاهتمام بتعليم المرحلة المتوسطة والثانوية ، حيث ان
من التعليم ، واستطاعت في تكوين الماضي ان تضم
بين اجيالها 300 الف طفل جديد ، اي جمع من بلغ
سليم اسماؤه من الاطفال ، وبعد ذلك آخر من فاتهم
التركيب وتجاوزوا المرحلة ، ويتأكد ان يكون قد وصلت
الى السبعة الخمسة التي تشرف بلادها ، وهي جعلت
التعليم الابتدائي اجباريا ابتداء من الموسم الدراسي
قادم ، بل كذلك سيجري في المرحلة المتوسطة
وتحتويها بوجهها الجديدة لربع سنواتها ، وان يكون
تحت الى اهدافها اسماؤه في اقران وقت ممكن .

ازدحام سبارة

فكان من بين الحرف ان يصاعف عدد التلاميذ
والطلاب في جميع مخيم تلاميذ الاقسام الابتدائية ما بين
البلد وما بين الف سنة ، وبحوز عدد منهم في
المنطقة الف ، ومع عدد الطلاب الجامعيين 6.000 طالب
تقريبا منهم اكثر من 500 ، طالب في الخارج .

وخطوة خطوة عامة في تكوين المعلمين والمعلمات
وتحسين مستواهم الثقافي والمهني ، فترتد قدرين
من الآن والاهتمام به على تكوين ما يحتاج اليه من معلمين
في السلك الابتدائي ، وشعرنا في هذا نفس الجهود
تكوين اطر الثانوية والاعداد لتوفرها مستقبلا
حتى لا تبقى في المستقبل القريب حالة على العير .

كلية الطب

وشهدت التعليم العالي ، سواء من الاسلامي او
عصري تطورا محسوسا ، فقد دشنا في بداية السنة

الجامعية كلية طب وهي تضم في مستها الاوسى اكثر من
132 حانيا وينبع بالخارج الآن عديد من الاساتذة
المعلمين والتدريسين المعاربة تكوينيا خاصا بالمحفظوا
كلية الطب في اسسة انيقة .

جامعة القرويين

واحد من تعليم جامعة القرويين على اسس جديدة
يرجع من شأنها ، وتعملها تحت المكنة اللائقة بها ،
بمعيد معجزة التاريخ السابق ، واحدثت بها كل من
جديد من جديدها ، من باب انصرافه من كمش .
واخرى لاهم من الدرس تطولوا ، زيادة على كل سنة
انقريفة التي دشنت هذه السنة من درس

بما ان لم يسر الجامعة المغربية لوجوده في
البحر ، ولا سيما في فرنسا ، فاحدثت زيادة على
سنة من الوحدة هناك مدرسة ابتدائية يكون
فيها من هو غير انصرافه اني يسعها اخوانهم في
درس ودرس

اعتمادات سخية لمدارس النكوسن

وعلاوة على ذلك فان حكومتنا ما زالت ترصد
معدلات سخية من مدارس يكون وخصصت
لتي تديرها وزارات اخرى تنفيذيا لاساتذ الرامة
ان دعم جهات الاداري بموطن كفاء ، وايضا يد
عامه وطلة مخصصة تنقطع الاملاك بدوالسب
الاعمال في القطاعات الحرة والخاصة بمتى المهادرة
والامانة ، وفي هذا الصدد تشير الى ان مصانح الاباء
لتي اسع بطق عملها لاجر الوطن وفائدة لمدارس
تحدثت بارتباط مدرسة للتصانح والامانة ، لمدارس
بمستوى من مصانح السخية ، لتفروسيه
والراديوية التي تقوم بدور هام في تعميق الوعي
بمدارس ومدرسة

افكار مستتيرة ... واحسان سلبية ...

ومثل الإرادة القوية التي تفرد خطها عما يخص
سائر النعم وتكون الاطارات تواصل العمل في الميدان
لصحي شعورا بما يلزم النهضة لا يمكن الا ان تقوم على
بما عد لمعنى القوية ، وان حاجة الوطن الى
الاداء ... فيه يارني حاجة الى العقول والافكار
... 1

وإن المرء فيها يلعب من رشد : وتصحى به من
حسن تصرف ليرجع إلى ما لديه الإسلامي من تألم
طبعه على موسى أنذاك . هذا الدين الذي أثار لبلادنا
أسير وعيد لأحدنا سبل الخير والذي تعدى
بماطف الأجر والاسر وروح العبر والاحلاص :
فتعسك به وسر في محبته ابيضاء : فمن تعصم
بالله فقد عدى إلى صراط مستقيم .

سأل الله أن نعمد خلاله فاصد وقالنا محمد
الحامس برحمته ابواسمه : وسبل عليه شامس
المفرد والرصوا : وسدد خطبا ويهدينا لأفوم
: وسدد يدينا لما فيه سعادة شعب ومرد وطبا
كما نهن إليه عز وجل أن بهم المسلمين وموكلهم
ورؤسهم في مة رب الأرض ومعارها من الهداية
والرشاد : وكشف عن احوائك عرب فلسطين ما
يعانونه من شدة وبلاء وسخ على الشره اربادة
الاس والرحمة والذ

رب قد آتيني من الملك وعسني من تاور
لأحدث : فاطر السموات والأرض أنت وبني في الدنيا
والآخرة وتولي مسما والحق بالصابحين) .

فأحر من أيها الشعب انومي على أن تكل هذه
لتجربة بكملة التحج : وإن تكون اذاه لئله والإصلاح
والجديد : وإن تعقني عن طريق كلة خبر الله من
خبر عهم وعط الدليل به : خبر : عاصم
افتراحتك وسدد ملاحضاتك عن عمتي تفكبرك :
وسدد وعيك : وبخنت دولة لو شدة عن اسباب
معد : مدد

الشعب عماد كل شئ

وسعى المول بعد انه عمت في ساء مستعبدك
: سدد عجم عصب : فاحكمه م مهم حري
بفك : عطف بصب : وك : بوسل امدية
: به بي بي اسب لا سبهم عمتي بعد : اب
وسوغ الاهداف الايمامة ومؤازرة شعوب : فوام
ايها الشعب العمل وتحمل التضحيات هامة تكله
بعضة وحك وتصحى لتضمن السعادة لأبتاك وسلك
: فحدث الآله



دراسة إسلامية

وثيقة للإسلام أمام المذاهب والعقائد للكتّاف: محمد بشير - 2 -

الإسلام في مواجهته المشكلات الجديدة

1 - النصف في فهم النصوص

إن المسلم حين أحسوا أحقادهم عرسه
في هذا العصر وفي مواقف محزنة وقد ذلوا خائلاً
مسبوبة في حين أن معظمهم من الإسلام بعدد
مردود، فوجههم غير المتعرف من نصه حري، وهي
عمر مسلم في ربي آخر تصديق فهم النصوص
وسمى في فهمه مدلولات الألفاظ، ومثل ذلك عن يتكرر
هذا الصراخ المادية بحجة أنه ليس في الإسلام صرائف
وبعد هذه الركاء، وبو كان هذا المنكر دقيقاً خبيراً
لقال: أن الصرية مال تسوية الدولة من سمس
وتحبه منهم بطريقة معينة أو نية محددة، وبه غير
التي عرفت الإسلام حسمه عن تصرفه لوجود أنه
يقول أواعا عنها، ستر أواعا، وكذا عليه، ربه
عامة وتلك حرم - وحرية ملاء - وأوصافه
السؤال، هل يجوز لوبي الأمر أن يعرض على أنشاس
صرائف لم يرد عليها نص شرعي؟ لكن الحواف
أن في الإسلام قاعدة قررها الحديث الواردة في صحيح
رواه في هذه حبة عليه السلام « في المال حق سوى
الركاء » لم يحدد الحديث هذا الحق فإذا اختصت
مصلحة المجتمع أنفاق المال ولم تكن في سب المال ما
تكفي، وكانت هذه المصلحة ضرورة كالدماع من
أرض المسلمين، أو كفالة الفقراء الذين لم تكفهم أموال
الركاء، فلو لم يكن الأمر أن يفرض في أموال الفقراء ما
سد تلك الحاجة الضرورية تطبيقاً لهذا المبدأ
وعلى هذا فلس مبدأ أرض الصرية في ذاته مكرراً

ولكن لو فرض أنكم صرية مادية لا مسوغ بها أو
بصمغ فبما لفته من الدس لكان بدت مرتكبا ظلما لا
قبله الإسلام ولا غيره لكون لفظ الصرية حدثا
عمر قديم، ولا يستدل من حديثها على أن مدلولها
لم تكن معروفا، بل الأمر على عكس ذلك إذ أن
مدلولها وهو فرض ولي الأمر فرصة في مال لوجه
كان معروفا وتدخل الركاء تحت هذا المعنى الواسع،
ولكن الركاء هي الحد الأدنى لدى لأمه منه، وإذا
تبعنا أحدث القائل في المال حق سوى الركاء،
والحديث الآخر الذي رواه مسلم في صحيحه: عن
أبي سعد الخدري، قال: بينما نحن في سفر مع النبي
صلى الله عليه وسلم في رحلتي راحته، فجعل يصرخ
بصره عبا، سملا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه سفر خير فليعد به على من لا طهر به، ومن كان
عنده فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له، تكرر
من أصحابه مال ما ذكر حتى رأينا أنه لا حق لأحد
منهم في نفس " قال إذا تعلوا في هذين الحديثين
عرفنا أن لوبي الأمر كما بين معناه أن يأخذ حين
مضاء الضرورة ويحقق المصلحة العامة من أموال
الناس ابتداء عن حاجاتهم الإيجابية ما تقتضيه تلك
الضرورة وتحقق به المصلحة، وفهم من هذا الحديث
أن تملك ما تريد من الحاجة إلى غير في المفهوم الإسلامي
بوع من التملك الذي يمكن أن تحدده ولي الأمر بحدود
الضرورة والمصلحة العامة، وأب تقدير الضرورة
وتصحيحه فلس كفيلا ولا تحسبا لاهواء، وإنما يجب
أن يستأنس فيه بأهداف أشرع المستغلة من
نصوصه، يقتصر فيه على حد الضرورة ولا بعدها.

وقد ذكر الفقهاء حوالاً لولي الأمر فيها أن يأخذ من أموال الأغنياء أو من قضاة أموال الناس ما تستدعيه الحاجة الضرورية .

٦ - تطبيق قواعد الشريعة على الأحوال الجديدة

وقد تحدث الناس حول واقع لهم وقدع تقني حكيم حديثاً يبي على مبادئ الشريعة وبسيط من هدف نصوصها ومن قواعد العامة وغاياتها . ومثال ذلك في عصرنا نظام العمل ، فقد يقول قائل أن إيماننا بأهمية إلى رب العمل اجبر تطبيق عليه أحكام الأحكام في كتب الفقه ، واعتقد أن الذي يكون به وبين رب العمل هو الذي يعني أن يطبق ما دام مستوفياً لسروقه ، وليس نكاح أن تفرصوا على رب العمل أو على أعمال أي شرط آخر كتحديد الأجر أو ساعات العمل أو غير ذلك .

ولو نظرنا إلى هذه المسألة بروح الشريعة وحدها ن هذا الإعراس سطحي جداً ومردود ، ويعطوي على جهول بظروف المشكلة وروح الشريعة في آن واحد ، ذلك أن من قد يكون يضطر بسبب حاجته غير الأجر المبرورة عليه ، وبعد تكون دور ما يستحق من أجر ، ويشهد الحال إذا كان رب العمل واحداً أو جماعة منقسمين على أن لا يدفعوا بعمل الأجر شيئاً طبعاً في الريح الأكثر مستعنيين شدة حاجة العمال الضالين للعرض ، وقد يرهق رب العمل عماله بعمل الطويل لشدة كما كان يحدث في أوروبا في أوائل عهد الصناعة الآلية . وفي مثل هذه الحال يستطيع أن يحكم قليل من أصحاب المال وانقود في آلاف من أعمال الفقراء غير أولى التعوذ .

يول تركهم في فقرهم وسوء حالهم لا أن الإسلام يعالج هذه القضية وذبح بل يعطي الفقراء من أعمال من ساء حالهم ، فإن فقرهم غير مسمى عن ضم من استحلهم في العمل . وإذا لم تكن في بسبب المال من من ساء حالهم ، فقد حده حاجته برضى الله عنه . من أموالهم يرددها على الفقراء . وإذا كان فقير ناشئ من ظلم هؤلاء العمال كأعطاهم من الأجر دور ما يحتمون ودور ما تنصه العادة في توزيع الربح وأخذ صاحب العمل الأرباح الفاحشة فإن لولي الأمر أن يتدخل في الأمر ويقرر الأجر العادل . وهذا مدعى

في باب التمسك ، وهو تسمير للأعمال كسعر البيع والبضائع وقد نص أكثر الفقهاء على حسم التسمير في أحوال منها احتكار الإقوات وبيعها بسعر جائر ، والأعدل كالمساع في حد الحكم . وقد ورد في الحديث : أعط الأجر أجره قبل أن يجف عرقه .

وفي الحديث الآخر الوارد في صحيح البخاري : من حسمهم يوم القيمة ومن كتب حسمه حسمه ، من أعطى بي ثم غلبه ، ومن باع حراً وأكل بعه ، ومن استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يوفه أجره . ولا شك أن المقصود من آخره العدل الذي يستحقه ، لا الأجر الجائر الذي يأخذه بالرخصي أظاهر مع اسخط القلبي لشدة الحاجة . وقد ورد في الحديث أخرى أسبى عن تكليف الصبيان التكليف لئلا يلجؤوا إلى السرقة وعن تكليف الأماء كذلك . كما ورد النبي عن تكليف الصدم من يعمل معه بغيرهم .

ومن المعلوم أن لولي الأمر أن يعيد البيع أو أن يأمر به إذا كان في ذلك مصلحة عامة ، وفي هذا كله ما يصحح أن يكون أساساً وقاعدة لنظام العمل تصار به حقوق الناس سواء كانوا أحراراً أو أصحاب أموال . لأنه كما يمكن أن يظلم أصحاب الأموال أعمال يمكن أن تنع العكس كذلك فإن نفعي البعض بسبب كثرتهم وشدة ضعفهم وتسلطهم في بعض الأحيان على أحكام فيظنوا بما ليس من حقهم . كالمسألة الأولى هي الأكثر شيوعاً ووقوعاً . فوطئته ولي الأمر في الشريعة الإسلامية إقامة العدل ، والزام كل إنسان حده ، وأعطاه كل ما يستحق وقت لقواعد الشريعة التي روعي فيها في الأصل مصالح الناس وحقوقهم ولصاف بعضهم من بعض . ولا يقال أن هذا من باب التشريع ولا يجوز لولي الأمر أن يشرع لأن الله وحده هو المشرع ، فإن هذا كلام مبني على المغالطة لأن نطق التشريع أصبح له معنى اصطلاحياً جديداً ، وليس هو في الحقيقة في الأحوال التي ذكرناها من تحديد الأجر أو ساعات العمل أو غير ذلك من المسائل التي لا تليق بقواعد شرعية . ونصدا لأحكامها من باب أساسية الشرعية ، ومبدأ أحازة الشارع لولي الأمر تحقيقاً لأهمية العدل بين الناس . وتسمية الناس له تشريعاً لا تجعله ممنوعاً

* راجع بحثاً مفصلاً في التسمير وأقوال المذاهب فيه في كتاب المحيية لأن الله أو في كتابنا الطريق الحكيمة لابن قيم الحريرية .

* تيسير الوصول ج 4 ص 143

* تيسير الوصول ج 3 ص 84

مواضع اختلفت هذه التسمية صحيحة أم خاطئة ، فالعبرة
بما تدل عليه اللفظ ويحكم الاسلام فيه .

3 - مصطلحات ونصائح جديدة :

1 - الاحزاب هي جمع حزب .
استعمال المصطلح اصطلاحية جديدة أو تصف الاشياء
جديدة .

فان استعمال الالفاظ والمصطلحات الجديدة
في بحر امي نتائج خطيرة ، ويؤدي الى انحراف والى
ادخال مفاهيم غريبة وقد يكون محرر اصطلاح في
التسمية ولا يمنع منه منطق في هذه الحالة كما هو
حبيب احكام ابرواج واطلاق والسفينة والوصية
. ميراث في باب واحد وسميها الاحوال اشخصه او
احكام الاسرة ، او جمع الاحكام المتعلقة بعلاقات الدولة
الاسلامية بغيرها من الدول تحت عنوان العلاقات
الخارجية او القانون الدولي دون ان نغير شيئا من
تلك الاحكام ، مما لا يكون بذلك قد احدثنا خللا او
تشويها في احكام الاسلام ومفاهيمه . ومثل هذه
المصطلحات استحدثت في العصور الاسلامية السابقة
وكثير من مصطلحات الفقهاء قد بدأت في انحسار
. حصر عن صدر الاسلام . ومع ذلك كله فان هذه
تسميته قد لا تكون مراه من العيوب والآفات فان فصل
عن مسائل عن عرفه ، وصعب تجد عنوان خاص
به يؤدي الى غلط فليب يقرها او الى حصر هذه
تسمية في لا يكون مقصوده في رانيا . ومثال ذلك
عقد (عقده) ، عاني لم صادق هذه الكلمة في
حوض كتاب والسنة وارى انها مستحدثة في العصر
العلماني بهذا المعنى اندي استعملت فيه ، واللفظ
المستعمل في الشريعة والحديث هو الايمان . وقد
استعمل لفظ العقيدة احدث من ائمة المسلمين وعلمائهم
بمعنى الاكبر الاساسة التي يحث على المؤمن بالدين
. حيا ، عني في متحدث ، واستعمل لفظ
العقيدة والائمة يدل على الحوائ ، ومع ذلك فان هذا
الاستعمال يضمن فصل لتصور العقلي اندي هو
مقصود العقيدة عن العصور النفسية مع ان كليهما
مجموع في لفظ الايمان المستعمل في القرآن . واستحدثت .
وكذلك جمع اصناف العقيدة في علم سمي علم الكلام
حصر . تخصصت الاصناف العقيدة من العقيدة وامراضها
دون الحبيب النفسي او النفسي الذي افرد له علم
آخر . ان جمع اصول الايمان ومبادئ الاعتقاد في باب
واحد يحصر سيم العقيدة عمل صحيح سليم ،
واستحداث لفظ العقيدة لا يدل على استحداث
مضمونها ولا يعبر عنه شيئا بل انه يفيد حصر قضايا

الاعتقاد بمراد من غيرها ويرادها تويرا واصاحا ،
ولكنه بطوري في الوقت نفسه على عملية قبل تلك
الوحدة انحوية اشاعة التي يحيط بها عقد الايمان
وتشمل على عنصرين العنصر والعاطفة او العنصر والعنصر
اتصال الاتحاد العقلي عن الاتحاد النفسي العقلي .

وهناك حالة ثانية يكون فيها لتسمين او اللفظ
خطورة بلغة ولا يبر عمق وتصور المفاهيم او ادخال
لمفاهيم حديثة غريبة عن الاصل . ذلك ان نقل اللفظ
عن عقيدة الى عقيدة وبين مذهب او نظام الى مذهب او
مذهب الى مذهب من غير ملاءمة للمفاهيم المتصلة بها في
نفسه تسمية في ذاتها . ان اللفظ انديقراطية
والحرية مثلا شاك وهما في اجاب .
وبناء معناه واعتبرت بمفاهيم ونظريات خاصة فاداء
استعمالها حين يعبر عن نظام الاسلام ومفاهيمه
سعر من اذا لم تصف بالذخ والوعي الاسلامي السليم
يحظر ادخال مفاهيم غريبة او احداث انحراف في
الاتجاه كما سنبين ذلك بوضوح وتفصيل .

ومن اعني هذه العناصر انني تحدث في لغتها
وقلتها من اللغات الاجنبية وثقت معها صياغة النظرية
التي تحمها . نكتها كبريا وتعلمها صغارها في المدارس
مد السنين ، الاولى : قوبهم مثلا ان الطبيعة اعطت
سورة ساحا صالحا وسحب سوحها امطارا كثره ،
او قوبهم على سبين المحار تبع لذلك غضت الطبيعة
فجعت امطارا وحركت امواج البحر . ان هذه
التصورات هذه نظرة القرون شمر عسري ورجح
اخلا ، الطبيعة محل الله ناليوها وانكروا وجود
الله ، وهي نظرة الحادية واصح وتروى هذه
التصور على مسامع المستنيرين هو تلقين حتمي نظرية
الانحلال واشعها بين الناس شاعة لا شعورية .
ومن هذا انقل ايضا استعمال اوصاف الطولية
والسوع والعقيدة نلاشاء . ولست ريد من هذا نقى
عنه لصعقات عن الاسماء ولكنني ارى ان كثرة ترددها
والاعتماد بها اختلال لمفهوم الطولية والسوع والعقيدة
محر مقيد به في واسوء مع ان اسبي سمي تكثر
. ان سيمه ، نوعا من السوع ، الطولية والعقيدة ، ان
كانت لا نافعها بل قد تخرج هذه الصفات فيها بان
هذه الصفات قد يتغير بها افراد عن اشتر مضمون حولهم
من الناس كشدة الذكره ، ولكنني على كل حال صفات
شريعة عادية اما مفهوم السوع تسمي على اتصال
انوار احتواء الله من الشر اتصالا لا يعرف كيميجه
وكيمه

أيضاً جندته !

ولم يعرفوا إلا مفاهيمها وتصيغاتها، أن تسعمل معانيهم
ومصطلحاتهم لتقبل اليهم مفاهيم الإسلام ونظمه
ولتتمكن من تصوره

لا شك أن في هذه العملية خطراً إذ قد يها
أناس لا يملكون الوعي الكافي والمقدرة على فهم المذهبين
وتصور العقيدتين وأنموذج في الموقنين .

ومثال ذلك لو أردت في بيئة السوفيت
الشوعية أو السنة الأمريكية اديمقراطية أن لنقل
اسم مذهب الإسلام ونظراته في الحياة بحيث نجعلهم
يتصورون نظامه واحكامه وعقيدته ، فلا يمكننا بادية
الامر ان تسعمل تصفيا العقيدتين المعروف بالاحكام
الى عبادات ومعاملات ، وتصنيفنا المعاملات الى
أبوابها المعروفة وتصنيفات علماء الكلام واعتقده
بخطابها ، أناس لهم مصطلحات أخرى وتصنيف
آخر للوجود والقيم والأعمال انشورية وللانظمة
الاجتماعية ، فنسفي أن نعير تصنيفاتهم وتصنيفاتهم
ومقولاتهم ومفاهيمهم ثم نحاول عن طريق فهم هذا
وعلى أسسهم أن نفر اليهم مفاهيم النظام الاسلامي
وقد يؤدي ذلك الى تحرئة المفهوم الى مفهومين أو
دمج المفهومين في مفهوم واحد وكما نحاول بذلك أن
نصب الإسلام في قوالب جديدة دون أن نغير مادته .

الديمقراطية الاشتراكية

ليس الخطأ ولا الخطر الكبير في هذه العملية ،
وأما الخطر الكبير أن تأتي الى مذهب معروف
كالاشتراكية سواء قصدنا ما سمع به الماركسيون
بالاشتراكية المبنية على حد تعبيرهم أو قصدنا مذهبها
بعبارة من المذاهب الاشتراكية المحددة أو التي
الديمقراطية باعتبارها مذهب شاملاً له فلسفته ثم
برغم أن تلك الاشتراكية أو هذه الديمقراطية هي من
الإسلام أو أن الإسلام يحويها ويشمل عليها ، لا حرم
أن في هذا القبول تشويها للإسلام ، وإحصاءاً لمفاهيمه ،
= دابة له في غيره وإهداراً لشخصيته ودأسته
ومصنعة سحقة أيضاً ، ولكن هل معنى هذا أنه
ليس هناك أي نقطة التقاء بين اشتراكية الاشتراكيين
وديمقراطية الديمقراطيين والإسلام ؟ .

الديمقراطية

إن الديمقراطية في روحها وعد أصحها دعه
تتأهل الاستبداد العردي واحتكار طبقة أو أسره الحكم
والسيادة ، وكانت فعلاً في تاريخ أوروبا ود فعل لاستبداد

ومن هذا الباب أيضاً استعمال هذا التعبير الذي
بدأ به بعض الاحتلالات باسم الله وأوطن أو باسم
الله وانسحب أو باسم الله والعروبة أو قوب القائل
اتسم باسمه وأوطن أو اسم بلده وبالشرف أو
بالقومية . . . أن هذه العبارات منشقة في الأصل وفي
البيئة الأوروبية التي جاءت منها عن تلبية هذه المقام
الوطن ، الشعب ، القومية . . . أو تعظيم منسما
يلج حد التندس ووضعها مع الله في مستوى واحد .
في حين أن الإسلام يرى في ذلك كله التجديف وتباً فإنه
هو وحده القصة العينا لطفلة التي لا تدانها حكمة
وكل من سواد من القسم المحونة أو العروبة أو العظيمة
فرعية وثأوية بالنسبة اليه مهما بلغت منزلتها
فلا يجوز أن تقرب معه . ومن أمثلة ذلك أيضاً استعمال
لفظ الإيمان في غير محال العقيدة هي سبيل التوريع
والتحوز كقول القائل أو من بالوحدة أو لقومية أو
بالشعب . فإن هذه الكلمة وإن كان معانها اللغوي
التصديق بوجه عام قد خصصت لتصديق بإعتقاد
الدنية الأساسية فقول أو من بالله واسم الآخر
واسم الله وسعدي ؛ هذه المواضع الأخرى مشق
عن تلك لغزها التي شرحها والتي متطوي على تاسه
بنت انعيم وإقامة أصام جديدة في هذا العصر ،
والسعيير اسلم الذي نسجم مع الطفرة الاسلامية
هو أن تقرب أو من بالله وأحب وطني وأثق بالشعب
واتمسك بالوحدة أو أتوق اليها وأسعى لحقيقتها .

هناك حالتان ذكرناهما ، الحالة الأولى تكون
فيها الألفاظ اصطلاحاً جديدة صاحب ولا يتضمن أي
فرد جديد محرز استعمالها ، ومثل ذلك بالأحوال
استعمله مع ما أوردناه من ملاحظات على ذلك ،
والحالة الثانية هي أن يكون في استعمال الألفاظ
والعبارات الجديدة أو المفقودة أدخالا لمفاهيم جديدة
واضطواء على نظرات اجنبية محتبة تصل أحيانا الى
حد الانحراف الأساسي عن الاتجاه الاصيل .

وهناك حالة ثالثة هي أدق هذه الأحوال وأخطرها
وهي نقل المفاهيم والأفكار من مذهب الى مذهب
ومن نظام الى نظام ، فكل مذهب ديني أو اجتماعي
كالإسلام والمسيحية والشيعية والديمقراطية تصنيف
للمفاهيم والقيم ، ويعادل كل واحد منها تعبير بذل
عنه ومصطلح لغوي يفهمه ، ولذلك فأنب مضطر حتما
ننقل المفاهيم والأحكام الاسلامية الى أصحاب المذاهب
الأخرى وإلى أسدين عاشوا في سنة تلك الانظمة والمذاهب

احصائه صحتها اقامة لعباده من اساس وتجميعها من
 اماحة الاقتصاد ، بحيث لا يفسد فريق في المدح
 والترف ، وآخرون في اشفاء والجرم ، بل ان تاحد
 الدولة من موزع سمه به حادج غفر
 وانعاده عن الكسب ، فليس حقق في المال ولو كان
 حادج .

اشتراكية الاسلام :

هذه الاشتراكية ليست عابثا المنز وتورعه
 بل راع مشوره روحه حقيقة وهدفها ارساء الله
 بغيره اعدل من عباده والاحسان اسم في نظام
 من بني سيرة ومصر يدعى حلقه روحية .
 انها ان لا تصح ان تكون العوان اشامل المغير
 عن نظام الاسلام ودولته وحضارته ولكن في الاسلام من
 جهة اخرى ما يبالها ويحقق الاهداف المشروعة فيها .
 ان الميم في كل هذا ان نحدد للاسلام خصائصه ود
 بحيث لا يفسد بغيره وان يعرف بعد ذلك كيف يقلبه
 بالخرين بحسب مفاهيمهم انتالعه وسير ما ييمه
 ويبين المذاهب الاخرى من مواهب ومفازات .

تصحيح المفاهيم

ان عمه صحبه لمصعب بسده سيرة في
 جميع انصير الاسلامه فكل كل تئوسه الخبيثه
 الاسلامية او للمفاهيم الاسلاميه تصدحه وبمايه او
 يبعه تصحيح بعد الامر اني بصاده . فكل جهالة
 للعقيدة الاسلاميه من العصبه في كل عصر يسردون
 المفاهيم الدينية والفكر بدسوسه ولاخر فاب
 الحادثة . والفث مؤلفات كثيرة في محفل انصير لسان
 البدع المستحدثة في الدين وانكارها والبرد عنها .
 وقد فسموا الامور المستحدثة او المبدعه اي قسامه
 وما ما كان منها مستعابا لعذاب ك انواع الاطعمة والاشربة
 والالسة وانسلبه الصران وما الى ذلك فلبست عن
 باب البدع المنكره في شيء ، اللهم الا ان تكون مما يدخل
 تحت نص شرعي يحتمل الامر بفعل او النهي عنه ،
 وما ساء ساء مبروك للناس كاستعمال الآلات والادوات
 المحدثه آلات البخراتة او الصنعة او وسائل
 النقل والواصلات وغير ذلك مما يتخذ اشكاله
 وانواعه في شتى مراقي الحياه فهدا لا يضيق عليه
 لفظ البدعة بلعني المدموم بل هو على عكس ذلك مما

حميد وسوجب شكر الله تعالى به من حادج
 من مبدعات جسده به سمو امر
 سفده ، وهو حطرها من وسوها سجه . وبعد
 ر لا عد في رات على العقلة بلعني الصق لهذه
 التكمه كما كان تعيم منها ، بل يساور جميع الافكار
 . الانحلال الاساسيه وامسدي العامة للاسلام
 ومعجمه في جميع آفاقه . ر . ر . ر . ر . ر . ر .
 المستحدثات المبدعة بعلق بالعبادات ، وعنده في
 لعادات انها بوقفة اي بوقف فبها عبد المص
 لا يراد فيها ولا يفسد .

ان هذا التصحيح كان بحري في كل عصر على يد
 اعظمه وآئمه الاسلام الذين كانوا يتجربوا الانحرافات
 الدخلة او بظارته ، وقد تكثر هذه الانحرافات
 والشووبات في بعض العصور فيعيب الله لذلك من
 المحدثين من يظنهم بعد هذا التحديد برد امحسن
 وتصحيح الافكار وتعويم الاعوجاج واعادة العائد والمفاهيم
 ان اصبا من الكثر واسنة . ومن هؤلاء امحدثين
 من الاسلام . بسمية ابن هذا البلد والذي يصم
 من الجامعة رفاته وهو من عظم القور الاسلاميه
 اني بررت في بربيع الاسلام ، وكان معتد بواجبي
 اجداد وأهم صفحات جهاده عنه في صد انصحيات
 والانحرافات عن الاسلام وعقائده امد انصحية ايوبيه
 ر لانصحات الناطية وصححه بصفههم واعادتها
 اني اصبه عن الكتف والسه والاسعديه بنهم احين
 الاور من انصحات عباده في ميدان الفقه او المعتد او
 عادات .

نحن اليوم اشد ما نكون حاجة الى هذا التصحيح
 سواء اكان بسول بحواس التي تاتوه بيها بانعكر
 . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر .
 الماضي وانتي هي مزيج من العقيد الاسلاميه والعقيه
 اليونانيه والفارسيه والهنديه وعمرها مما سبق
 الاسلام ، ذلك لمزيج الذي عردي في اشكال صفة
 حادثة محالطة مصطرفة نحن في حاجة الى نص
 لاصون الاسلام والذي عوده الى مصدره الاولى
 ولي ما فهمه احيال من تعليل من الفهوم الصحبة
 في كل عصر ولا سيما فهم الجيل الاور من الصحبة
 الذي حفظت له كتب انحدث والفقه الشيء الكثير
 منه : نفهم في عوئهم وفي ظروف مشكلات انصاحة

أشتر الإسلام في المحضاة الإنسانية
للكتور: محمد إبراهيم حبيب

للدكتور: عبد الرحيم حميد

ومع ذلك فقد أشد بعض المستعمرين في أوروبا
بأنك الذين تحرروا عن مؤثرات المعتصب النازي
أفسدوا الإسلام دراسة عميقة . مما كان لبدأ الدين من
من على الفكر الأوروبي ، وعلى ما يخص أنه لغز
من تقدم ورفض

نظم أنقرآب الكرم أبعلامه ، وشرع للمساكين
العدائت ، كنفسلاه وإركاه ، والصح ، إلو حيتهم نحو
الحبر ، وسكنو صة سن العبد ووبه .

والقرآن يعترف بالأداني المسيحية الإحصريّة
والأباء كموسى وعيسى ، كما يعترف بالكنيسة
المتحدة كالنوراة والإنجيل ، وسمي اليهود والصاري
من كنائس . خيرا أيام نصرته ، ومع ذلك
عقد مال لله بحاقه وبصالي في سورة آل عمران :
« قل آتيناكم به وما آتيناكم على أراهم
واسماعن واسماعن ومقرب والإسبايل ، وما أوتي
موسى وعيسى وأيسون من وهم ، لا يعرف بين أحد
منهم ، ونحن له مسلمون »

تترجم علاقات المسلمين الطيبة بفقرهم من
مستحيي الأديان السماوية إلى ما جاء في القرآن
وأحدث من حث المسلمين على نشر السلام والمحبة
بينهم جميعاً في قوله تعالى «وَمِنْهُمْ مَن يَتُخَدِّعُ
بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِّنَ الْمُنَىٰ لِيَأْخُذَ بِهَا
مُؤْمِنًا يَفْهَمُ لِسَانَ عِلْمٍ إِذَا دُعِيَ إِلَىٰ
الْحَرْبِ إِذْ يَأْتِيَنَّ السَّيْفَ إِذْ يَقُولُ
وَلَمْ يَلْحَظْ إِلَىٰ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
يُلَاحِظُونَ الْعِلْمَ بِسُرْعَتِ الْعَيْنِ وَمَا
يَرْجُوا لِلْمُنَافِقِينَ نَصِيبًا مِّنَ الْعِلْمِ
إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ
النَّبِيُّ أَوْ لَا بُدَّ يُدْعِي الْمُنَافِقَ إِلَىٰ
الْحَرْبِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ السِّرَّ الَّذِي فِي
أَفْئِدَتِهِ لَأُتِخِذَ لَكُم مِّنْهُمْ جُزْءٌ مِّنَ
الْعِلْمِ لِيُخْبِرُوا بَأْسَ الْعَدُوِّ إِذَا
جَاءُوا مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَمَا
يَتْلُو مِنْهُ إِلَّا جَذَعَةٌ مَّوْحِيَةٌ
وَمَا يَنصَرِفُونَ إِلَّا طَحْشًا وَنَمِيمًا

[illegible]

على أنه يجب يدعو إلى الأسف أن أكثر استهواب
الاسلامية لا تكاد تعرف عن الاسلام وعن هادئته
واقاديه شيئا وبما ان معظمي الادباء الاخرى حاولوا ان
يخبروا انفسهم من المؤلفات التي تحيط بهم ، واعتبر
كل منهم هذه الارض الفسحة هي ذبيحة ، وقد كان
اخباره في الاساطير عابثا ، وقد كان في بعض
على ما كان عليه حاله ، وقد كان في بعض
في بعض الايام

غير ذلك لا يمكن تحرير من العبودية
والعادات التي تكثر بسببها ، سر أي حصة
لإنسان يورثه الضر عن لونه أو قنانيه أو جنسه ،
دنه ، على أنه يوفق له في الإنسانية ، يعمل لحرره
أو أنه تحرر من هذا التراث المعبر ، ليس يصفه عليه
بوحشية في الحية ، وحكمه على الأمور ، لاستطاع
يكون رسول سلام ومحبة ، داعيا إلى السلام العالمي ،
والإخوة الإنسانية ، والسماح بين الشعوب ، ونعرف
حينئذ الإسلام دينه وأدانيه ، معرفة تمهيد على
دوره عمله أدبي ، الإسلامي ، الذي له أثره
في الحضارة الحديثة .

« بعد يومين من ذلك » عوفي بعد سنة
 ردت عليه الصناعات الحسنة وأبى بقرتها « وفي
 سنة خمس مائة وثمانين من الهجرة النبوية
 عليكم » لأن السلام هو الصلوة التي تقى بها المؤمنين
 ربهم يوم القيامة « فقد قال الله سبحانه وتعالى في
 سورة الاحزاب : « تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم
 أجراً كبيراً » وقد في سورة ابراهيم « وأدخلناهم
 آمناً وطمأنوا بعد صلاتهم تحري من تحب الأتباع
 جاهد بين فيها بادن ربهم » تحيتهم قتها سلام »

وقد وصف الرسول الكريم المسلم
 « المسلم من سلم الناس من منكره ويده » وهذا تعين
 منبج بلا حجة العالمة والحضارة الإنسانية حيث
 شعر كل شعب بالسلام والمحبة وهذه الاخوة
 تحب النبا غير المسلمين « إذ يحذرون انفسهم في من
 من لسان المسلم ويده » وقد أكد الرسول الكريم معنى
 هذا في حديثه « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه »

وقد مير الرسول بين الأيمان والاسلام فقال : ان
 الأيمان ان تؤمن بالله وعلائقه ورسوله وباسمعه أما
 الاسلام فهو ان تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وان
 تعصيه وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان « فلا يمتنع
 عن احده بغيره والاسلام هو اسجبه المعطيه من
 الدين »

« في ارضه واحراف اليهود والنجاري
 عن المبادئ التي وردت في النور والآنحي » قد عهدا
 المسلمين بعلوم الرسالة المحمدية ذلك ان المسجحة
 « عصر النور مذها معدا » تعددت فيه الفرق
 حسب « ولم يكن ليهدى » مرودين معلومات كفاية
 في التوحيد وان كانوا قد عرفوا من التوراة شيئاً عن
 السبت والثواب والعقاب »

« كان ان حاسب ابوتيه واليهوديه والمسيحية »
 دانات اخرى « كنباتة التي بعد اناعها انتصوم
 والكوآنية » وقد انتشرت في بلاد اليمن « بحر » وبلاد
 كراف « والروادشقة اسية الى رادشتت يهي
 افرس انعداء » ويقول اناعها بوجود « تين » همت
 الخير والشر « ويعرول لاله الخير والشر » ولانه الشر
 « كانت هذه ابدانة سائدة في فارس » وفي
 « ربح » العرب « وخاصة في حجة التحرير »

« في يوم عيوم الرسالة المحمدية » كتب الرسول الى
 الملوك والامراء « يدعوهم عنها الى الاسلام » فقد بعث
 رسنه الى امراء طور ابروم « والى كسرى فارس » والى
 حاشي القسطنطينية « والى المقوقس عامل مصر من قبل
 « اصبر » « والى « بعد » « في »
 باخراف القدام « الى صاحب البحرين وغيرهم »

وبدل هذه الكتب دلاله واضحة على ما تردد
 ركزه في القرآن من مطالبة اساس جميعه بعلوم الاسلام
 وقد قال الله سبحانه وتعالى في سورة احزاب : « ان هو الا
 ذكر للعالمين وللعلمين ليد بعد حين » « وان في سورة
 بقره : « تبارك الذي يرسل الفرقان على عبده لتكنون
 للعالمين انبيا » وفي سورة نبا : « وما ارسلنا الا
 بشرا ونبيرا ونبي اكثر النبي لا يعطون » وفي سورة
 ر عمران : « فمن تبع غير الاسلام ديناً فليس مني »
 وفي الاحزاب من انصارين »

« في يوم عيوم الرسالة المحمدية للحسن البصري
 عن محمد بن عبد الله والاسلام « ان لا يلا « او
 بمار الحبشة » وان صهيبا « ابن ثمار ابروم » وان
 سليمان « او ثمار افرس » ثم اثم نقل الله سبحانه
 وتعالى في كتابه العزيز في سورة النحل « ونزلنا عليك
 الكتاب ميماً لكل شيء وهدي ورحمة وبشرى
 بمسلمي » « وفي سورة الانعام : « ما فرطت في الكتاب
 من شيء » ؟ « وقد ثبت من القرآن الكريم ان الاسلام
 صانع اساس جهاد » وان انقرآن تكفل بتبيان كل شيء »

وبين اذل على اثر الاسلام في الحضارة الابدية
 « من » القرآن الكريم من الاعتراف بالاديان
 السماوية وتقرير مبدأ التسامح البشري « اني يحث
 على مساواة المسلمين بغيرهم من اهل البنية »
 « معصوم معاملة قوائم اعطى » لرعه « حتى »
 تسامحاً ارضى المصاحب وبغوا مرساة انور « « حسن
 معصوم في الاسلام عن اصابع ورضى »

وان الاحداث الوية لنيل دلاله وصحة على
 حسن معاملة الاسلام لاهل الذمة « فقد روي عن
 رسول الكريم انه قال : « من ظلم معاهدا او كلفه دة
 فانه جانا حبيبه » « كما اوصى الرسول باهل مصر
 حيرا نفس : « ان الله سيفتح عليكم بمصر مصر
 فاشعوا بقطها خيرا فان لوم فيكم صهراً ودمه »

قد سئل بعض - قد كان الإسلام قد اعتبرت
باليهودية والمسيحية واعتبر اتساعهما أهل كتاب فلماذا
أمر القرآن بعذابهم ؟

والجواب على هذا ، أن الإسلام إنما أمر بتعال
اليهود والمسيحيين في ذلك العصر ، لأنهم هجروا وبدؤوا
في التوراة والإنجيل واتخذوا أرباباً من دوز الله ، لذلك
أرسل الرسول الكريم الكتب إلى اليهود والأمم يدعوهم
إلى قبول الإسلام ، الذي يقوم على وحدانية الله سبحانه
وتعالى ، وأمر الله بتعال هؤلاء المشركين ، لأنه عذبهم
كعذاب المشركين ، كما تصح ذلك مما جاء في سورة
التوبة : « قتله الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدعون دين الحق
من الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
أي من صدرة) وهم صدقرون ، أي قبلوني أن
تجرى عليهم أحكام الإسلام) » وقال اليهود عير ابن
الله وعذب أصحابي المسيح ابن الله ذلك قولهم
بأقوالهم يشاهنون قوم الدين كفروا من قبل فتلهم
الله أني يؤفكون اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من
دون الله ، وألحح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا
إلهاً واحداً ، لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون يريدون
أن يطلعوا نور الله فأبدهم وبنى الله إلا أن سمعوا
ولو كره الكافرون من الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » .

أما وجد ركوب الجزية التي أشار إليها القرآن
الكريم يحسن لنا أن نقول ، أنها وضعت على الرؤوس
وأنها تنطق بالإسلام وعند وحيث على أهل الكتاب كما
وجبت الزكاة على المسلمين حتى يتكافأ الفقراء وهم
وحية للدولة ، أحداً في استقبلية ، كما تكافأ في التمتع
بالحقوق ، وتساوي في الاحتياج بالمرافق العامة للدولة ،
أي أنه يسرى في مواثي أهل الأديمة من الأسفل ولهم
نسب

وانتشر في بعض الجزية إلا على الأشخاص
بدرجته عنهم الجهاد ، لو كانوا مسلمين ، وذلك
مقابل حصص أهل الأديمة ، والمحافظة على أبنائهم ،
وتجيب الجزية من الرجال العلاء الأصحاء ، الذين
على الدفع ، ويعفى منها النساء والأطفال والمرضى إذا
كانوا غير قادرين على الدفع ، أما مقدار الجزية فقد
فسحها الإمام أبو حنيفة ثلاثة قسام

1 أغنياء وتؤخذ منهم ثمانية وأربعون درهماً في
السنة ، وكان الدينار يساوي اثني عشر درهماً أي
نصف حصة استرليني ونصف شلن تقريباً .

2 من صلب في جحش من رعاة وشموس جمع
في السنة

3 من صلب في جحش من رعاة وشموس جمع
في السنة

وسمى جحش رعاة لاسيما برسمه في ريشه
أمر المؤمنين أبي بكر الصديق ، الذي شرع فيها آداب
الحرب ، حين سار أسامة بن زيد لغزو بلاد الشام ،
فوصى المسلمين بالصفاء حياء ، وحهم على أن
يؤمروا الناس على إرواحهم وأموالهم ، ولا يعرضوا
لشعثهم الدنية فقال

« لا تحزوا ، ولا تنسروا ، ولا تسبقوا ولا تمثلوا ،
ولا تغفلوا قتلاً ، ولا تسحب كبراً ، ولا أسرا ، ولا
يعفوا تحلاً ويحرقوه ، ولا تعطفوا شجرة مثيرة ، ولا
يدخلوا ثمة ولا بفرة ولا بصراً ، وسوف تمر من بلادهم
قد قرعوا أنفسهم في الأصوام فدعوهوم وما فرغوا
أنفسهم له » .

ونظير الآ في شيء من الإيجاز إلى ما حفه
الإسلام من أدبه انساني ربيع - ومن ديمتراطيه تفصي
على الطعاب ، فلا يحسن أي أعمار نخس و أسون ،
ومن مبادئ الإسلام تنظم المعاملات بين أفراد الجماعة
أو نسب

حرم الإسلام سفك الدماء ، ومنع أصحاب النار
أن يأخذ ثأره بنفسه ، بل جعل ذلك من حق أمام
الجماعة الإسلامية ، ومع ذلك فقد حدث هذا أديب على
المعروف وحمل أديب يوبي لمقول خطاء كذاك يوبي
الإسلام عن حرب حتى لا يفسح المروعة من الناس
وعرف البشرية ويتكاسب هي أدد كمتهم .

كان العرب في العاهية ينصر أخيه ، عمن
كان ظلم أو مظلوماً ، أخط و أصاب ، فعدل أو
ممن - بمعنى أن الرحي كين لحقه بعد إذا فعل عين
بسرعة واحدة - حتى قانوناً أنصرا أحاك فلما
أو مظلوم ، وكانوا في الإسلام يمسرون الحرة بصيغة
الاندام لركه عن غنمه ، ولذا قال الرسول الكريم
« انصر حبك فلان أو معصوم » كما قال أديب
مسحبه - قلوأ : لمن يارسون الله ؟ قال : لله ولرسوله
والذين آمنوا .

وقد حث الإسلام على التمسك بالدين والتمسك بالدين والتمسك بالدين
 في نفس الرسول وخلفائه من بعده في أخصم
 وعيوسهم فقرا ولا عجزا عن طلب ما في أيديهم
 منهم ، ولكنهم كانوا يفعلون ذلك مؤسسين لفكر
 برعية ، ومن آداب الإسلام استقامة والأعدال ،
 والتمسك بالشفقة والرحمة والاحسان والكرام والوفاء
 بالعهد ، وصلة ذوي القربى وغيره من الآداب العامة .
 كالاستئذان إذا دخل شخص بيتا غير بيته ، فلا
 يدخله إلا إذا سلم على أهله وأذن له . فإذا لم يجد فيه
 جد ، فإنه لا يجوز له أن يدخله حتى يؤذن له أيضا .

كما أمر الإسلام ببرد التحية مثلها أو بحسن
 منها ، وأمر الرجال والنساء بعض الطرفين ، والسياسة
 بالابتداع وتبني العلم ، أو التأني أو التأني أو التأني
 حوهم أو تأني أو تأني أو تأني أو تأني أو تأني
 أو تأني أو تأني أو تأني أو تأني أو تأني أو تأني
 أو تأني أو تأني أو تأني أو تأني أو تأني أو تأني
 أو تأني أو تأني أو تأني أو تأني أو تأني أو تأني

كذلك حرم الإسلام الخمر والميسر والزنا وغيرها
 من الرذائل ، دين هذا على بعض نواحي العرب
 الاجتماعية التي تنبع عن تقاليد الإسلام الصالحة وعن
 قيمته حيث الاجتماعية كما رسمها الإسلام وهي
 عنه فلسفة صالحة في الحياة ، فقد بدأ نحن بمصر
 بنهر نهر إلى سوء تأثير الحضارة الغربية التي
 سبوتنا عند اقتراب التاسع عشر وأصبحت علم
 ، على تقادنا الصالحة ، وأثرت في نظامنا
 الاجتماعي فأحدث خلل . أعني هذا
 الحضارة التي لا تنفق وبالفعل وما حدث عليه الدين
 للإسلامي الخلف .

في نفس في الكلام عن الأسرة . وعن نظام
 التي الذي هذا يمثل رائع من أشبه الديمقراطية
 ، بحرية والمعادلة والاحياء التي تنبع منهم بهمة
 . . .

في نفس في الكلام عن الأسرة . وعن نظام
 التي الذي هذا يمثل رائع من أشبه الديمقراطية
 ، بحرية والمعادلة والاحياء التي تنبع منهم بهمة
 . . .

في نفس في الكلام عن الأسرة . وعن نظام
 التي الذي هذا يمثل رائع من أشبه الديمقراطية
 ، بحرية والمعادلة والاحياء التي تنبع منهم بهمة
 . . .

في نفس في الكلام عن الأسرة . وعن نظام
 التي الذي هذا يمثل رائع من أشبه الديمقراطية
 ، بحرية والمعادلة والاحياء التي تنبع منهم بهمة
 . . .

في نفس في الكلام عن الأسرة . وعن نظام
 التي الذي هذا يمثل رائع من أشبه الديمقراطية
 ، بحرية والمعادلة والاحياء التي تنبع منهم بهمة
 . . .

في نفس في الكلام عن الأسرة . وعن نظام
 التي الذي هذا يمثل رائع من أشبه الديمقراطية
 ، بحرية والمعادلة والاحياء التي تنبع منهم بهمة
 . . .

في نفس في الكلام عن الأسرة . وعن نظام
 التي الذي هذا يمثل رائع من أشبه الديمقراطية
 ، بحرية والمعادلة والاحياء التي تنبع منهم بهمة
 . . .

اول على هذه المساواة ، وتلك الديمقراطية انني شرعتها الاسلام من قومه تعالى مخطبا اليه الكريم في سورة الاحزاب « هو الذي انزل انك منصوره والمؤمنين والف بين قلوبهم » ، قوله عنه خلا ولسدم « من عربي فضل على عجمي الا بالتقوى » .

وبمذا نظام الرقيق في الاسلام ، يمثل رائج من امته الديمقراطية الاسلامية والحرية والعدالة والاخاء - التي يجمع بها المسلمون جميعا ، والمساواة التي تتشع وهم في المسجد يؤدون فريضته الصلاة او في مكة المكرمة ، وهم يحجون بيت الله ، فعد جميع الاسلام مؤمنين اخوة ، لا تفاوت بينهم الا بقدر ما يستحقون به من الحق ، يتبين ذلك من قول الرسول الكريم في خطبته «لوداع : يا ايها الناس انما المؤمنون اخوة ، من راكم واحد ، من اياكم واحد ، كلكم لادم وادم من تراب ان اكرمكم عند الله اتفكم ، ليس لعربي فضل على عجمي الا بالتقوى » .

وتتخطى هذه الديمقراطية الاسلامية ، مما روي ، من ان احد الوالي ، خطب احدي ياث رحى من الاحرار ، فقال اهلها : يا رسول الله : انزوج بياتنا عواليك ؟ ليرل قومه تعالى في سورة انجذرت قصص على التفرقة في الطبقات ، التي لا تميز بين سيد وعبد « يا ايها الناس ان خلقناكم من ذكر واثي وجمع ، نفع وسائل لنعاد فوا ان اكرمكم عند الله » .

كان قد اناح الرقيق اوب الامر ، حاول ان يلغي ذلك النظام ، ويحول دون معاقبة فوميع اسيد ، سزم هذا السيد بعباد مولاد ، بل لقد ذهب ارسون الى القول بان اعتق من اجل لعبادات ، وانه كفارة بعض اخطايا والخط في الامم .

بل ان الاسلام ، اعتبر ارق عارضا ، وشرع وسائل ماعلة الارقاء ، على استرداد حريتهم واستقلالهم وذلك عن طريق المكاتبه والتسرة ، بعد ان يلعن ان حرق التجارة ، ليحصل على ما يجمعه لبيده من نجوم (اي اقساط) الكنته . ورم سيده ان حركة سبصر ، حتى يؤدي ما عليه من المال ، لسبق من حريه ، كما سن الاسلام طريقة التدبير ، وهي ان يوصي السيد بان يكون عبده حر بعد موته .

قد راي بعض فقهاء المسلمين ، ان امر وعد من اسيد ، او اقل احتمال ليرعد بالتحريم يجعل التحرير ضروريا ، كتب وعد الاسلام في احاف الرقيق بدون مقاتل ابعاء مرفضا عنه وحس ثوابه . بل يعاقب في سورة اسيد : « انم لتجعل به عيين ولسان وشهيين وهديس الجدين فلا اصجم العفة وما اذوال ما العفة فك رعه او اعظم في يوم ذي مسسة سيد ذا يعرعه » .

وجعل اشرع من مصروف الزكاة ، عبق الرقاب من يعطي الحاكم للرقيق المكاتبه ، ما يسمعون منه على تحريره ، او ان يستري الحاكم اسيد بقال الصدقة وعقوبهم .

ومع ذلك فقد سوي الاسلام بين الرقيق ومولاده في انعام والنفاء واللباس ، وفي العظم وانيلديب . كما حث على حسن معاملتهم ، ورعب المسلمين في تحرير الارقاء ، وكان المسلمون يعاملون الرقيق معاملة تتجنى فيها روح الديمقراطية الاسلامية ، وتتمثل فيها احصارة بمثلا رائعا ، فقد ظهر ابواسمى الرقيب وعشمووا اعني المصحة ، ومن احسن الامثلة ريد بن حارة موى الرسول ، وكان رابع اربعة دخلوا في الاسلام ، بل لقد ذهبت السيدة عائشة الى ان فريدا او عائش لاسجده الرسول من بعده .

وسى سع في الدلالة ، على ديمقراطية الاسلام . الرسول كان لاصح ان يسمح احدا بقول عبيدي او امي ، وقد امر المسلم ان يكفوا عن ان يقولوا : دعي وعتتي ، راي الرسول رجلا على دابة وعلامه يجري خلفه ، فقال لرجل : بعد انه ، احببه خلفك فدعا هو محوك ، روحه مثل روحك ، لعله ارجل ، وكان بهذه الروحمة وهذه الديمقراطية اثر بعيد في تحرير الارقاء ، وشر المساواة بين المسلمين كافة ، وبه تكن عبادة الاسلام بالرقيق ، معصورة على القر . ورسول : بل لقد شجبت عامة المسلمين ، بهذا علي بن بي طست كرم الله وجهه بقول : امي لاستحيي ن استعيد انسانا ، بقول : ربي انه .

وان معاملة الاسلام للرقيق ، تبدل على ديمقراطية هذا الدين ، وتناقض كل اممعه هذه الانساب التي تتخذها شعوب تدعى انها تسير في ظلمة الحصاره

بسم الله الرحمن الرحيم : لم يبع الرقيق : امدي كان
يتابع في العالم ، لكنه عمل كثيرا على اصلاح حبه وامر
بأن يفرق بالاسرى واوصى بهم الرسول حيرا حتى كان
المسلمون يحضرون الاسير بالحس وذكوب اسمهم لوعده
الرسول انهم به

فمن الإسلام على نصريه ، فبني على
 ناس على خلاف اجابهم ، كما سوي سوي
 والنصري بالسنن ما دمو في سننهم ، يوم نصر
 الاسلام اسمي صاحب الدولة ، وهي الجلالة على
 سررة او قيلة او شعبه عنه ، لانه لا يدوس بين
 منبه وعينه الا بالنصري بل قد اثر عن الرسول الكريم
 انه قال : (اسمي) واطعوا راب ولي عليكم

وليس أدنى على ديمقراطية الإسلام واتسوعه في
الحمولة الإنسانية عن قول الرسول الكريم ﷺ ثلاثة لم
حرب في رجل من أهل الكتاب آمن بسمه وأمين بمحمد
والعد المبدئ إذا أتى حق الله تعالى وحق مولاه
ووجد كانت عنده أمة يفتح الالف والميم فادبها

حكم المرتد في الإسلام

للدكتور: تقي الدين الهلالي

المعاني . ومهم كان جس الامير محمد بن عبد الكريم
الطل المشهور ، فاحد ذلك الداعية يت سمرقند في
سيفهم ، قتل الناس وصحوا ورفعوا امرهم الى
الحكم فطردوا ذلك الداعية وحكموا من اصر على
الداعية من السيفاء وحكموا عليهم بالاعدام .
لم يضع على نص الحكم ومبسته ، ولكني ساجب
بما تقتضيه اشريعة الاسلام وسجتم على كل حاكم
عبد . حكم به . ما ان ذلك حكم به في العبي
الذي لا يصف فيه ان لا ولا ينطرح في عنوان ولا
وال اعين حارب به في كل مكان

قال الله تعالى في سورة الاعدام ولا تقولوا اسف
اسي حرم الله الا يلحق ذلكم . وحكم به لعنكم يقول
15 ، وقال تعالى في سورة الاسراء ولا تقتلوا اسف
في حرم الله الا بالحق 142 قال الامام ابن كثير
في تفسير آية الاعدام التي تلزم ذكرها ، وقوله
تعالى : ولا تقتلوا النفس اسي حرم الله الا بالحق .
وهذا مما نص تشارك في بيان عن النبي صلى الله عليه وآله ولا
هو داخل في النبي عن العواض ما ظنير من حيث وب
نظر عند حالي فحجر عن بر منسوبة من .
في رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجر دم امريء مسلم يشهد
بلا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث :
اشبه الراسي ، والتعسف بالحق ، والبار بدينه
المشرك للجماعة) وفي بعض نسخة ، و (واندي لا اله

من يصح منين جاء حلال من بلاد فارس التي
يعرف حكومتها في هذا الزمان بيران ، واستمر
احدهما في طهران ، وجاه له مركزا يدعو فيه الى
النهائية ويحاول نشرها في شعوب العرب . واستمر
الآخر في مدينة مكاس ، واستأجر قسرا جديلا يحط
به مزرعة ، واحل بعري النصار واستفهم من الشيعي
بسطع في الاسلام واسجول في اسبانية ، واحد يعمل
نهم اماتت ونفق الاحوال الكثيرة ، مما جعل الناس
يعتقدون ان الحكومة الانبارية كانت تمده بالمال .
واخبرني انه عثري كان متجلا سفير ايران في
ارباب ، عني السفير السابق ، انه كان مصحرا من
، حور . ر . ر . لانه يسيه الى الاعلام
ير اسبب العربي والحكومة الانبارية وشعبا . الا
ان ذلك السفير لم يثبت ان استبدل بفره ، واشتد
في جميع أنحاء العرب حين ذلوا وث
السي حور . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر .
لاجل كلة كوتها ورجه . ر . ر . ر . ر . ر . ر .
ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر .
رحمة الشمال من بعض اناس للاهيات التي صدرت
من جامعة الشمال ولطعام بعض به كان اقل من
احتمال أهل اسبوب قرعوا الشكاوي المكسرة الى
عس طرس . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر .
الى ناحية الناصور في قس اريف العربي ، وهل
في ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر . ر .

جدي استأل التالي من احد تلاميذي الذي يدرس في برطاب ، وهو السيد عصام الالوسي .
وهذا نصه : لقد اوردت الصحف البريطانية في الاسابيع الاخيرة اخبارا عن بعض امراء الطائفة ايهالية و
معرو . والحكم على بعض مهم بالاعدام من قبل المحكم الاسلامي . ولم تذكر الصحف كل الاسباب
الداعية ابي هذه المحاكمات ، مما جعل كثيرا من الاسئلة تدور في أذهان الطلبة المسلمين وغير المسلمين
ها . وارجو ان امكر ان يكتبوا لنا من هذه المحاكمات من الوحيين ، القانونية والشرعية ، وموقف الاسلام
من امثال هذه الطوائف ، لكي نقرأ على اطلال المسلمين ، والدين يعظمون في المركز الاسلامي
سواء . واذا احببتم فترجموه الى الانكليزية ولعناون نشره ها ، وخاصة في مجلة

ان . ر . ر . ر . ر . R

غيره ، لايحل دم رجل مسلم ، وذكره . قال الأعمش ،
 حدثت به إبراهيم فحدثني عن الأسود عن عائشة
 بنته ، ورؤي امرؤ دارود والثاني عن عائشة ، أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم أسيريه مسلم الا
 بأحدى ثلاث حمل ، أو رجل محصن يرمى ، أو رجل قتل
 مسلماً فقتل . ويرجى يخرج من الاسلام حارب الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حارب الله تعالى من الارض واحد
 قط من بني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل من عدائهم
 قتل وهو محصور ، سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يحل دم أسيريه مسلم الا بأحدى ثلاث ، رجل كفر
 بعد اسلامه أو ربي بعد حصانه أو قتل نفساً بفساد
 من قوته أو ربي في جاهلية ولا اسلام ولا تمسك
 من أبي بصير بعد أن هداني الله ولا قتل نفساً
 مسلمة بغير حق . رواه الإمام أحمد والترمذي والنسائي
 وابن ماجه ، وقال الترمذي هذا حديث حسن . وقد
 جاء النهي والرحم بأربعة في أصل المعاهد ، وهو
 لمسلم من أهل الحرب . فروى البخاري عن عبد
 الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل معاهداً
 لم يرحم وأنته الجنة ، وأن رجلاً يوحى من مسيره
 أربعين عاماً ، وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله فقد أحقر يذمة
 الله فلا يرحم وأنته الجنة ، وأن رجلاً ليوجد من
 مسيره خمسين خريفاً ، رواه ابن ماجه والترمذي ،
 وقال حسن صحيح .

سليم من تقدمه ، أو من أحد حرم قتل
 مسلم . الا إذا ارتكب واحدة من الثلاث ، أو من بعد
 حب ، أو عدل بدمه ، أو قتل نفساً معاهداً ، أو
 خرج من دين الاسلام وفارق جماعة المسلمين ،
 ثانيها ، أن هذا الحكم ثابت بالكتاب والسنة وأجماع
 الأمة ، الا الرحمة فإنه لم يأت به إلا بالإجماع ، ولا
 بوحدة أحد ، وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم أنانيين
 وأرائيات لمحصنين من المسلمين ومن اليهود لم يرفعوا
 لأمر إليه وحكموه ، كما جاء في صحيح البخاري أن
 يهودياً رأى يهودية ، يعني وكان محصنين ، فرفع
 اليهود امرها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله النبي عن عقوبة
 الزاني المحصن فقالوا يعصمهم ، أي الزنا ويحسدون
 قال عبد الله بن سلام ، كذبتم أن في النوراة أرحم ،
 فأتوا بالنوراة بنشروها ، فوضع أحدهم يده على آية
 الرحمة فقرأ ما قبلها وما بعدها ، فقال له عبد الله بن
 سلام ، أرفع يدي فرفع يده فإذا آية الرحمة ، فقالوا
 صدقنا محمد ، فهي آية الرحمة فصر بهم رسول

الله صلى الله عليه وسلم فحاربهم ، فحاربهم حتى حاربوا
 الحنابلة . وعولهم ، يعصمهم ، تفصيل فصيحهم ،
 أنهم كانوا يعصمون وحه الزاني والآية ، أي يسودونهم
 بالفهم ويتركونهم على حمارين مغلوبين ظهورهما إلى
 جهة رأس الحمارين وينظرون بهما في الاسواق
 ويخذلونهما . وكذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم
 من ملوك المسلمين وحكامهم ، كلهم ساروا على طهارة
 الشريعة التي شرعها الله في ذنبه أحق وأربها على
 أتباعه . وقد حكم بالرجم في مكة شريفها الله صلى الله عليه وسلم
 وأمره سنة 1957 بالتاريخ المسيحي وكنت حاضراً في
 تلك السنة فعلمت أن ذلك الرجل كان أصم من أيمن
 والراة أصمها من أيمن ، وكلاهما من سكان مكة أشرف
 أمام القاضي بالزبي وكان قد اعتصم ، وكان بطلان
 اتهامه ببر حمار فلم يسمعهما ذلك من الأقرار . وبعد
 حكم الله صلى الله عليه وسلم سؤدد تلك سعود في تنفيذ
 لحكم صدر به ، وقال القاضي بل رجال الدين ذموا
 بهما إلى محل الرجم أتركوا لهما دائماً سعة لله رب
 أن مئة أن يهرما ، وأخيراً ماتت علم يهرب وبعد يوم
 لحكم . فأنكر ذلك بعض الحجاج الذين لا يعرفون من
 الاسلام إلا اسمه . وإنما ذكرت هذه القصة بسبب أن
 الرجم في الاسلام أمر مجمع عليه من زمان النبي صلى الله عليه وسلم
 يومنا هذا .

وأما حكم من قتل نفساً بغير حق معاهداً فهو
 ثابت بالكتاب والسنة والإجماع ولا حاجة إلى ذكر
 ذلك . ولم يرل معجولاً به في جميع الشرائع والفواص
 إلى هذا الزمان ، قبل بعض المتوكلين بالعبودية إلى نورا
 بقصاص واستبداله بعقاب حر ولم يحسوا إلا قتلاً
 في بعض الدول . وهول في حقهم كتبوا وصدق الله
 عظيم أن يقول وتكم في القصاص حياه أو لمي
 الأرب عظيم عظيم . لكل من منسوب للأماء على
 يقتل المعاهد راعياً أن ذنب من الرحمة فهو أحول من
 حمار أهله .

وقوته ، ورجل يخرج من الاسلام حارب الله
 ورسوله فيفس أو يصب أو ينفي من الارض . سفي
 أن عكر في هذه العبادات فإن فيها سر المسألة ، رجل
 يخرج من الاسلام حارب الله ورسوله ، فيقتل أو
 عتب أو سفي من الأرض ، أذن فكل خروج من الاسلام
 فهو ناقص للعهد محارب بجماعة المسلمين ، وهذه
 جريمة يعاقب عليها بواحد من ثلاثة ، القتل ، أو
 النصب ، وهو شر منه ، أو البقي . ومصدق ذلك في
 كتاب الله في سورة المائدة رقم 33 (إنما جزاء الذين

بحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ان يصلوا او ينجسوا او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض - ذلك بهم حزين في الدن وبهم في الآخرة عذاب عظيم) .

لما كان الاسلام لا يفرق بين الدولة ودين . فقد عسر النبي صلى الله عليه وسلم من حرج من الاسلام حاد الحية العظمى ، ناقضا للعهد ، مختاريا بدولته وشعبه ، فهو يستحق القتل ، قال الامام ابن كثير في تفسير هذه الآية ، المخاربة هي المصادمة والمخاضة ، وهي صاعدة على الكفر وعلى قطع الطريق ، حادته البر ، وروى البخاري ومسلم عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرجوا مع ربيعة في ابيه فتصيبوا من ابوالها والباينة ، فاضوا بي ، فخرجوا فثربوا من بولها والباينة فمحموا فقتلوا الراعي وطردوا الابل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في أثرهم فحيي بهم فامر بهم ففعلت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم ثم اطلقوا في الشمس حتى ماتوا . وهذا لفظ

شرح الحديث

قوله ، الا تخرجوا مع ربيعة في ابيه ، ثبت بروايته لاحد ان اولئك الوحش اسمية الدرس خاتوا الى الس من قلة عكل اظهروا له الرغبة في الاسلام فاسلموا وناموا اسبي ، وكانوا مرضى ، مشفقهم ففهم من ذاك البعس فاجروا امسية ، اي اجمعوا ، وروى ابن جرير في تفسيره ، وشكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج من لميته الى ارض ذات هواء طيب ويشت معهم لفتح ورعيه ، وفي رواية ورعانه ، وفتح هي الوق بجلاب ذات الاس - وامرهم ان يثربوا من ابوالها وروى ابن جرير في تفسيره ، ان ابن عباس رضي الله عنهما وصح رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطس - فمما صحب حاميهم وجمعت نظوهم ، اي ذهب ما بها من لاسفاح سمروا عين الرعاة ، اي اذهبوا عينا المسامير حتى شمت . وفي رواية ، ادخلوا عينا الشوك ، لم يملوا الرعاة ، يملوا الارض ، فمما بلغ احمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يشدي باحبل الله اركبي ، بركب سري - سري في صوم ودر كوعه وحده ، بهم اي النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت ايديهم وارجلهم وسمر

عينهم ، اي اذجال اسامير فيها ، ويروى في التفسير ونفرا كذبت حتى ماتوا . وهؤلاء سددت جرائهم ، فخرجوا من الاسلام ونهضوا بعهد وعلموا اسفوس ابرئة التي كانت تحمل الهم اللين وتحذمهم ويهبطوا الامل ، فكان حراؤهم شديدا فيكونوا غرد لغيرهم من الاعداء العاديين . واحراء من حبس العسر . واحلف بعهد في انواع العقاب المذكورة في الآية ، فقال كثر منهم ، الجبر في ذلك اي اهم السمعين ، اي اخفصة او بانه ، ان شاء قنهم وان شاء عيهم بعد قتلهم ، ان شاء اكفى منهم . وقال آخرون ، ان كانوا مرتدين عن الاسلام او قتلوا اباهم فلا يند من قتلهم ، وان كانوا لصوصا اختصروا على بهب السلة عقت تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ، اي تقطع من حادته ورجل من العانة الآخر ، وان لم يعمروا سب من ذلك ، بل احرقوا من وسم فخرج من من لاسي رصم مدد كانه سديهم

ذكر احاديث اخرى في هذا المعنى

والحكمة ، في شرح حمير حديثا من جوامع الكلم من . 86 اخرج مسلم من عائشة مثل حديث ابن مسعود . اي قول النبي صلى الله عليه وسلم ، لا تهل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث اي آخوه وعد نعدم - وخرج ابن مسعود في حديثه من حديث عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لا تهل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ، رجل كفر بعد اسلامه ، وروى بعد احصائه ، او قتل رجل مسلم بعين ، وفي رواية للمصنف ، رجل رمى بعد احصائه بعله برجم ، او قتل عبدا فعليه مود ، او ارتد بعد اسلامه فعليه سب ، بعد من حد يصر من حيي من رواية ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد اطل ابن جرير في بعض الاقسام الثلاثة المذكورة في حديث ابن مسعود ، ونقل بوضعا كثيرة من الاحاديث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم والموقوفة على اصحابه . وذكر كذلك اختلاف الامة في بعض المسائل التي ورد فيها الحكم بانفس على نزاع اخر من احر من . كبحاسوس اسم يحس على احواله المسلمين لاعداء الدين ، ومن ضمن عمل قوم لوط ، ومن روى بافراد من محاربه ، وتارك الصلاة ، والساحر ، واللعن وغيره ، ولم اقل شيئا من ذلك ، لانه خارج عن موضوع السؤال ، ثم قال ابن جرير في والاعتد الدين ومعارفه انجماعة ، فمعاد الارصاد عن دن

واثم غير المسلمين قسما معيهم كلام آخر ، يقولون :
 هم ، ما ترون فمن خرج من صفوفكم وانضم الى
 اعدائكم ما حكمه ، فيسيرون ، ان تعرف من الدين
 والدولة معتدين بما جاء في الانجيل ، اعطى ما لله عليه ،
 وما للبشر ليقصر () . ومن الكلمات اجازة بحري
 لمثل البئر (الدين لله والوطن للجميع) ، فمن خرج
 من صفوف شعبه ودولته والتحق بصفوف اعدائهما
 يكون موثقا بعبادة العظمى وبسحق القتل ، وان من
 خرج من دينا الى دين آخر او الى غير دين فليس عليه
 جناح ولا يستحق عقابا . قلنا ، لكم دينكم وث ديننا .
 اننا نحن فلا نفرق بين الدين واسولة انما ، فكل شيء
 ساد به ، وليس بقصر شيء بل قصر نفسه هو
 به . وقولهم : الدين لله والوطن للجميع ، ان كان معناه
 حفظ حقوق المواطنين المشروعة كما كان دينهم
 فالاسلام يقول به ، يعطي كل ذي حق حقه ، ولا اكرام
 في الدين ، وان كان معناه ان حق الله محصور في الدعاء
 بين جدران الكنيسة ، ولا حق له فيما يحوله ابليس
 ومراوله من امور دنياه ، فلا حلال ولا حرام الا ما حكمه
 وحرمة القلوب الوضعية ، ولا واجب الا ما اوجبه
 تقاير اندي وصفه ناسي يحور عليهم الخطا والزلل
 واجب الهوى . فالاسلام يرد هذا القول وبراه في غاية
 البساطة ، فالدين لله والوطن لله وسكانه ، ويجب
 احكامهم بما اراد الله ، وهو القرآن وبيناته من كلام
 رسول الله . ولو آمنت بذلك القول لم يبق لاسلام ولا
 دين . ومن مقتضى ذلك ان من سب الله او احدا
 من رسله لا شيء عليه ، ومن سب الملك او رئيس
 لجمهورية ، بل من سب نبي سواين ، وان كان في اسم
 سامع يكون قد ركب حرم عظيم عليه عد
 هذا يكون حق اى مواطن اعظم من حق الله . ومرة اى
 مواطن اعظم من حرية جميع اسياد الله : فان دس
 بقى مع هذه العقيدة البسيطة المتناقضة ، وما ذا بقى
 من المبادئ والقياسات التي لا يجب يحيا المسلم او
 غير المسلم . انما هي في سرده مبسطة :
 كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا
 لفرعون ابن ابراهيم عظمى ومعبودون من دون الله كبر
 عظمى . فاستجاب لهم لربهم ونزل الينا مبسطة :
 يؤمنوا بالله وحده ، ولا كان معني اذاعه يزلزل رجل
 تكلم بى اسمه جوارح ، وكان يجب على سائر المذاهب
 ان لا يكون له . كان يدعي الاحبار من تلك الادعية
 باسمه الاخرية . وبعد انتهاء الحرب سمع انه حكم
 به بالقتل من قبل محكمة بريطانية واعترض اشغاله
 في اذاعة بريين في شمال الحرب حياة لوطنه يستحق

وقال الإمام ابن عديم في كتاب المصنف المسند
8، ص 123 كتاب المرتد ، المرتد هو الزاحج عن دين
الإسلام الى الكفر ، قد الله تعالى () ومن يرتد منكم
عن دينه قتلوه وهو كفر فاولئك خطب افعالهم في
اندسا والآخرة فاولئك اصحاب اسارىهم فيها خالدون
وقال السي (ص من يظلم نفسه فاقبلوه ، واجمع امر
العلم على وجوب قتل المرتد ، وروي ذلك عن ابي بكر
وعمر وعثمان وعبيد بن جراح وموسى بن عيسى
وحالده ، وعمرهم ولم تذكر ذلك فكل من اجماع .

32

هل يحكم الاسلام على كل كافر بالقتل؟

[illegible]

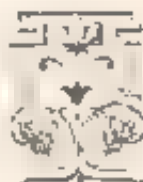
عليها القتل . وكم غنت حكومه البحرين بكون المداينة
ايضا اشتب بعد انتهاء الحرب من مواطنيها الممارسين
مع حكومه الاحتلال الانجليزية . وبعدهم الر عم انق سمي

[illegible]

مسيب الحكيم على بعض المغاربة الداعين إلى الهائمه

حربي أحد العلماء أهدت من المحكمة المني
حكمت على أولئك المعاري ثم تكي سرعه إسلاميه
وأما كتاب من المحاكم التي تحكم بالفريقين بوضعه
وعنده هو أن ذبحهم أحسن بالأمن أعلم - عظيم
أعداء الإسلام وإن يرعوا أن المحاكم الإسلامية في
بلاد الإسلام وبه للأسف - لا تستطيع أن تحكم فائق
على أي محرم - لأن ذلك يمس من اجتماعها - وهو
نفس للمحاكم الإسلامية جوفها بما صارت بدون
الاستعداد - الاستعداد هذه لغة وهذه الصلة -

مكتسب الدكتور تقي الدين الهالبي



١- ان النجوم من القدماء : بائع في سراج
المعدن - والامعاء والكبد والكلي - وحصولها
واسفري - ويرى ما نرم - والمجبات - اسرى
المعدن - وعين ليد

[illegible]

وَمَعَهُ تَحَفُّفٌ صَرَّرَ أَصْوَمَ عِنْدَ الْمُتَشَكِّينَ : أَنَّهُ
مُتَبَايِعٌ لَهُمْ بِلَا مَا يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ بَعَارٌ ، لِمُدَّائِكَ كَبِ الصَّوْمِ
الْمُتَشَكِّينَ مِنْ التَّحَفُّفِ فِي أَتَاءِ أَهْلِهِ قَبْلًا أَوْ عَدْوْمًا ،
وَبِحَاسَبِهِ نَجَحَ بَعْدَ هَذَا الصَّرَرِ كَثِيرًا ، وَهُوَ أَرَحُّهُ
الْفَيْزُ الْهَلْمِي ، وَالْكَلْبُ ، وَابْتِخَارُ أُسُولِي ، وَدَحْرَاقِ
مَنْ فِي أَجْزَامِهِ مِنْ أَرْمَازِهِ لَصَادُ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مَعَهُ
تَكَرُّبًا ،

هذا كلام الله عز وجل محمد بن عبد الله
بسم الله الرحمن الرحيم

من يقرر لعمدة الصبح الصلوة، وعند أربعة
للمسافر في الرحيل والرهيب من حريق أبي هريرة
سنة ١٠٠٠

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، رواد انطراسي في الاوسط
وإرواسه ثمانه .

وقد شرح هذه ١٠ صومرا نصحوا ١١ من هذا
لحدث الحفي في مائة علي انعام العبر بها
مفق وارشادك الطيب احدث - وهذه عباراته

« قُولُوا لِمَا رَأَيْتُمْ » أمجد
والحمية رأس الخواء والحرم اعظم حمة لأبيه
على الخوف من العقوبات وهذا فيض على
نظيره وسخوره اللاني ، أما من يحط
لك وير ما يأنه وهو يحط أو أكثر ، فلا تحسن له

وبعد ، فنحن حائمه هذا الحب ثقباب عيماب ،
ودور عيماب ، عن فيائد الصمام أن رحيه وإمادة ،
وقد شمره بن القم و « إاد المعاد » في العبارات
—

وحيثما تركوا به مما فيه حياتهم الأبدية ، وكسروا
أحد أو اثنين من حدودهم وشرائعهم ، وتذكروا بحال
الآلاف المحزنة من المذاكير ، وتصدق مخاريق الميعدي
من أعداء سبق مخاريق الطعام والشراب ، وبحسن
قوى الأصابع من أسرار ، وبسحيم الفيليد ، وبما
في مباحثهم ومعدجاء ، وبسكن كل عصورها وكل قوة

فهو يحام المنعين ، ووجه المنع ليس ، وبصفة
الأفراد والمفردين ، وهو لرب العبد من بين سائر
الأعمال ، فإن العبد لا يعمل شئاً ، وإنما تتولد
بغيره ، فبغيره ، فإنه ، من بعد ، من بعد
مجرد ، من بعد ، من بعد ، من بعد ، من بعد
ومن بعده ، وهو من من العبد ، ولا يطلع عليه

الرباط - معهد المصطفى

فالاتصال الأول من انصي وحائكم الاحياء هو الذي - وعند اعطام نفسه بشئ لا ليس له - أو بدأ حامدة شبه سلمي ، فتلعب عالم متطوع بين الواقع به - مع ، في حركتها برامره ، معدي الرمز عند انطلق دور البساطة وبصبح غامض - في - ذاته ، يعني ان برمر يتركز في انعمور كانه هو الواقع - عبر - الواقع شبه اجيب .

ونعنه صور اخرى كالمس ابي الهجوم - ، عند الكثر - وكل هذه الاعين تدسر عن الاندفاع نحو الصناد الخماصة .

الادوات متبع التفكير والتعبير :

ان اول اداة سمعنا احبرها الانسان هي الاله مثل الحجره والعصا وهذه الادوات ، ان هي الا اعدت حجة ، فاعمل شئ مسود من الاسر وانجوا - بفلم الشاعري عصا من اشجرة نستعمله كما سمعنا ان - بعض - لكن القرون هذا هو ان - يستعمل الاله في محاله نحاسه - في حين ان - نحن - وبيني الاله محلات : يملك شعور - هي بي ، غير شئ هي - ، منحرفه - ، سمعنا - ويطورها - ومن هـ تكبير معدي جديدة - وكثره فعن لحدث ، تكبير هي بدورها ، كلمات جديدة افعالا واسماء فهناك ان - ذهابككت للظهور الانساني في علاقته بالادوات : يؤمن بها ثم يفتي ، وهي بدورها تؤخر فيه ، فالانسان يتطور بعد ما تطور ادوات العمل ، (ادوات الانتقال عبرت -) المسافات - هذه السرعة اسي اكتشف الالات قريب ما كل اصاب المعرفة ، في اى صفة من فرع الميت كتب - الصحف والاداعة والبربور وانسمما والطاعة .

نعم ، يفتي الانسان عبر الحمار في علاقته بالالات كونه شفعيا وقد استعملها مني وسيعمل الان - ويحفظ بها لما بعد .

ويعرود ما اصحت الاله متدحاة للانسان في متعلمه بالاربع ، تكوت حولها عادات جمعية يعني اعرفا نفية تتوارثها الاحيال اصبح الاله وكعبة استعملها واصلاحها ، والاستعمل مجبوعه عمليات شأ عنها نتائج يروجها العامل لغائته مائرف ، او عندله ، اى الاله اول واسطه بين الانسان والعالم ،

بين الانسان والمجتمع ، دليعه لا يمشي - اذن الا في الشئب العنه بالالات - بالاسباء المدروعة والكشعة - لان كل بعد ، انما هي ادوات حصرية ان الحد الاول بلاسير قد استعمل العصا في القصد وفقد صوت جوار ، ثم تلحق بمسماط العصا ، والتعبير ، وللصوت - والمطر - فالحياة تدور حول اشباع لحاجات ، عند الانساع يدمج الى العس ، والعس الى انصب الالات و اى صعبا لم تر -

هكذا تكثر الاتصالات المتخففة خور اعمال مسيركة - متطلي مختلف انعاير بين علامات ، واسرار ، ونظا ، ورموز ويكون ظهور ذلك على اسرسة السبق .

مر هذا التجيل نصير ابي اصل المعرفة ، واصل الاحداث التاريخية ، واصل المصمغ الانساني ، ولتدني هـ يد التفكير الفلسفي .

ان القصة ، نصحه وفلقها ، تسجل بمعرفة الانسان والعالم وعلاقتها ، فهي تحث فبهما ، واصح حدث ، ولحدث يهش كلامي .

ما هو الكلام ؟

الكلام لغة : الانسان هو الحيوان يدى تكلم ، اى يصنع للعين بالاداة ، فصيح كل لحظة اما معتدحا لفهم او اداء مواجله واتحاد ، وان يحدث لسوء فترى وحمسي ، فالكلمات كالادرا في انعطبه والاسلحه او الحاجات المنخرى في يد الانسان : تكلم ان يخشى لحدث شأ في شعوره ورد في شعور الآخر من مر هذا الحيوان المنطوري شئ مدى بحرك العنسة ابحارجه ، فالكلام خلاق ان الكلمة او احدى تحدث احسن مبادا واحيان اصلاحا - وادا لم يسمي عتب شئ عضوس عند امكلم ، ربما حعن ذلك عند استعملهم ، او عند منظم اخر ، مره اخرى ، فالكلمة كاندركم الذي يحفظ نفسه التداوليه ، سواء اسفل الى ناتج الى مشرى و لم سفل : صرب الاله مثلا كلمه طيه كشره . . .

الخلاصة

في هذا الكتاب ، نعرض المسائل ، فونت اللغة العربية
في هذا الكتاب ، وصق عليها الحقائق المعرفية والتجريبية
في هذا الكتاب ، وأمست لغة الانحفاظ ، سم
في هذا الكتاب ، الهبة الأخيرة بعض أمثال النوع العربي
الخدم ، والإنشكال بالعرب ، فأخذنا عرب ونهزم
الأوتار الأوروبية . مملين بما فعله العباسيون بعدد
والأهزون بالاندلس . وقد صرح منهم الحرم عيسى
التحيد فوفقوا .

إن النهضة العربية قد دخلت اليوم مرحلتها
جاسمة من معركة مباركة ، فرددت قوته مثل أراد
الأحداث المحدثين ، وحين لغة واسعة الفريسي
ومعنا بهم لا نفلان عن حبههم وتعلمهم .

فيسر مؤلفين .

الرباط - محمد عزيز الحياوي
عميد كلية الآداب

في هذا الكتاب ، نعرض المسائل ، فونت اللغة العربية
في هذا الكتاب ، وصق عليها الحقائق المعرفية والتجريبية
في هذا الكتاب ، وأمست لغة الانحفاظ ، سم
في هذا الكتاب ، الهبة الأخيرة بعض أمثال النوع العربي
الخدم ، والإنشكال بالعرب ، فأخذنا عرب ونهزم
الأوتار الأوروبية . مملين بما فعله العباسيون بعدد
والأهزون بالاندلس . وقد صرح منهم الحرم عيسى
التحيد فوفقوا .

في هذا الكتاب ، نعرض المسائل ، فونت اللغة العربية
في هذا الكتاب ، وصق عليها الحقائق المعرفية والتجريبية
في هذا الكتاب ، وأمست لغة الانحفاظ ، سم
في هذا الكتاب ، الهبة الأخيرة بعض أمثال النوع العربي
الخدم ، والإنشكال بالعرب ، فأخذنا عرب ونهزم
الأوتار الأوروبية . مملين بما فعله العباسيون بعدد
والأهزون بالاندلس . وقد صرح منهم الحرم عيسى
التحيد فوفقوا .



والسلامه اب عم اجمن جو صوغ طريق في
اللغة العربية وهو تنقيح تصاور الجهود لتطبيق
مناحيه ، وقد عرصب عليكم ما كتبه به بغير
جوابه عن خطابه ، واشكر لكم على جميل

مثله للمسلم العبدى

[illegible]

قطرات جہول کتاب
صبح الأعمى للقلع شدي
مؤلفه: محمد بن عبد العزيز الدباغ

الكتاب اى معرفة حركاتهم ، وحركته ، و عدد
حركاتهم ، و يؤسسون بحساباتهم = ونحوه
بسيطة مدارج الرقى .

عَلَانَتِي فِي الْقَعْدَةِ هُوَ ذَلِكَ اِمْتِنَانُ مَهْرَتِي فِي
عَيْنِهِ عَقْدَ نِكَاحِهِ بِرُؤُوسَةِ اَنَا عَدَدُ اَتَمَّةِ النِّسَاءِ
فَقَدْ بَرَى نَهَارًا لَا يَبْصُرُ لَيْلًا .

مباحث من قسم المختار حظ فلا عاب ولا علامة
اتمى وأغشى ثم ذو لاصي ورثاء الجامعة

لا ريب ان الاعشى لا تنظر بفرجة عنه وانما
اظلمه من عيبه غير الصباح ، فاذا كان هذا الكتاب
بمباية الصبح للاعشى ، بمعنى ذلك ان الكتاب ليس
يوتقوا في خطتهم الا اذا درموه ، ولين يدموا في
بباعتهم اذ لم يبعوه رائدا ومبارا .

والمرااد بكتابه الاشياء ، كتابه ديوانها ، وهو ديوان
 كتاب يتولى منهذه مهام جسيمة يرجع الى تنظيم
 مراسلات الدولة ، سواء منها الصادات والواردات ،
 والعمل على تنظيم البريد ، والاهتمام بشؤون
 الحواسيس والعيون . ولا ريب ان الاهتمام بمثل
 هذه الامور يتطلب من الكاتب ان يكون قوي الملاحظة ،
 حاد البصيرة ، ذا خبرة عافية ومرونة فسيحة ، لانه
 المواصلة بين ملكه وبين باقي الملوك في الارض ، وقد
 يؤدي اهماله لواقعه او جيبه بصدمة ابي قيام
 حروب وحل عداوات وحزانات ، فمن المعروف ان
 الرضا عن صورة امره - وان لمحاتها تختلف باختلاف
 المرسل اليه - فهي تحتاج قاردا الى البراعة ، وحيانا
 الى الرصوح ، وقارة الى الشدة ، ويحتاج في بعض
 الظروف الى الاحتمال والتورية والعرض ، فكان

هذا انهار الدولة العباسية بعد ان سقطت
666 هـ على يد هولاكو ، وبعد انتهاء التتار على
معالم الثقافة العربية بالعراق ، تأسست دولة العباسية
بمصر واشدم وعمل ملوكها على نشر الثقافة
الإسلامية والحفاظ على قوة اللغة العربية ، وتأسست
دولة المماليك بمصر ، وعمل على نشر
ثقافة عربية ، والحفاظ على اللغة العربية
وتميزت بمصر بمصر ، وشجعوا العرب
على العمل في الفنون عظيم من جميع الحضارات
بمصر ، وتميزت بمصر العربية ، فكانت مصر
عند المسلمين في مصر ، وعمل على
إحياء الأديبة بين عامة المصريين .

ولهذه أدب عامة المالكات سلفهم إلى أودهن وظهر
 لهم في الخرافات من حله في الأربع لرحل كان همهم
 من راحة الأبدان ، والمحفوظ على أسعة أمره
 وكان يظهر على هاته الخرافات طبع الموسوعة التي
 تعتبر علامة للشاهد الثماني العام حينذاك ، ومن أهم
 هاته الكتب كتاب « صبح الاعشى في كتابه الاشب »
 لابي الحسن احمد الغنصيدي المتري ، المبرور سنة
 756 هـ والتوفي سنة 821 هـ .

[illegible]

المتعلمين : ولكنه يرى أن الانقضاء على هذا العهد يسير
تفطيلاً بهم وإماتة للقرائح ، وما أظن ستدالاه
... انتهى ذلك اليمع التعرض الذي بعد حصول
... : لا يحسن : الكادحين .

وَلَا تَلْفُ كَيْدَهُ بَارِكْ لَهُ عَلَى جَهْدِ مَنْ دُونِهِ وَوَضَعَ
لَهُ نَصِيحًا جَدِيدًا بِالْأَوْصِيَاءِ أَيْ سَيِّدَتِمْ بِإِسْرَاسَتِهَا
وَلَا تَلْفُ كَيْدَهُ بَارِكْ لَهُ عَلَى جَهْدِ مَنْ دُونِهِ وَوَضَعَ

١٠٠٠
 ١٠٠٠

واما المقالات فمصحف كتب تاتى
المقالة الاولى : فيما يخرج اليه الكتاب من
الامر العلمية والعملية ج 1 ص 140

القائمة الثانية في المسالك والمعاني (ج 2 من 227)
لعمارة النشرة : في ذكر امور تشبه فيها انواع
الكنائس والاولاد وغيرها من ذكر الاسماء والكلمات
والاشياء التي هي في الوجود على ما هو عليه
في كتابي عن الامور والاشياء في كتابي عن
الامور والاشياء في كتابي عن الامور والاشياء
في كتابي عن الامور والاشياء في كتابي عن
الامور والاشياء في كتابي عن الامور والاشياء
في كتابي عن الامور والاشياء في كتابي عن
الامور والاشياء في كتابي عن الامور والاشياء

هذه رسالة تضم الكتاب من جلد ١
معلومات عن الكائنات الإدارية والمصطلحات
لا تسمى عنها في رسائله .

المادة الرابعة : في مكائبات (ج 6 ص 274) .
المادة الخامسة : في الولايات ج 9 ص 252
المادة السادسة : في الوصاية الدنيوية
والمسحبات والإحالات والطرحات ج 10 ص 252
النسب والتبني وذكر من ذلك ج 3 ص 12

أبيه السبعة و قطعات والمطالعان
ج 13 ص 104 .

الغاية أهمية في الإيمان ج 13 ص 200

المقالة السبعة في مفرد الصبح والعسح أنورد
على ذلك ج 13 ص 321 .

مقالة العشرة في فصول عن الكيفية بتداولها
الكتاب وسامسور في عملها ليس لها معنى بتدبره
أبناء من السلطنة ولا غيرها ج 14 ص 10 .

وأم الحانعة : فذكر فيها أمرا تتعلق بتدوين
الأشياء غير أمور الكتابة كاللحلام عن البريد وحفظ
الحمام الرسائي وأبراجه والماءور وأجرامات
ج 14 ص 366 .

من أكد ما يحب التوبة إليه أن المؤلف قد
خرج أن يخص تصنيفه تحيلا ظهر فيه غايته العلمية
وثقافته العامة وعصر جيد أمكانه على ظهور الاتجاهات
الحديثة في العلم الإسلامية والعديد التي يسير عيه
المؤلف في الأفكار والآراء . مباح لتعريفه
لترسل حتى إذا حاول أي كاتب أن يحدد سطح
ذلك ، ومن أنس اطلاع وكيف حال الكتاب
استعمال لقراء الحديث رائد من الأبيات
من شعر وري مكشاته .

ورغم اطلاع كان مصرح أحيانا بعدم وصوله
إلى معرفة بعض الأشياء ويذكر سما في عين قرائه
ويعتدوه عن الكتب والأحلاف ، سيما كان يتحدث عن
مدنه فليوب مصر . قال : (وموقعها في الأقليم
الثالث من الأقسام المسجلة ولم تحدد لي طريق
عربية غير أنها من العشرة في حيد) .

عبد فرسخ يوسف من حرة ، وحسما كان يحدث
عن صوبك القرويج بالاندلس قال : (وأن مولد القرويج
به يعني بربه سائر مصنف القرويج مما هو غير
معين . *

يبدو من هذا الحديث أن عبد الله بن جابر
لم يكن يعرف حتى لا يحفظ على الناس معارفهم ولكن
يحب أن يعلم أن كتابه وعم حرصهم على سلامة ما
تكونون عند يعجز في بعض الإخطاء مؤورا وعنه ، وذلك
مثنى ما وقع مؤلفا حين تحفته عن الدولة الأبرسية
بالعرف : فهو قد ذكر أن الإبروسه يرجع بسهم أبي
دريس الأكبر بن حسن لثلاث . () بن حسن المثنى ،
الآن من سنة برعني في كتاب رسي به
علمهم : مع أن مؤسس الدولة هو إدريس بن عبد الله
ابن حسن المثنى . وسبق بوجد من المؤرخين من ذكر
ما سار عنه القشتالي وأنا على ما سار به .
وتم عن علمه فقط : () وأنا سار بى المؤر .
حين استحدث عن أحد أموات الدين فوجهوا إلى
سبيل من العرب قول عنه : () أنه من علم بسبيل
بن عبد الله أدرس الأكر الداخل بن العرب
بعده . () فهو قد حرص باسم عبد الله هيا .

وإني لا أريد أن أودع انقراء قبل أن أظهر بهم أن
الكتاب قد أكثر فيه مؤلفه من المعجمات فهو يذكر
أحداثه المهمة بحوى مثلا على حسن ، وفي كل كتاب
علاء فصول وأربعة ، وفي كل فصل خمسة حكا ،
وفي كل حكمة أنواع ، وفي كل نوع مباح وهكذا
يصعب على القارئ حصره ، وقد وقع ليؤلف نفسه
أخطائه حين تحيل أفسانه ، فكان يريد أحيانا عما
وعد ونقص مؤورا بما ذكر فانه مثلا حينما كان يتحدث
عن الحجاز ذكر أن بها ثلاث . () فواحد ولكنه عدم
التحليل به ماكر الأمكة والمدنه ، كما أنه حين
تحدثه عن مملكة بوران . () ذكر ما يدخل في هند

* انجز الثالث من صبح الأعشى ، من 403 ومدمه قيوب هاته هي مركز عماله لة ودية الشبي
وجد بها « قلقتلجه » المدينة التي تشبه أبيه مؤلفها .

* حرة أحد من صبح الأعشى نسخة 272

* من ر . نسخة 182

* من حرة نسخة 183

* من حرة نسخة 248

* بوران كلمة إيرانية تطلق على السلاخ أو قضة سبالي شرمي أبرن ، أطلقت أيضا على بلاد أسود
ومنها اشتك كلمة « بنور بيم » وهي جماعة تركيا لغة الذين حاولوا توحيد حيدر
لدولة و « تركيك » في بدء القرن العشرين .

الملكة من الإقليم يقال أنها سبعة مجلدات ولكنه عند
التفصيل لم يذكر إلا أربعة وهي ما وراء النهر
وتركستان وطخارستان وبلخستان ،

كما أنها دأبها حين الحديث عهد بكتب في متن
العهد قد روى ذلك ثلاثة مجلدات ولكنه عند
العد ذكر خمسة ، وقد يشير في بعض الأحيان إلى
أن الشيء العلاني قد ينقسم إلى عدة أقسام ولكنه
عند التحليل يقتصر على ذكر قسم واحد كما وقع به
مثلاً حينما كان يتحدث عن الوظائف لخدمة بنيديار
المصرية قسمه على طفتين وقال : الضفة الأولى
أصحاب القنال ممن يكتب به بالحساب العددي :
ويشتمل على هذه وظائف : الوثيقة الأولى : القصد
والم يذكر غيرها .

والد أرى أن سبب هذا الإغتراب يرجع إلى
التحليل الذي سطره للكاتب أن يراجع من حسن
آخر من كتب ، وهذا هو السبب في كثرة التناقضات
كان يأتي بعض الروايات المضممة لبعض الأشعار
والامتنال من غير أن ينسب في ذلك أو أن ينسب عليه ،
وهو مما ذكر مرة قول أحد الشعراء في حقها كانت
هكذا .

جاء في التسمية بـ
كمدوى آل حرب في رقاد
مدح عك الكتابة بنت ميا

لو عرفت ثباتك في أمداد
خبره حرب جد من سر براد
حينئذ عينا ودمه في آخر نال .

دخيل في بـ
مدح في رقاد
يشبه بـ للبحر في
بـ في رقاد

مدح بـ في رقاد
بـ في رقاد
بـ في رقاد

وإن غيبة المؤلف قد تسببت في بعض الهدوء
التي لا تعنى على الذين يدعون هذا الكتاب مثل

تسببه بـ التسمية هذا في موضع ذكر ماء اسداه وذلك
حين يتحدث عن الكتابات وأنواعها فقال (ومنها أن تمتع
المكانة بالخطاب ، أما مع حذف ماء السب ، أو مع
الماء) .

سدي وعفري ، وعصمتي ، ووزري ، وركمي ،
ودحسرتي ، وعندي ، ابتداء الله دمج بين الكلام
، مع ، وأما مع ثباتها فكما كتب أبو الطوفان بن
الشيخ في بعض الأسماء عند ورود أبي ردة .

عزالي ، سب ، أعظم ثمة وامرء ، العالي
، كره ، سر الله في عز لا سبهم عزاء ،
وحرور لا يتباج حياء ، الخ .

ومن تتبع درسه الكتاب فيجد أنه الكثير
من هاته الاضطرابات ولكنه لا تؤثر في صحة كتابها
لا تخشى عن المراء .

وبعد فبني قد تمت عزه بهذا الكتاب ولم
سب على أن قدم في حين آخر بعض ملاحظات
ومدح مدح ثمة طامه كتب الدعوة إليها ، وهي وجوب
تقديم هذه الكتب المظومة إلى طلاب الأدب ، وأن لا
تكتب في إطار صنف لا تتجاوز المحصر من الأدب .

أن عمل على شرح بتدوينه من هم من يجب أن
يدعو إليه أدباء العرب اليوم ، لأن الغنى لا يمكن أن
تجد بغير الدعوة إلى التجدد مع سبب من حيلته
العرب من قبل ، ولكنه في حاجة أيضا إلى الارتباط
بما ألف في الماضي والعمل على الاستفادة منه .

أن في الأدب في رقاد
بـ في رقاد
بـ في رقاد
بـ في رقاد
بـ في رقاد
بـ في رقاد
بـ في رقاد
بـ في رقاد
بـ في رقاد
بـ في رقاد

فاس - محمد بن عبد العزيز الدناغ

- * صبح الأعشى : الجزء الرابع صفحة 431 .
- * صبح الأعشى : الجزء العاشر صفحة 6
- * صبح الأعشى الجزء الحادي عشر صفحة 174
- * صبح الأعشى : الجزء الأول صفحة 47
- * صبح الأعشى : الجزء الثاني صفحة 473
- * صبح الأعشى الجزء الثاني صفحة 154 .

- 2 -

50

وَأَهْلُوا زُرُومًا - وَمَقَامُؤُهُمْ مَجْمَعٌ وَأُنْتَبِهَتْ إِلَيْهِمْ هُجُوعًا وَأَعْلَامُ
الْعُيُودِ مِنْ أَهْلِ مَعْنَى وَدَعْوَعًا وَنَحْوَهَا وَفِيهَا وَخِلَافُهَا
فَالطُّبَقَةُ أَيْ عَقُولُهَا وَأَحْلَافُهَا حَقٌّ تَبَتَّ الْأَسْمَاءُ وَلَمْ يَلْفُؤْا
مَنْزِلَةً الْخَاصَّةَ عَنَّا ، عَلَى أَنَّ الْأَصْنَافَ تَقَاصُّصٌ فِي
الطُّبَقَاتِ أَيْ أَصْنَافُهَا .

ويجد أصل هذا التكوين في مواضيع أخرى مثل الحديث المأخوذ عن الشعة وأنواعها ، وللدلالات والروايات من العهد والاشعار والخط .

والمحافظ بأسلوبه الرائع ذي الخصائص
المحمية على أثره أسعة العربية بالكثير من التوسعات
٢٠١٤ هـ و لحبل المحكمة بحركه ٤ يقول الأستاذ
رسم الحكيم :

« والحق أن ألاحظ وقد قضى على وقته أكثر من العام هو الأسبوع المناصر لأكثر رجال القلم في الأدب العربي المعاصر ، لأنه رفع علم التجديد وعلم الكتاب ، وعرف أن الأسلوب أداة التعبير ويتوسع عن العنق والتفكير لأشس من اللغو ، ولا مضاعفة من زخرف يراد بها أسهل » .

يعليق عام على الكتاب :

لا شك أن الخلط والتهوئش الذي يصحح عينا
أجزاء الأول من القرنين الأولين يستوعبان الانتباه
ويبدعان إلى التنازل والاستعظام - وكما لا عسر
في القرنين الحافظين « جمع فيه طائفة من القواعد
مما عثر عليه من تصورات العرب لسان في القرنين
الاسني والنصفين الأولين من القرنين الثالث « ويعكسا على
الأصل من وسم فكره تفريسه عن شهاد لسان العربي
وأن لم تجدوا تاريخ هذه النسخة « لكن
النسائل عن هذا الاضطراب النهجي بطل قائما لاسه
سوى أول كتاباته أبحاظ : « غايين وان
من أواسخ حدث الحافظ « »

وبعل هذا الاضطراب يعزى الى ان الباحث سمى
كتب الكتاب واحد املاء على أحد المؤرخين حسب
صا بالفلج ، والا فلي تبرز يمكن لهذا التكرار
امراتر لشواهد والتناقض في بعضها مثل قصيدة
سبعة بن حريش في ذيل صبي ودليل ان اورد هـ
مسبوته الى سبعة بن انطارت الاذني .

ان الجملة فهي ان الباحث فض لي هـ
الاضطراب وحاول الاعتماد عنه في غير موضع ، يقول
في مطلع باب البيان : « وكان من حق ان يكون هذا
باب في اوس الكتاب ولكل احرياء لبعض المدينين »
ويقول في الرد على الشعيرة : « سيذكره في العبره
ثاني كما سيذكر فيه كلام معونه ويريد وعبد
المالك » ان الباحث كان واعيا باضطرابه في
لمباح ، هذا الاضطراب الذي ربه كان عائدا الى عدم
وضوح حطة سبعة للديف ، اذ من العسر كل العسر
ن تؤلف ولا مصادر تعسا عرب وعنه الذاكره وحاء
سعد .

ومن امر الاستنساخات المسببه من الكتابات
ظاهرة « لنك » هذا اورد حديثا مونا على لسان
ثابت بن قيس بن شمسي فقال : « واحديث هذا
لحديث من رحل سمع الكلام ، فاد انهمه »
ر احدث عن معاصر قس : راسه او سمعه ، فصار
في صحفه عن امر غيره بقوله على بن ابي ربيعة فلا .

*** 170 و 399 و 372 .

*** الباحث شقيق حري 2 .

*** اب 171 .

لكن جاهره اثبت لا نجعلنا علو علو الاسناد شقيق
جوى الزاعم بان الفيلسوف العربي ديكرت تاثر
بالحفظ في وضعه لنهجه اريسي .

وإذا كان الباحث مستحب للعرف مستورا لهم
فهو لا يسمى الله جندته فيقول : « انه ليس في الارض
كلام هو امتع - ولا اتع ، ولا آتق ، ولا ابد في الاستماع ،
ولا اشد اتقلا فيقول سبعة ، ولا اتق للسان ،
لا احور تفويده للسان من طوى استماع حسنة
لاعراب معصاة الفلاء واعليه اسفعا » .

نحن لا نستعرف سبعة كتاب في ابيار لندي
العرب وهم مشهورون بالنصاحة وانطلاقه ، ولا
ستعرف اذا لمنا هذه الحمسة المتدفقة للعرب
والديع عنهم اذا عرفنا ان الباحث ابع كانه للرد
على ابيس فوا بالخطاه اسوية بعد ترجمه كتاب
ارسطو عهد ، فالحفظ يؤمنه هذا انما داعع عن
بعضه وبني اروعته بان نومه اعظم شت ، ربه
مر ، ربه .

ويكتب بعد هذا كله سجل حافل فاحبار
عرب : « هـ » وعادتهم وادعائهم ، لذلك لا عرو
دا على لسان وا - ن سب اصيلا ومرحبا هاما
بلاذ العرب .

القنظرة ابراهيم السلمي



ثُمَّ أَفْتِنَا الْقَوْمِيَّةَ

من الجدید

- 3 -

وسائل وقود تزيد حسب الظروف وحسب همة
الحاكمين وحرصهم . ولكنه فكر خلال تلك أمدّة أن
سبب ضعفه هو انطواءه على نفسه وفرصه لأن يتعمّد
على تلك الدول الأوروبية اميرده فباحث عنها العلوم
الغريب والاعمال لنفسه . فقد كان يقرأ بنفسه بعد
الغروب . في ذلك يقوم مقام الاستاذ . فيصبح
اليوم في معهد الهند اسم بلاميد الاثمين . وفي
سائر الامم تطلّاته من هذا النوع عموما سطوي
الافكار

[illegible]

يأخذ : كان رتبة العمل الأول بمعرفة أمام
موقوف الأوقاف من هو مركب الاستعلاء والاحقر كان
المعرب وهو الرئيس من رتبة باهتد بعضها عن كتب
ويرقى بعضها في تصاعده وامتداده ويسير في بعضها
المستأنف والمصنوعات العربية - ولكن ذلك كله ما كان
يؤخذ في نفسه أي عسر أو بدفعه إلى أي جملة أو
يسعد بأي نقصان ويخلف

ظن العرب بعشي ء وى ء على الانطلاقة اعظم به
الاولى التي تى بين الاسلام والثقافة العربية والمسي
كتب فى عهد الاول ثورة اصلاحيه شامه عامه على
اسسها دوسه حبه ناهضه و هاته البلاد ء وطلب تلك
الانطلاقه هى المحرك الوحيد لحيات الغضبه الى اواخر
لقرب الماصى ء ولم تسمع طع الاحداث معصمت ان
محول ائمه تلك القروب الطوائ الاتحاد الذى صاوت فيه
التعاويه العربيه منذ ايام الاول ء بل ان الاصله
لم يردف الا انطوائ على نفسه وحمودا على مكسها
وابعدا عن مسه يت الاتحاد والمطور ء

ثم بدأ المغرب في انقراض الحادي و
الواحد عشر حواء لحد هـ ر
والثاني عشر حواء لحد هـ ر
والثالث عشر حواء لحد هـ ر
والرابع عشر حواء لحد هـ ر
والخامس عشر حواء لحد هـ ر
والسادس عشر حواء لحد هـ ر
والسابع عشر حواء لحد هـ ر
والعاشر حواء لحد هـ ر
والحادي عشر حواء لحد هـ ر
والثاني عشر حواء لحد هـ ر
والثالث عشر حواء لحد هـ ر
والرابع عشر حواء لحد هـ ر
والخامس عشر حواء لحد هـ ر
والسادس عشر حواء لحد هـ ر
والسابع عشر حواء لحد هـ ر
والعاشر حواء لحد هـ ر
والحادي عشر حواء لحد هـ ر
والثاني عشر حواء لحد هـ ر

عظمه بعد يوم طونس

ولكن هذا الموقف أسى دام ثلاثة عصور ما كان ليستمع ثوب نبوة ، فقد جاءت أحداث القرن التاسع عشر ليست انجذبت لكل ذي عينين . فهذه الحرائر المسلمة العربية يحبها الفرنسيون ويوعلون في ترابهم ويقصون على رؤسهم بحفوف مسعرة . ولهم موقفة أسى التي تترك فيهم نفس المعرني على الحفوف الحرائرية قنادر دولاب تأتيهم بعد نادره بوسائلها المضفة ، على سائر الجوش العصرية . وهذه أساليب تحتل في أواسط القرن الماضي مدسة تطوان وتهذب اقليم الشمال المغربي بالاحتلال ، وهذه أحداث أخرى شرب هنا وهناك وتصح الدولة المغربية أمام صعوبات وأحوال وتعرض استقلال البلاد لمخطر وتحمل الراي العام لمعربي في حيرة وذعر وخوف .

كانت هذه الحوادث البعزة أو من منه للمعربي حيث بدأ ينظر حواله بشيء من اودعة يرى نفسه عاجزاً ضعيفاً ، وحينئذ تحول عنده مركبه الاستعلاء إلى مركب نفس وخوف . وهذا أسؤلول على مصير البلاد مشجور أخيراً بصرويه النظم على أروبيس والاقبس من . والأوضاع أن كل شيء في البلاد كان متوقفاً على الإصلاح من الجيش إلى الإدارة إلى التعليم .

إن المغرب الذي أرسل تاريخه منذ زمن بعيد بأعرب عربي والإسلامي ما كان ينبغي عاقلاً عما كان يجري به في بلاد الشرق . فلا شك في الإحساس أن ما كان يجري من أحداث في بلاد المغرب وخاصة عن مصر أسى أعين حبه ينصه ، فلهذا لم يدم محمد علي ، ولمس يدري مدى الأثر الذي كان له في الإحساس في الراي العام لمعربي ، فهذا موضوع لم يقل عليه المؤرخون بعد الدرس والتعقيد وكسبل ما يعرفه أن عدداً من المعارضة من ذوي العلم والفهم منوا من مصر في تلك القهود . وليس من المستبعد أن تكون المبادرات التي قامت بها مصر في ميدان استعديس والإصلاح من المنشجعات التي دفعت بالبلد المغربية في القرن الماضي إلى انعكس في بعض الإصلاحات .

فهذه أسعفات من الغلاب التي وجهها أسطل مولاي الحسين إلى عدة قطار أروبية قصد تكوين

بعض الإدارات لصالح أسولة شبيهة بها فعله قبل ذلك محمد علي باشا في مصر . كما أن المحاولات التي قام بها هذا السلطان في سبيل تنظيم الجيش وتحسين البلاد وأشياء أسطول بحري وتنظيم المالية تشبه نوعاً ما مشروع القائد المصري في هذا الصدد . إن كان محمد علي استظاع أن يذهب أسواطاً في برصحه ، بينما الإصلاحات المغربية لم تترك أثراً كبيراً بعد وفاة مولاي الحسن .

ومهم يكن ، فإن الإحكاك العنف الذي وضع للمغرب مع أوروبا أثناء القرن التاسع عشر دفع بلادنا إلى أن تنكز في النهوض من خمولها والخروج من عزلتها ومحاولة إصلاح أوضاعها وشؤونها . ونظراً لحالة التاجر التي كانت تعيش فيها بلادنا ، فإن الوسائل العادية والإصلاحات الجريئة لم تعد ذات جدوى لتحقيق غرضه . من كان الأمر يوقف على صورة حرجية .

ثوره تصطدم بحيره

هذه الثورة كان يعرضها الوضع التاريخي للمغرب والواقع الوطني . كما كان يؤمن بها كل العقلاء من معاربه وأحباب : فقد أثبتت الأحداث أن الأساليب التي كانت تمشي بها البلاد في سائر الميادين قد افلس . ولم تعد حياة أي دولة ممكنة معها في القرن التاسع عشر ، بل في القرن العشرين .

ولكن ، إذا كانت الظروف اسرخصه ثورية من عدة وجوه ، فهل معنى هذا أن الثورة المعيشية ستكون وأن فكرها ستجسم في الواقع ؟

١ . بعد بعض عوامل معاكسة تعوق السار يرى بعض في حصر معسرة أن سبب هذه الثورة أشكال وبواع : فهذه أشورة العزيمة العسمة التي تصب الأوصاع وأسا على عيب عن نحو ما حدث في فرنسا وروسيا . وهما من الثورة سمية المنظمة التي قد يبرعها الحكام أنفسهم كما وقع في مصر أمام محمد علي وفي اليابان ، وهما من ثوره حرجية التي تدور بعض المرافق التي هي في حرجية صريح . وهذه أسورة التدريجية التي تمسح حسب تصممها مدروس ونظمه معنة .

ولكن المغرب وقف حائراً لا يستطيع أن يهيج إحدى هذه السبل ، لقد امتدح في قرارة نفسه سحره

وقد اوضحه . وأدرك ضرورة الإصلاح الشامل العميق والتطلع على اوروبا لبوع هذا الهدف . ولكنه عند التسرع في العمل كان يقف مكتوف الايدي سرودا ثم يعود الى السكون والركود . لقد كان يحب من هذه التحديد الضروري وما يتولد عنه من معوقات ومعالجات مؤثر أن يبقى في حالته المألوفة وفي سيره المتدبج .

ومع ذلك ، فقد كانت بعض حواشي هذه الثورة تسرب الى المغرب وتعرض نفسها غرضا . فقد كان من نتيجته الامتنان الياف بأوروبا أن أصبحت بلاد مضطربة من عبثه ومضاجها الى أن تقتبس بعض اساليب اوروبا سواء في تنظيم الادارة أو للانية أو الحسن . وكانت هذه التغيرات تحدث في ظروف الضرورة ، تقاهرة . ولكن الإصلاح الثوري ، في الحقيقة ، هي التي برزوا أنفسهم ، لا التي تضرعوا الأحداث صرا . فالثورة هي العمل الاصلاح الشامل الذي تعمد عليه الأمة بحزم وإرادة ورسمي منها . فالإرادة الجميلة ، كما بين التاريخ ، هي التي تلمب الصور ايرلندي في كبل ثورة . وحتى لم تقصر تلك الإرادة . وتظهر في المجتمع علامات الرغبة الاكيدة في التغيير . فان الثورة مهما كانت الظروف تدعو اليها نظر من لا يفرح . وعند من حدث اضطراب

ثورة سقطها الاستعداد الفكري

وسيطون بنا الكلام لو حاولنا أن نتبرج اسباب تكوّن العرب عن كل حقوة ثورية في تلك الحقبة . فهذا ، ولا شك ، عوامل سياسية واقتصادية . جماعة ، من رتب مختبره في مصر ، يفتري في قلوبهم ، من هم الاسباب من مستح مع موضوع

ان السير قدم في الخطوات اشورة المشورة ان نفسي استعداد قدم ، من تعبيرة عربي معضف ضماقة : حاكمه وغير حاكمه ، كما كان سبط قدر من التحرر الفضي والايما بالمنطق ولهم مقتضيات انطور . فكل ثورة اصلاحية في التاريخ كانت تسبقها حركة فكرية واسعة تشمل الانتكاس اساندة والاهام لمقبولة والمضادات الجماعية الباطلة وتصحح نظر اراي العام الى الاشياء وتصح امد عمله افقا جديدة ورجية ، كما تعلم انواعا من الحشون

المشاكل الموضوعه وتبين علاج الادواء التي يشكو منها المجتمع ، في ذات جالسن ، سبي وبجاسي ، جانب هدم وحسن بناء ، الهدم ليس الفلا والبناء توسيع الاصلاح . وهذه الحركة الفكرية كثيرا ما يحل في طائفة مكممين : الاون نشاود اشورة في مجموعها ونسائر مجاهرها التاريخية من سياسية واقتصادية واجتماعية وتشريعية الخ . والثاني عند بانحسب انقلي وانفقي حيث يحس الفكر لعدم من صا حده بعض الادباء والاحاسيس ، وما ظهر به عيون الاساح عيني ، سبسي ، الادبي ، نفسي

هذا الاستعداد الفكري لم يكن موحسودا آنذاك في الجمهور العربي ، حيث كانت اعادة تنظر عين الارياب الى كل ما يقتبس عن اوروبا ، كما ان انصقة المنفعة جن شباب وشيوخ وطلبة واساتذة لم يكرهوا مستعدين فكريا لقبم الأحداث وأدراك مقتضيات التطور ، بل كانوا يحشون كل تحديد وما سطر . وبعده من محبون وسعدون أن مهمهم هي الدفاع عن عملهم ابيروك وجائته من كل تأثير احبي وسد الابواب أمام العلوم العصرية حتى لا تنهيه في مدائه . ولا اقل على ذلك من هذه الصبغة اني سعيها عن أحد العلماء الهده في القرن الماضي وهو نور . سبسي حيدر حيدر ان صري سبسي وبهيت به درانة ودكان واجلها ، مهر يقول في آخر كتابه الاسبق في معرض الحدث عن معالجة العروج من صفة

وانه ان احوار هذا الحل اندي نحن قبه يد . سبسي احيل اندي قبه غيبة الى سبسي . يعكس ، انه الناس قه عنه الانعكاس ، وانقلب احوار اهل التجارة وغيرها من الحرف في حوض معرعاتهم لا في سككهم ولا في امارهم ولا في بشر معانيهم بعث ضامه وحيوه . اسبسي على اسبسي ، وصعبت سبسي حيدر حيدر ، حيدر حيدر في حيدر حيدر الذي سبسي حيدر حيدر نحن قبه وقاسم سبسي لوجدناها كالمشادين . والسبب الاعظم في ذلك ملاسة العروج وغيرهم من اهل اربا للناس وكثرة محالطهم لهم وانتشاهم في الافاق الاسلامية . سبسي احوالهم وعوائدهم على حوائد الحن وحذبه اييا جلبة قوية .

وان احكي لك حكاية تعبر به وتستعمل بها على ما وراها وهي اني ذاكرت ذات يوم رجلا من اهل حبل في هذا المعنى فقال لي : ان لي راتب سلطانا قصه في كل شهر قدره ثلاثون اوقية فقال : فكنت في حدود الستين ومائتين والاف اقبص فيه عشر سائط لان صرف السيطه يومئذ ثلاث اواق ، فلما احدثت السكة في الارتفع بعد الشن صرت اقبص فيه تسع سائط و فلوب . ثم بعد ذلك بسنة ، ساءت سائط و فلوبا وهكذا الى ان صرت اليوم في عوام اسحجر فبقي في الثلاثين اوقيه سيطة واحدة وشيئا من اقبص . اهـ . فانظر الى هذا التدوير العظيم الذي حصل في اقبص في مدة ثلاثين سنة او نحوها . فقد زادت السكة والاسعار فيها كما ترى نحو سبعة اعشار . واطلة عاذكراه . وكسر كثره الاصلاح والملاحة مع الفرج وهل يصح والدليل على ذلك ان اهل المغرب اقل الامم اختلاطا بهم فهم ارحض الناس اسعرا وارفعهم معاشا ارفعهم . وعادة من هؤلاء الفرج وفي ذلك من سلامة دينهم ما لا يخفى . بخلاف مصر والشام وغيرها من الامصار فانه يلقت عنهم ب تصم عنه الادب فامل هذا الذي ذكره ويعرف منه سر انه في حقه

« واعلم ايضا ان امر هؤلاء الفرج في هذه السن قد علا عوا مكررا وظهر ظيورا لا كفاء به واسرعت احواله في التقدم والريادة اسرعا متضاعفا كتضاعف حاب صمخ و بيوت الشطرنج حتى كاد يستحيل الى و د . وعلم عدية ذنت وغاسه الى الله تعالى الم ر ه »

فمؤرخنا لكبر لا يرى في مخاطبة الفرج الا ارتج الاوية وهي علاه المصنعة . ولكنه يرى ان المغرب سيحي من وراء تلك المخالطة فوائد حيوية وهي ترويج بضائته في الخارج ومضاعفة مبادلاسه وتمعية واسماله الوطني . فهو معضل ان يبقى الاقتصاد في شكله التقنيدي العيق على ان يطور وبرايم الاقتصاد الاحتمى . ثم انه رغما من اعتراجه سقدم لدول الاربوة وموقها ، فهو محمل للمغرب بعده في الري واعادة عن الفرج ويعني على بلاد الشرق استثمارها في مبادلتهم والامتداد بهم . ولا يعكر مطعا ان المغرب سيحي من وراء الاتصال بأوروبا علما

مخاطرهما و سادسها في شى لميدين واضمتب وسياحد عنها عوم وعيوب ترفع من مستواه الفكري وتضاعف قوته ابداعية والمعبوة .

مثل هذا الرأي الذي بجدد عند احد العلماء ساهبن في وقته كان هو السائد لدى جبهير لمعمرن في سائر انحاء المغرب . والواقع انه يمثل لاتجاه المعنن بانسنة لما كان يروج من افكار غريبة عند اصحاب الطرق في رواياتهم ومخاطبتهم حيث كانوا يرون في كل اقتباس من الادبى مدعى وسبب للكثير وشعرون على اصحابه وبرمهم بمرسقه الاتحاد .

اما سواد الشعب ، فقد كان هو ايضا مؤمنا بهذه الافكار فانما اصبائه ومشيجه ، عبر عنفظ بالاحداث ولا متمه الى ما يخفه لمستفس . وقد اظهرت العلة اسبابها من كل اتصال بأوروبا وخاصة بادات ائمان الصانع ترتفع في اواسط القرن المصى شجعه لثو امذلات التخاربه مع لروبا . وكان هذا الاستياء كما هو معلوم ، من الدوافع للحرب التي دمبت سن المغرب واسانبا ونشج عنها احتلال اسبانيا لطوار اريد من سنتين .

وفصاري القبول ، ان الظروف الثورية التي دخل فيها المغرب منذ اواسط القرن الماضي لم تحدد التحاوت الفعالم مع الطبقات التي كان يتكو منها النسيج المغربي ، سواء منها طبقه الموظفين او طبقه المعلمين او طبقات الشعبية هي اختلافها .

بعد ان يد الفري الره من اسبويه بجمبه التي مادمها وبالزغم من الكنت انذي استهدف له في سائر الجهات ، ظل يعمل عليه في الخفاء وبصوره سدييه . فقد توالى الاحداث بمخاطباته وتكاثرت من على سريرة الخروج بالمغرب من حصوره مخربى ولم يرد امده له لمرسه لا تثير على مجتمعه ونضاعف فدخل السول الاوروبية في شؤونه باصبح موزع دور في قصاده وماله ، وابعضه لارباب عر مسراعين ليو مدير من الاروسس عنه ولم يبق سوره الفكره الا ان سطر اعس سدن بحققها بيعة وعزم .

سلا محمد زبير

ذلك أن هذه العرة منذ بدأ الاستعمار يعرفوا المليون
عربي سنة 1830 حتى اليوم يمثل إحدى الملاحم
الصعبة التي حصدتها لامة العرسة في مقاومته منظم
لغويين الذين كانوا يخلعون دائما الى هذه المظنة
يصنعوا اديهم غشها .

۱. نیکو خاندان منی حیدر با قسری احوال در بغداد
 حضور عتیقه سلطانیه باب ملاحظه خدمت عرض لب
 آید
 ملازمه اب لایق حضوره تمام ملل قوت و سعادت
 سرحد صیبا در این دنیا در رفعت
 لایق خدمت .

وقد كانت هذه الناحية الاستعمارية العربية
تحدثت عن اصحاح هذه الملاحم من غير شك + نظرا
تضخم اسطول العسكري لعرب الذي اكتشف
استحار وحرص شور الصناعة الجديدة باخر اعانته
كتوقعه وسطاطة ايامي في الوقت الذي عمل فيه
يعرب عن ابعده فاكسجوا بالعلم والحانة والؤامرة،

وقد صور الأديب هذه المؤامرات الضخمة وكشف
عن طريق السخر والسر والمخاض والتقصيدة والسجع
وانكساره والحديث عن عمال الإبادات التي قام بها
الاستعمار في ليبيا والجزائر وفلسطين وكان القوم
يدققون في جميع الخبرات ويدرسون ما دعاه من
سنة في الآونة

بموضع عدد ١٥٠٠ بمقتضى عدد ١٥٠٠
احتياقي الى تكليف عن جوجير الامة العربية ، وقد
كان الادب شعرة وسره هو ديوان العرب ، وكانت
اللة العربية هي قوم هذه الرابطة الضخمة واللة
العربية لعربية على العصور .

[illegible]

اسيافني يعرف سميته الادب كناية وشعرا وحطبة ،
فلم تكن العربية بمذاق من عن وجودهم الا باللغة العربية
في مقالات ومطبوعات اشرت بوارع اجتهاده
العربية واطفقت الاسئله والافلام .

وقد عاوم الشعر العربي مقاومة فعالة ودعا
الى التجميع ، واصغر الشعراء الى ان يكتبوا بخط
الحاكمين وعداوتهم ، ومن هؤلاء اسفندي والرصاصي
في العراق ، كما هاجر من اجل ذلك الكاظمي من
العراق الى مصر ، وفي اشلام بؤاد الخطيب وشعشع
حري ، والتارحي من قبل وتكتب رسائل السدي
اصطوره الاستعمار الى انجر .

المعركة في المغرب العربي :

وقد ارتقت لغة الكتابة بعد التحرر من سيطرة
الأتراك واسهمت الادب العربي النهضة العربية
والوحدة الإسلامية ، وفاد الادب العربي من الأساليب
الحديثة في الادب الفرنسي والانجليزي .

وكان إعلان الدستور العثماني 1908 في العراق
ولشام وأحياض أصلا لنهضة الادب العربي من الأسلوب
السدي الى دعوة الحرية ومواجهة الاستبداد مع
الحكامه وذكر أنطولوجة والاشهد بالامجاد والدعوة
الى انصار ، وكما انت طاهر الجزائري تدارس
العربية في الشام ، امبا عبد الحميد بن ي . من
مدارس العربية في الجزائر نهضة البير العربي
اسي كان يعمل نفوس الخروب .

وبعد حين السعدية به ب سرد الحسن
ولمحرقة ، وبعض من مصري الامة ، العرب والبربر
ولاداع ، وحاول في ثل واحدة من هذه المؤامرات ما
سعت له المحاولة .

من ذلك في تونس ومراكش والجزائر والشام ،
وقعت ذلك اطلاقا في ليبيا ، وانحصرا في مصر
وسودان وعلطين والعراق ، وقد رفض البربر الذين
كانوا قد أسرجوا مع العرب هذا الاتجاه وتمسكوا
بوحديهم مع العرب ، وسقطت سياسة الادمج ، بعد ان
عجزت سياسة الحسن ، وكنت سياسة التقريب
اكثر فشلا .

وحاولت فرنسا اخلال اللغة العربية محس
اسم العربية ، فلما عجزت حاولت اخلال الفكر العربي

محرف محل الفكر العربي ، ثم دعت الى بحث اسم
مغربية تقوم على فكرة الحسن ابريري ثم حاولت
ب : رسالة الاسلام واتهمته بأنه يمدح مع اعلم
واسرلي .

ثم عملت الى القضاء على كل منظمات اليهود
والامة . ولكن « الادب العربي » الذي حملته اصحابه
كان اداة قوية للقضاء على هذه المؤامرات حسما ، فقد
تغلبت الصحف من كل اتجاه القضا الاثري تعون
« مراد اسمائند لا اسمائيه الاخرين » واب « لا يسير
انفسا حرارا الا اذا حرروا فكرا من اللغة الاحسية
وحررا كلماتنا من الدلالات الاحتيبه » .

وبالرغم من القود اسي فرتها الاستعمار .
الفرنسي على اشاعة ، فان الثمنان الاثري كله
قد سبق الى توجيه الثقافة العربية فطلب عندما بحث
بائسائه شطر الاخر في اوجه ابدي فصر فيه المشرق
عن الالتقاء بالمغرب ، وقدومته حتمية انهاء في
قسطنة ووجرا انتفاة النهضة مقاومة حارة ،
وكان بدس والابراهمي والعبي وبوصي اموي
عنه وقعب في وجه مؤامرات الفرنسي .

وذكر ذلك ان فرنسا قاوت تعلم اسفلة
ابرية في الجزائر 128 عاما مقاومة عبيقة ، لا يوجد
الآن في الجزائر من يكلم غير العربية اكثر من غيره
في امة من العرب .

وقد اضطر معكرو الغرب في الامماف بعشيم
في القضاء على الوحدة بين احراء المغرب الثلاثة ،
وم تفلح كل ابوسائل الفرنسية في تحويل ادوات
الجزائريين عن اللوب العربي احالص .

وقعت ابروانا والكتايب باخطر مهمة في تاريخ
النهضة العربية وهي حثهم من لفتحاب . وحارب
برس ان تجعل من المفسين الذين تعلموا في فرنسا
عبلاء لها ، وانصارا لثقافتها ولكنها فشلت نهبا ،
فقد لكشف لهؤلاء بهيار القيم الاسمايه في ظل
الاستعمار الفرنسي قد دفعوا الى صفوف المجاهدين
بمقاومة ثقافة فرنسا اسي تطمح في (غرب العرب) .

وكانت الصحافة في تونس والجزائر ومراكش
العرب ، ليبيا ، واصحف انسوية انصا عمدا هذه
المقاومة تحمل المقالة والشعر ، وبذلك اعلنت التحديه
عربية من محاولة القضاء عليها بالرغم من جميع

وسائل الجمع ، وباتت أهداف الأدب العربي واضحة
وبدأ يدعو إلى الوحدة الوطنية ، وتحرر من الاستعمار
الاستعماري .

وكما شارك الشعر العربي في تحرير تونس
، مراکش وليبيا في معارك فلسطين ، شارك الشعر
العربي في الشام ومصر والعراق في معارك الجزائر
ودفع الأدب العربي كله وراء ثوار الجزائر يؤحج
عواظهم ورجع إلى الأمة العربية محمد ديب . ومحمد
معمري . ومحمد فرعون من كتاب الجزائر انبث
فردا عربيا في أول الأحرار والدين ما رلو ، بكسور
بالفرسية . يقول محمد ديب : « نحن مطشرون الرجال
وحنالنا هذه نحن نرفع أسلادنا سرها وسحق
أحداها في وحوه الطمعة » . وبعد تأثر العرب العربي
كله بحال المدين الأجنبي والعروة الوثقى ، وكان
مبدأ الرابطة والصداقة والخطوة في تونس أدوات
عبء الفكرية التي جعلت دعوى العودة للتعرف
، الاستعمار كله .

وكان العربي وعلي ياش حبيب ، سرته
من حبس حبوا أعلام مؤمنة صادقة دامت من
عربية ودعت إلى المقاومة والجمع .

عندما أتوا المفكرون في عصر الثمانين الإفريقي
بأدب في مصر وأثار جمال الدين الأفغاني ومصطفى
كاشم والمولاي وحافظ وشوقي ، وحث في وقت
واحد محاولات أحباء أسرار العربي القومي ،
وتحفظ الأمة بعد أن عرف ودعيت كتابها القومي
ثم تلاحقت عناصرها فإن ما حدث في الجزائر حدث
مما في تونس .

مقاومة المشرق مع المغرب :

سرعني معاد في عدة نوبة هجم في
في تونس في عجب مصر وسوريا
والعراق والحجاز والهند ، وكانت هذه المنال ترحم
بها . وسرعني عجب بجزيرة ، كما سرب في
مصر من مصر . وبعده من مصر وسرب
في مهاجمة الاستبداد العثماني ، وترافقت الأفكار
والأفكار فكان لرحاضي شعر العراق في تونس مكان
مرموق . وكان شوقي في الشام ولحافظ في لبنان
مما في مصر .

وبعد معاد استحيين من أبرز شعراء الفكرية
في تاريخها طويل . وكان للصداقة في تونس أكبر
أثر في توسيع دائرة الحركة الفكرية ، وكان لجمعية
الخطوة أثرها في النقاب مع أسرار العربي في
جميع حد . وسرعني عجب بجزيرة ، كما سرب في
مصر من مصر . وبعده من مصر وسرب
في مهاجمة الاستبداد العثماني ، وترافقت الأفكار
والأفكار فكان لرحاضي شعر العراق في تونس مكان
مرموق . وكان شوقي في الشام ولحافظ في لبنان
مما في مصر .

وكان يوم الأثر العربي في هذه المرحلة الإنسان
بالحد والأرض والحرية ، واس الأسرار العربي عن
مما في مصر . وسرعني عجب بجزيرة ، كما سرب في
مصر من مصر . وبعده من مصر وسرب
في مهاجمة الاستبداد العثماني ، وترافقت الأفكار
والأفكار فكان لرحاضي شعر العراق في تونس مكان
مرموق . وكان شوقي في الشام ولحافظ في لبنان
مما في مصر .

وكان من قبل بانسيه لمورب مع انجمنيات
أبيرة لمقاومة الضمان ، وقد تحارب مصر وسوريا
وتونس وفلسطين ، وحملت ضحاياها لواء الدفاع
عن مبدأ وكسبت جرائم الاستعمار الإيطالي ، وفي الوقت
الذي أوصد الاستعمار الإيطالي أبواب ليبيا عن الكتب
والصحف العربية كان شباب الليبي نفسه يدفع
سرعني عجب بجزيرة ، كما سرب في
مصر من مصر . وبعده من مصر وسرب
في مهاجمة الاستبداد العثماني ، وترافقت الأفكار
والأفكار فكان لرحاضي شعر العراق في تونس مكان
مرموق . وكان شوقي في الشام ولحافظ في لبنان
مما في مصر .

كما أن صحف الاستعمار أحدث بلع الأفكار
الغريبة للعرب العربي ، فضلا عن أنها اشعلت سرائر
في المكتبات العربية الضخمة ، وسأقت الجماهير
شبه ود ثباتها ، ولكن هذا لم تطغى حسنة
أبصار ضد المستعمر ، بل رافعا شعلا ، ومن وراء
سيف الحرب كانت الفصيدة العربية شبه جز
لنحاذين وتدفعهم إلى الاستشهاد . وسأهم الشعر
الليبي في بث الوعي العربي ، ولم تشبه معركة الوطنية
في الدعوة للوحدة الكبرى .

أضاف العهد الجمهوري إلى الأحرار والرفوة
والقرويين عربا من طلاب الثقافة ، وفشلت محاولة
إيطاليا في سحق أسلة العربية والقبائل ، وأبناء تراثها
في ليبيا ، ولم تطغ ثلاثين عاما من مقام النسيه

لدى حيث بدأت اصناعات محمد حمودة حديثة في
بناء مجموعات ضخمة من المباني مع أوضاع مظاهر
المنطقة الجديدة وبعض مخرجاتها الجديدة .

وقى الشعر أدبه يجعل معنى المحافظة عيسى
الاسد والفاوية لكل ما فيه من شامة أى يوقى
فى انحرية ، وقى عمان وانحرين وقطر أدب يقطر دم .
ويصور العقول والهدوء

وفي الضحار أدب فيه الأحاسيس بالكاء على
المجد العربي العديم والبعوة التي اليعققة والأيام
تنته من ماضي

وفي الكويت أدت فيه وفق فكرى وتطوع الى العمل
في نفس ذب بترح فيه أميره البرجيه
واخبراه انطمة اشعره « والاثنين » هي
اقوى ابطال الفقه اللثنيه و « الهجره » أهم

وفي سوريا اذ غلب ايمان عميق بالثومسة
عربية و لوحدية وعنه مطلق ابي الاثاق العبيد .
وايزر معصرة الانعام بالحربة والبروية .

وعد قوم الآلب الشامي صراع اللغة التركية
كما قوم صراع الشعوب العرسمية -

والطبيب الالعب العراقي بجمعية الشبان على اخصه
 في حصة في جمعية الشبان في سنة ١٩٤٠ م في
 سنة ١٩٤٠ م في سنة ١٩٤٠ م في سنة ١٩٤٠ م

وقد منح الآلات العراقية عن الحرية كما دفعته
الصداقة المرافقة وقدمنا صحباياهم من كتاب وشعراء
السحر والتميز والتشديد .

وقد قاسى الادب العراقي كثيراً فقد كانت
العصاة في الادب والسعي في حراة بيت عائله
مادح من المصادرة والحرم ان .

وكتب كلمات جمال الدين الافغاني ، وعصمتي
جمال ، وعبد الله نديم ، وعبد الرحمن الكواكبي وعبد
العزيز شويش تفر الثرى كله ، وقد هزت اشعا
شوقي وحافظ واباروفى ضمير الامة العربية .

بعد هاجمت الامة العربية الاستعمار البريطاني
والفرنسي والاطالي بصحافة مصر وكتابتها ، و مرحب
بمن احبها . ومنه في الادب عين مصر وسوريا ،
و كذا

* * *

وهكذا صور الادب العربي معركة المقاومة
لتجمع ، صور اذبي عسطين : ادب الدم والنار ،
صور اذبي المادية الاشياء ، وصور التجربة العربية
يصخراتها ووحادها وحالها ، وصور حقرة استودين
من ربحه الظلم والمجاعة والاضطهاد التي
امرتكا وانماهم هالك تصفون المجد والثروة . فكان
اديبهم هناك ذو حين : وصيحة انباء بالعرويه ،
و حرة الى الصحراء . وكان لحزرة سطيف بالحرائر
.

وظهر الشعر الاجتماعي يدعو الى تحرير المرأة
، طالب بالعدالة الاجتماعية ، وبالرفع من الادب
صياغة . وفي ثبات : وفي السودان ، وفي اجراء كثيرة
من عذبة عن حسن بنو
وتفاخر بالامجاد العربية او العنيفة او غيرها ، فن
رئت قد اصبح على مرور انهم انما من الادب الوطني
قد يستمد من محنة افريقي قوه على الدعوة سمجد
العربي الاصيل .

منه حب مصر . فقه اسبقه انما مصر يبه
نم

ولا سم
سجده سوريا حرة . من بحسبه اعزحه . ون
مير
حقيقه قائمة وراء الانبي الهوى بالامة العربية .

وكذلك لم يعرف الادب العربي في هذه الفترة
انزعة والاكماش ولم يعرف انلية ، وانما امدته
عجماوات الاستعمار ومؤامرات التعريب ودعوان
الانصاليه وانحنى واتحرنة قوه على ان يحيا
ويبقى ويسمع واستفاد من الادس الفرنسي
والانصري في الاسلوب واعنى : وفي العرض والادب

وامتنع منه ما زاده قوه في نفس الوصف الذي ظلت
بلامحه الضعفة واضحة لم يصعبها الامتناع .

وبذلك لم يحقق بداية التعريب من العرب
مطعمهم في ان تتصل من لمرسة الى العامية ، او من
الاصانة الى الرككة ، او يسكر لامعاده ويزورها ،
.
ومما قرت العنت موالية من القاهرة ومن تونس ومن
سنان ومن كل اجنة العالم العربي الى اروب وعادات
دون ان يمر ذلك من قههما سوى اعراد قلائل
كشعهم العرب وبذهم ، بل ان الذين دعوا الى
فصى الارض وعشوا في قلب النار افريقي ، لم يسطع
فذا اسار ان يطويهم .

يقول الشعر القروي في مبحره عن الوطن العربي:
(امتي . اذا اقتطع دباب الاستعمار منه قطعة فكانما
اكلوا حوارحي . واذا اهدروا غريبا في لبنان او
بطوان فكانما شربوا بخية من دمي ، وكان كل بلد قوي
من بلادي ساعدي مشولا ، وكل شعب خامل زندي
مشولولا ، من ما اعد ثاني الاخية في جسد امتي . انا
وحدي من سبعين مليونا من العرب كل واحد منهم
انا . فبقي ان احبهم سبعين مليون ضعف حبي
لنفسي . من اقتداهم فكانما احباني سبعين مليون
مرة ومن حانهم فكانما قتلني مثلها) .

وهكذا عصب قوه الادب العربي الاصيل على
التيارات لصالة التي ما تروا تتردد في حقوت ،
.
او بآخر ، ولكن لسرق حساسة ما كان في الماضي ولا
قويه ، ونحن نشق دانه لم بعد منك بعد ان بلغ عمق
دعوه الوجد في الادب ما بلغ ان تسطيع هذه
الماهي التعريبه ان تنصر او تصد سوق رائحه

ولكن الادب العربي مع ذلك يحب ان يظل من
سطه بحيث بواصل معركة المقاومة التي لم تنته
.

وصلى ايرصافي ان يقول : « انا امة تلوأ
الظلم ولا يتكين قعد لوال او لصاب » .

وامكن خلال هذه الفترة ان يدحض فرضيات
كثيرة كانت متلغمة في اوس العرب . ومنه بعد سدد ،
من من ان النهضة العربية مسفاة من عبوره
الفرنسيه .

عبد الحميد ، واسماعيل ، وتوفيق ، وعاس ، وده
انطوريانية من الاتحاديين هي أبرز مصادر ثم كانت
معركة مصر - حرائر .

وقد كان جامع الادب في اول اقرن مرت من
سنة ، سنة و سنة . كذا على الامم
ولكنه لم يلبث ان اكسب الامانة والاصالة ودخل
لمعركه في فوه حين دعوه المعومه وانتجمع وعلن
ورقة على الظلم والظلم وعنى الاستعمار واموانه .
لاشك ان معركة فلسطين وجدت العرب وكنت
بعده الاثر في اذنه وباريهم كله .

القاهرة - انور الجندي

وقد مضى عهد اجتماع الذي نكى فيه شعراء
العرب باحسنى انيار بعض اسول الاجسة وهم
بعد كلمات اوربا ذات مكانة في النفس بعد مجازر
الاستعمار في الوطن العربي .

وحسنه انقوى ان الادب العربي انما هو قد ساه
خلال فترة المعومة والتجمع انجلمان واضحان
تجديد في الاسلوب والموضوع ، والتطور مع روح
العصر وبقيت انما هي ، والمحافظة على
الهدم وانتجت نثرات العربي وحداثته وبعته ،
وقد كانت انجارية هي برر دعوات الادب العربي
معناه

في كل عصر عربي صهره بسند كسبه الاسدي
من كتب معركة معذمة اسداد



الحیاء و غم البغیہ
فی افریقتیا و آسیا
للدکتر محمد العرفی

تصور الكثيرون في عالم اليوم بأن عظيمة الحرب القائمة بين الهند والصين وهما من ذل بادوبح ولفراد واحداهما اعتبر مد سواب رعيمة العالم الثالث ، وبأن ريدره المارسال سمو الى موسكو ، وميلاد حباد اللاووس الذي بعد مخلوقا عجيبا في عالم العباد ، لانه الى النيكيتي السياسي والاضطراب الوطني اقرب منه الى اي شيء آخر ...

نصوّر الكثيرون أن كل ذلك - بالإضافة إلى المرونة التي باتت من نصيب سلوك المتأدين - قد يتسبب في كسبة قد تؤدي بصلابه بعض الأفكار التي كانت غداً فكرياً لمكان قارتي آسيا وإفريقيا .

فهل مستخرج العالم الثالث بعد هذه التحارب وهو حقيق بلورده
البارعي الذي يؤهله للوقوف بين العسكريين وخدمه التطور الانساني
والتضامه البشريه ؟

ثم هل كلمة ((احتياط)) في حد ذاتها تحمل الجدية التي يبرر وتضمن الكفاح من اجل ما نرمي اليه ؟

الحماد وعدم التعبدية

بعد ظهور كلمة الجهاد في سنة 1935 ،
في مؤتمرات وندوة الأولى الذي عقد في أبريل سنة 1935 ،
وحد توحيد ثلاث المعاني من إعلان بعض الدول التي
كسب بقرينة (ر. بالجماعة السنية) عن عزيمتها على
التحقيق في الجهاد بين العسكريين المتحاربين من جهة
وقدرتها على التكتل مع وقوع الحروب ، واستعدادها
للمساهمة في خدمة التقدم السني .

وكانت طبعة تلك اليوم : المهدوم

وبمروء أسنين ظهرت بعض الدول التي تادي
بهذه السياسة في أشكال وايدولوجيات مختلفة
من أوروبا ومضاجها وتناسي مع كل شعب
تلك المنطقة

وهكذا أصبح تفسير معنى الجهاد من الصعوبة
بسبب ما فيه من بدس يدلون بمياسة (، الجهاد
بـ في ، وليس في مفهومه كالجهد أصح
لأنه عدم الانحياز لجميع أكثر من شيء، ويقول بها
كثرة السوء .

وعدم النسخة بقضي دراسة اقوال وتصرفات وظروف
الشخصيات التي يتأدي بها ، تلك الدراسة التي منس
... ..

[illegible]

1) ((الحيداد الإيجابي)) عند جمال عبد الناصر

من أجل صوغ الحضارة ودفع التطور ومن تطوع الشعوب كلها إلى الأمن . أننا فيما يتعلق بالسلام نحاز ولا نحاد أننا نحاز إلى جانب السلام وضد الحرب))

من أجل صوغ الحضارة ودفع التطور ومن تطوع الشعوب كلها إلى الأمن . أننا فيما يتعلق بالسلام نحاز ولا نحاد أننا نحاز إلى جانب السلام وضد الحرب))

2) التعاضد السلمي والحيداد عند نهرو :

في أول الأمر اقترحت فكرة نهرو المثلية بديلاً
هذه ثلاثة تستمد روحها من تعاليم غاندي ، أي تشد
للسلام وعدم العنف والتعاون الواسع

رغم ذلك فإن نهرو

سواء كان ذلك في كماله أو في حبه
من أجل صوغ الحضارة ودفع التطور ومن تطوع الشعوب كلها إلى الأمن . أننا فيما يتعلق بالسلام نحاز ولا نحاد أننا نحاز إلى جانب السلام وضد الحرب))

4) انقضاء على أسس العصر .

5) تكون رغبة حيادية لا هي كتلة ولا هي حبة من
مطعم لا تريد الخوف . ومن ناحيتها الإحسان
تستهدف السلام وعدم . حيث أن صرح
التعاون الوثيق من دول

ومن هذه المخططات استمد نهرو المبادئ،
تجسده التي أصبحت تعرف باسم (الناتشال)
وهي .

- 1. الاحترام المتبادل بين الدول لأراضي كل منها
- 2. عدم الاعتداء
- 3. عدم التدخل في الشؤون الداخلية
- 4. المساواة بين الدول وتبادل السلع بينها
- 5. التضامن السلمي

هذه السياسة سواء في النطاق المحلي أو
العالمي كانت تعرضها وغناق الهند وموقعها الجغرافي
وحاجتها إلى انوية من جميع الجهات . ولذلك سيمر
خبر الهند بكونه (الحيداد البحري) ، أي أنه لا يمنع
تعاون الهند مع الشرق والغرب وتلقي المساعدات
منها

3) التضامن السلمي الإيجابي عند نيتو :

نادى نيتو بالتضامن السلمي الإيجابي وهو
جميع هذه الدول . هذه نهرو وعند لسانه .

ومن أجل صوغ الحضارة ودفع التطور ومن تطوع الشعوب كلها إلى الأمن . أننا فيما يتعلق بالسلام نحاز ولا نحاد أننا نحاز إلى جانب السلام وضد الحرب))

من أجل صوغ الحضارة ودفع التطور ومن تطوع الشعوب كلها إلى الأمن . أننا فيما يتعلق بالسلام نحاز ولا نحاد أننا نحاز إلى جانب السلام وضد الحرب))

على ما احتجج عبد الناصر المذكر سنة 1956
من أجل صوغ الحضارة ودفع التطور ومن تطوع الشعوب كلها إلى الأمن . أننا فيما يتعلق بالسلام نحاز ولا نحاد أننا نحاز إلى جانب السلام وضد الحرب))

من أجل صوغ الحضارة ودفع التطور ومن تطوع الشعوب كلها إلى الأمن . أننا فيما يتعلق بالسلام نحاز ولا نحاد أننا نحاز إلى جانب السلام وضد الحرب))

من أجل صوغ الحضارة ودفع التطور ومن تطوع الشعوب كلها إلى الأمن . أننا فيما يتعلق بالسلام نحاز ولا نحاد أننا نحاز إلى جانب السلام وضد الحرب))

من أجل صوغ الحضارة ودفع التطور ومن تطوع الشعوب كلها إلى الأمن . أننا فيما يتعلق بالسلام نحاز ولا نحاد أننا نحاز إلى جانب السلام وضد الحرب))

ويكي عبد الناصر أراد أن يحدد حيداده الإيجابي
تطور الوضع الداخلي ويحدث لنا نصيح : « بأن يوضحه
قوة الحيداد في الشرق الأوسط يجب أن تضعه
وبذلك يجب الفصل على أن تكون الاستعمار ، الأمم
والاحتلال وسطره رأس المال على الحكيم » .

في عصر « نهرو » بعد ذلك
من أجل صوغ الحضارة ودفع التطور ومن تطوع الشعوب كلها إلى الأمن . أننا فيما يتعلق بالسلام نحاز ولا نحاد أننا نحاز إلى جانب السلام وضد الحرب))

من أجل صوغ الحضارة ودفع التطور ومن تطوع الشعوب كلها إلى الأمن . أننا فيما يتعلق بالسلام نحاز ولا نحاد أننا نحاز إلى جانب السلام وضد الحرب))

وسيجد لوضع يوغوسلاف كقولة شيوعيه
تتغى العور من الغرب .

وعبر تيمو فكرته بوجه

سبب في عدم رجاى من انحراف
جميع من ذات الظلم المخلعة لمارس حياتهم
وحسب من ان من سائر كلف في سبب الخير العام
ان تحاول ان تحل عسكلاتها بفرق سلمة ١١ .

فما ساعد هذا بوجه من سبب في عدم
من دور . ١٢ . ساعد من ركر مديو منه سبب
وانعدها عن الاخطار لاجارحيه وسمح بها بمفهومه
الاستعمار والاحلاف ، ثم الاستفاده من الغرب
مربك دور ان تثير صدها حتى الدول الشيوعيه

٤) الحاد المخرود عند سوكاريو :

عبر سوكاريو رآه في الحاد بقوله :

١) ان سياستنا الخارجيه ليست فقط لتوحيد
عوى لوحدة والغوى الدوليه ضد الاستعمار انه
يهدف ايضا الى كسب حداثه جميع الشعوب ، وهي
حق مع تعاليم (ماشناسلا) كما ان ساستنا
الخارجيه تهدف الى امابهة في تحقيق سبب
لغير

و سبب سكره عربى ذو صله بالمسئله
المسئله ١) : منه هو في كسر من سياسات
بلاده لا يمكنها ان تفرج على الصراع العالمى ، ولذلك
نهي تملك سياسه ١) الاستقلال الانجابي ٢) وعدم
الانحياز .

وساىء الخمسة التي تقوم عليها فلسفه الحكم
في اندونيسيا هي :

- ١) الامان بالنه
- ٢) الانديه
- ٣) القومية الانديه
- ٤) مصادف
- ٥) المداة الاحياعه .

اما في الحاد الخارجى ، فعلى الرغم من المساكن
الحيطه بسداد . الثورات ومسة ايران العربيه
ونور سبب وتهديد اسرائيل فان سوكاريو يشمخ
بزوح بالمديح لقائمه على الحيد المخرود و سعادته مع
جميع الدول .

٥) الحاد ((الفاض)) عند كرومه :

ففسه كرومه لسا يعنى بالحيد لا يظهر الا
عنى مفير واحد وهو احصائه برجاه الحاد في العالم .
والنصريح الوحيد الذي يمكن ان يكون مصدره
موضوع هو الذي فاده بكرومه في ١٢/٩/١٩٦٥ ، حيث من :

١) وفيما يعنى بالنسبة الدوليه يجب
على الدول الكري اندريه ان تحظى عن مواعده
اسره في افرجه كمدية للجهد التي تبدلهم
لحقيق برع الاسحة ١٣ .

٢) على الدول الافريقيه ان تحبب ايجادات مع
لدى الكري . ولا شك ان وقوع قانا ضمن
اخر حديدته بعهه بقرسب عربى من
رمبو في اندونيسيا . وبسبب بروهه
القده الاماره قد دفعت سكرومه الى البحث
عن محار حيوي واسع للعمز ، وهذا ما جعل
اجاهه لا يظهر بوضوح ان لم يكن مستند بعض
الاخطار ان واستعصر حديته على تطرق حداثه
سبب حديح ١٤ .

٦) الحاد والتعاش والشخصه الافريه عند سكويتوري

اراد سكويتوري ان يحين من الحاد فلسفه
وايديولوجية وسوكا والبرامه ، وعمله اكثر فاده الحاد
حدث ومعينها يهدد امصاص

١) ان الدول المحايدة لريد ان تكون يمحز عن
المنزعات التي قسمت العالم الى كنتين متعارضين كل
شيئا مطوية على نفسها مختلفه داخل اطار من المنطق
الحاص ١٥ .

١. لقد كان التوسع حتى يومنا هذا تلويع
اشخاص ، واعتمد الآن بدور حول الفكر الإنساني .

و ان كلا الكتبتين تفتقر اصله اعدته اعداء
 بها و ترقصى دصور و عشاد ان تدرك في كل شعب
 يرى لهما عيبه لكي يسمو . بعد ان يرتبط بملفات
 مع جميع استغوبه (1)

ولكن لكل شعب طبيعته وخصائصه المميزة
من يهتم أن يكون كل شعب قادراً على النهوض
فكـ : من يساهم بخصته في إيقاظه (الاستيقاظ)

((فالجihad هو معارضة لنظم الإجماع ، ورقـض صريح للتنازل عن الحرية)) .

١٠ والجهاد هو حقيقته تاريخية نابعه عن الضرورات الواقعية بهيئة للثقل الحضري العرص والامكانيات التي يبرر لها تلك شخصيتها والاضطلاع بدورها في ميدان التقدم الوطني والانساني على أسس من الشخصية المسجلة الاصلية والسائدة القومية))

الاشرف عليه ابي محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلام والحرية .

(7) (إلى الاتحاد السليبي) عند السودان :

بعض البوذان عند توريه العسكرية الاحيه اى
 اعزله اذواجه شبا فشكاه وان كان مرگه
 الا دحي انهم بهيه يوم بدور حاسم في عمره
 احينه اى اى توريه اى اى اى اى اى
 واستجوسه وارسطى وعلى حدوده يقع كل المستعمرات
 اتي لا رات في ايريقا ويشترك مع الكونمو محمدود
 مشرجه بولها 650 كلمرا . والاسباب في انضمام
 البوذان وهرسه هي

انها كانت في أثناء الداعي المأوى الانمائى
 كبرى
 امانه يدور الامم المتحدة
 انه ان المؤتمر مصيعة الوقت
 اتباع وعنه وخوفه من الشرايت الداخلية الموجه
 من لحد
 ح و س ر ك ر ب ب ح و ا ن ق ا م ل ش و ر

د کابل کې د نورو سیمو په څېر چې د
اندروني اطمینان په شتون له امله د ورسره

من مصحتها ان منعها عن هذا الصراع لتخاف على
حريتها وأمنها وتضمن تعورها وشخصيتها ، وكانت
أبعد هي اسماؤه لذلك .

وبعد استطاعت الهند بمثالة دعوتها ان تكون
مخرج لهذه الفكرة التي بدأ بعض القادة كتبوا وناسروا
والمنصور له محمد الخامس رحمه الله يأخذون بها .

ع ر ان فكره اتحاد له مظهران ،

مظهر منصرف (الاتحاد الانحائي)

— ومظهر مقادير (عدم السعة)

وبين هذين المظهرين يوجد فكره وسطى وهي
(عدم الانحياز)

وهذه الاشكال موحدة في جميع القارات على
س ع متعددة .

ومن الصعب ان يحدث الآن في الدول المنحقة عن
الدور الإنساني والثقافي للحزب الواحد ، كما انه من
الصعب ان يتحدث عن القوة الثالثة .

ولذلك فان نظرية الجيد كما يفهمها عبد المصطفى
لا يمكن ان تبنى الاجماع من الافراسيين ، خاصة وبها
اتصال بالحياة المعاصرة (القوة افراسية)

م اتحاد كما يفهمه بعض القادة من تـ
مرجحة في برزخا وحتى في آسيا ، لانه يضرر خاصة
على بعضه المعاوان الحر وعدم التدخل .

ويم يفسر العرب اتحاد السعة ماذا يريد به بدم
السعة الا ما يظهر من معنى العلوي لهذه الكلمة ، اما
الاستدعاء الاخرى لاتحاد فهي تظهر في مصطلحات العرب
لا في معناه وشعاراته

ويظهر ان محذره وضع مبادئ عامة تحجب تحت
هذه الكلمة يستعمل منها احزاب اتحاد اندى بنحدر
تـ

بالمعنى الحادية التي يمكنها ان تشمل اسميا
، فـ . اذا تم هذا التكميل يمكن احكامها في التـ
الـ

فهم السعة يقصد بها الاستعداد عن الاحكام
والاستقلال ، وعدم الارضاة بتخطيط استراتيجي وعدم
التمسك باستعمال الاراضي لافاقه القواعد او في لراض
هجومية او دفاعية وروية

ويقصد بها كذلك عدم التمسك الاقتصادي به او
الدينية او الفكرية .

والنقاش الانحائي : يعني ان . ب نظرية جميع
الانظار بـ . فهم السعة بعض حـ في حـ
ـ . في مسـ الحـ اعام وتحـ مشاكلها بالطرق
السـ ، وسـ عن التدخـ في الشؤون الداخلية
لـ

وهذا النقاش يصح الحق لكل دولة في ان تـ
سـ في عدم الشـ ويحق في العلاقات الدولية
ما يـ اعام على مصر .
سـ : محمد أحمد العربي

١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

ب - ارجعة الى نفوذها في احياء هذه النظرية
 او مثلاً ، واحتساب هذا النهج أو ذلك ، ومن غير شك
 في القيم الاشتراكية التي قيمها الهند ، وسير على
 سوابها بشكل أو آخر شأنها في ذلك شأن الكثير من
 بلدان المتخلفة في آسيا وأفريقيا ممن أكثر ميلاً
 الاشتراكية اعتدلة في مجال العمل على موارد التخلف
 وتحسين معيشة تلاميذ من فقر يه من ...
 تقول في القيم التي تقسم الهند في هذا ...
 على العموم ... متناهية ...
 عند هؤلاء ...
 الإنسانية ما يعني أن ...
 إلا أنه من حيث آخر بعدد الاعتراف من جمعية الهند
 الدولية الخاصة ومركزها الأساسي والعقري في آسيا
 انحصاراً من شأنه أن يضي على تحرر الاشتراكية
 ولو أنها لا تشكل إلا مجرد امتداد للتجارب المعاصرة
 التي تعارضها أقطار أخرى في هذا المضمار ، بقي على
 هذه التجربة قدراً كبيراً من الأهمية والأغوار ، وتجعل
 المراجعين وخاصة داخل أميركيين العالمين لمناقشة
 تشعوبها تكمل بقطعة والحدود إذا ما على نجاح هذه
 التحركة أو احباطها بوصف كثير من الاعتبارات
 الأساسية التي يستند على فهم الوضع العام في
 جنوب شرق ...
 في ...
 لغير في المذهبي دوراً هاماً له ...
 في هذا المقام ...
 تصاحبه الصين ومطابقتها لمؤلف الشيوعية الكبرى
 في كثير من الجوانب سواء بتعمير انخراط الديمقراطية
 أكثر من ستة وثلاثين واربعمائة مليون نسمة ، ...
 بحاسته الاقتصادية ، مشاكل الأبناء والفقير ، وارباضها
 بعضها الزائد المسير في عهد أسكان ، أو غير هذا
 وذلك من وجود الشيء بين الأحوال في أسهم
 ، لا سيو من الكثيرين ، أن ذلك يعبر كافة المراقبين من
 معقول أن بشر كما قدمنا كل الأنساء نحو الهند ونحفر
 على الاهتمام بتطورات التحركة الكبرى التي تعارضها
 والتي لم ينبعث من اهدافها بعد الآن إلا بقدر محدوداً
 جداً ، وأوقع أن هناك عدداً رئيسياً به ما فعل كل
 الأهمية في هذا المقام ويعود اليه السبب في خلق ظروف
 الموارد الحاصلة هكذا بين الهند البريطانية من جهة ،
 والصين للروايتونية من جهة أخرى ، أن أنه مؤسّر
 عملها في استطاع عوام الممارسة احداث وغير المباشر
 من المخائس في مختلف المدين ، وبالتالي لحدث
 بقي كما ذكرنا قدراً غير محدود من الأهمية على
 واقع التحركة التطويرية الهديبه وخاصة للبلد

الاشتراكي انما في ادي تضعفه هذه الحركه
 ، كما به ابي ادي غير ...
 في ...
 مدلول الاشتراكية والآفاق التي يفتحها ...
 مجال الاقتصاد أو الاجتماعي أو ...
 بروحي أو غير ذلك من بعد على مختلف المناحي
 والاقتصاد ، أن الاشتراكية الهند هي بالطبع غير
 اشتراكية الصين ، كما أن الاشتراكية العربية هي
 البادحة غير الاشتراكية السوفيتية سواء من حيث
 تبادلي العامة أو بعدد العناصر ، بعد اليهود
 مخرج الاشتراكية في المجال بنظريات افكرية
 الهندية ، ونسج كسراً لا يملك مضاف الواقع
 الهندي بكل ما يتكبه من ...
 معصم ومثقف معبلة ، كتب أن هذه الاشتراكية
 ...
 الأفراد قدراً كبيراً من حرية الملكية وحرية ابادته
 المتجسدة وحرية أسير من ...
 ما يقصده ذلك من سقوط سبيل الديمقراطية
 البرلمان العربية في كسر امتلاكها كلاسكية
 ومفحمة ، وفي نقاش كل هذا فتمه مجال واسع لحق
 الكثير من المقاصد الاشتراكية الأساسية ، وذلك عن
 طريق اتباع سياسة اسهم وحده سياسة سوافي مع
 ذات اصلحة العامة ، ويوسع نطاق الإصلاح الزراعي
 والتعويض من بعد الفوارق الطبقية وغير هذا وذلك مما
 يؤس الى اعادة نظم المجتمع المعاصر ، على أسس
 ك ...

يقول رئيس الحكومة الهند في مجلس تعريفه
 بعض جوانب النهج الاشتراكي الذي تتيه بلاده ،
 وخاصة طسة نظرية الفلسفة التي بسود هذا النهج
 ونحتم في تكيفه وتوجيهه بقول في موضوع ذلك
 ...
 في جميع مناسبات ؟ أن اعطاء رد دقيق على هذا
 السؤال يعد من الأمور المعسرة وذلك لأنه توحدة
 تعريفات لا حصر لها بمفهوم الاشتراكية ، لكن
 الاشتراكية في اعتبارها تسعى دائماً تتمثل في العمل
 على تحسين احوال الفرد والتخفيف من مظاهر
 اللامساواة ، هذا مع عدم افعال الجوانب الاخلاقية
 وان واحة في الاتحاد ... هذه الجوانب التي شكل في
 نهاية الامر لاسس الهدي قامت عليه الثمانية
 والحضرة والتي اعطى بعض المعنى للحياة .
 عن في موحق آخر : ... أن الاشتراكية على كس
 في ... ولكنها ايضاً ...

مجموعة من التلميذات المتأثرات ، وليس هناك من
يحول دون اعتبار هذه الصيغة أيضا بانيه احدى
الاسرائيلية ذاتها

لأمير أكنه عبد الله ثم ثانياً معاً عن هذه العوائق
السياسية وعن حقيقة ضعفنا وطريق الهزيمة
هو طريق الدمى أثناء ورئاسة الضيف الأسبق
د. وسليم أنور ربح اعتراف شخصياتنا ، ، وعندما
انقلب مؤتمر حزب الكونغرس الهندي احتكامه خلال
أسبوع الواحدة الأحد في نهاية جلساته هذه معزوب
وتخصص بعدها هباتي هذا الوطن عن حسن نية

[illegible][illegible]

وتنقسم وتسمى كل من تكون امر حرب صفه او
صراع اجتماعي او غير ذلك مما يدخل احكاما في
مضمون الاثر كنه عهد الماركسيين وغيرهم ، ولهذا
فمن يلاحظ انه بجانب التشديد على دور الدولة في
تعليم الانتاج وتطويره والى تشده انحراف ثلثي ميزانته
تدوير الحلف واتساع اطياف التعليم ، هناك اسى
ذلك محض واسع يفتح في الهند لأصحاب البندوب
الخاصة وموالي المشاريع اندونه و محمد " ص " .
في ذلك لكن هو ... حبيب - حبيب شجرة
من قبل بلاد اب مصححه بوجه ... يمكن
... سر ... سر مع مشرب حقيقه
بعد هذا شيء لمجدد التوسع والتشويق على
محتمل المستوعب ، وعلى ضوء هذه الاحوال فليس
هناك لغير من عرانة في أن يلاحظ المرء ان صناعات
... كصناعات الفحم والفولاذ والمروور
ومشتقاته ، وكذا صناعة الاسمدة ولؤلؤ ذات والمطاطات
والعرايك والصناعات التحبيرية الخلفة ، ليس من
عرانة في أن يلاحظ المرء ان صناعات عظيمة من هند
العين مازال القطر الخاص في الهند يقوم فيها بدور
حيوي وأساسي يعتمد عليه الخططات الحكومية العامة،
يدخل في اعمار الكثير من المشاريع الرئيسية التي
سأف الهند على اوسع نطاق ممكن .

مشروع الجنس مساوات الأول والثاني، عن سنة 1951 إلى سنة 1961 ولا تجوز في مجموعها قبل من عشرين ميلا من بولارات إذا عدا ما على هذا الجنس في قيمة الاعمال المقدرة لمشروع الاجر وبين ما كان محصيا للمشروعين لأولين امكسا حينما ان الجنس بعض مظاهر التطور انما هو في تطور الذي من منه اهمه الشيء اكبر وخاصة اسم لاجدات الشيوعيه التي تواجه مستقبل المظلم اسردي البائس بالبرد وتساهم في التأثير على جوانبها (البائس والدولية من وجهه سب ب سره



مولاي ان الله جل جلاله
 قال في نفسه كن ما اشته
 واياك بعد الله ارجع امره
 احسب عبيد محمد ومحمد
 ما عباد عرشك امراض فائمه
 شعب اوتت به الحياه كرمه
 شعب احب اباك حبا حائفا
 رعب رعب بحسبه مفضل
 شاركه في كل مع - ر - ك
 ما ربح في معنى يا - ي - د
 الشعب لا يسى مير المومنين
 الشعب صرف د - د - د
 فاهما بعدد في شعب انه

يا ايها المستحق الامام الزكي
حيثما في شهر الصيام ليالك
وتبع اسمك الكريم بروسكم
في كل جمع كنه تسمع مش
والدين يا مولاي ترفع شامسا
الله قسم حلقه من عادم
سعداء من شهدوا بدن محمد
والاشقياء هم الذين اذا راوا
الحق عرهي باصلاً وبدد
به هذا الدن وحفي مبرر
دين المبوي ونجداله والاحبا
دين الحدين من انحصره وانفد
ما اخوج بذبا الدن محمد
يدعو الجسم الى عاذة واحد
لا مفر من سعة لا عصفه
المذكر كم حب من حذره

مولاي يا محمد اسلاد وعرف
أرضيه ربك والرسول ودينه
ولسان عدلك من قولة صادق
اعلمي مثار العلم أربع خيرة
شعبي ظمت صفوة كهوته
شعبي أرسد له الحياة عذرة
مريد الذي قد صاع من
ولبرون إلى الوجود معيا
أمة حسبي و تحب لآله
تستور الله من غير جد

يا سيدي يا فارس لعربي
ألمه عشت ثلاث الرضوان
سي صب الدم و حذر
هد لعمري في الصفة ثاني
ان فندته في معج أرماني
كفنه ما قد مر من حرم
اعجابه في عر ما فيه
بالعلم بالاخلاق بالايثار
حتى يمد مسرته يزماري
ونثال ما يوجب من الرخص

مولاي يا حسن بلاد ورج
ألمه ما حقد من عذاب
هم رب عربي في ظلمة
بوحدة و صرم هو ساء

يا سيدي يا رافع الأوط
ألمه ما حقد من عذاب
لا ريد من نجه ذم
ومه اذا مد تم حفظ كمن

مولاي قد سمع سمع كله
لكن الاستقلال لمن تشبه
لا نفس قبل و حذر
لا حسي منه بالاستقلال ما
حسن بلاد يحضر ومعه
في ذكر في حدود محله
و ضم ف علم أصبح منه
سحور ما للبلاد تهليلات
الله ما اني بحمد وحب
حسن من الشعب الكريم محله

جيم ورائك بين فله الواسي
ما سم من دالحقق الصوت
رضى بالاستقلال ذوي فها
سم يحجروا بقالو سجع
هو حصيد من اي ما جندوا
سم و ريد و
ولكل يكسبه لريه بين
عبودكم بمادة الرحمة
بصلاهم بعد اسماع د
اعلمه لتعظيم للنسب

مولاي قد سمع الاسمى وما
مولاي ، فميد في علم ما
ما حقد براد البحر سيدي
كفنه ما حقد من حذر
حذر كمن حذر من حذر

سبه بلاوضار مع العلم السوي
بك في القلوب وحي كل جوار
أعب تحول أسمر بين أعباسي
شعري وقد بعته ساسي
ديني انوماء وحيكم انساني

عبد الرحمن الدكالي

دكاه ناس في حبراء : منه
صنور عنه لا يمد عينيه
على ناس قوم : بحق يصنور
كده فخر عيش من عيش منه

وثاقب فكر كانهم مسدد
من الامر الا والمضيه مؤيده
ويبر أصلا : وسجور مرثمد
وتخرج في الفراحه ونعيم

امولاي طاب المديح قنت وابي
ولكن عي انورش هز فوسحي
فاميك قناري وفسنا قوسبي
وارر بلادي مال قوف جالها
واعلما الحمره نلعد صفحت
وانجها الحمره ونم جملها
سبحي من الام في عمار : من
شعر بلاري : رمر محدي عرسبي
وسعب غرج في سيمه : منه
: تبه : : : : :
فبت كعبر من مه عمار

وجعت لولا اصدق ما كنت أنشد
فطوعتي شعري : وكم تنورد
عرسي شبي : فطور بعبر
سرحه : : : : :
تداعب اساعه ومهدمت
كفا اذن بالساعات حد مسود
براعمه الحشره ذاك انمرد
حمام من الانفال عليك مسود
ساح دامي بدام المرس :
ساح وولدان : وشبه : : :
نزل صرح المعني : ريك برمه

بم من الام : : : : :
صرب عرس نكار : : : : :
قيم نفهم كند ويطش وحده
فما لتقى الحمداي بدوا بحريهم :
فعد لنا ايلت ابهام وأسود (الهامم)
وما نحن وانصر ايمن طيقا
سبحي امير المؤمنين بمرمكم
: رفع : : : : :
معي امير المؤمنين : فيوم عيدنا
ومن يعصم بالله وابن محمد

وما عرش مما تم له به
فامن بالانفال من كن بحمد
رب حمد من عرس : : :
ومن مثل يوم النكره سم :
بالاستقلال : والعود احمد
ومن حور ربي العرش جند مجند
عبي هامهم صرح العلا وسيمد
وسلح ما كان الثعالب انسد
وأروع منه : عشت فاملكي : غد
فلا يد عيبه لقريه تحدد

[illegible]

الرباط : المندمى الصحراوي



قصة العبد

الظلام والأعزان

للأستاذ: محمد السريسي

كان هذا مظلماً وهو تصطبغ بالحجارة العرابية التي رمت بها شوارع ناس القديمة

وصاح صيحة مكتومة وهو تحسن الحائط بدهاءه ، سدا يدفع حبره بلبه الأخرى ليستحثه على السر : أراه يحل الي ان ليس هالك غير الضمير ، وتبع تحسسه بجدار الأخرى سطوا يرمه بهذا الظلام السائد ، وتكر :

(هذا الظلام لا يسطع ان يستمر ، ثا لا احبه ، ومع ذلك ، فهناك ظلام آخر ، يتلجج من حلال هذه الاشعة تعصب - من الشون) ايضاً ، هناك ظلام يأتي من الأعلى ، ظلام يصعبي اكثر ارتباط بهذا اعمار متي - مني - آخر) ، وسه حذاء ان أنه مدعس مني كى بعد غر منه ، من حذر بعد عدد ر بعد حماره - مني - على ذلك ، بعد فيه سحوا بعض الاذكار والامداد السوية . وكان حبه سحره في اذكاره ، لا يلبس حوته ان يعق ، سحره سحره مع يدودة الفجر لسقده الجدران التي شغها الظلام ، كان مؤمناً فقد كان لا يخرج حماره من مرطه ان بعد ان يكون قد اتى حسانه مع سماء - وهو في من من يهزمون قل البحر ، سوسي اليه ، ويسمى الآخرين في اسحت عن البحر ، وحتى حماره ، كان يعي منه معاملة نفسه . كان يظلم ملوده بأحسن انواع اطف ولم يكن سره نفسه - بعض ، ان كان تحسسه الى نعل حياه مسطمة في اجل صحته ، من احل ان (سح عليه) لانه ضماته الوحيد .

وبحره وهو يتأرجح على انواع الظلام ، وبسر حماره حتى سمع نفسه ، وحين جد العمار في السير ، أخذ يسبح ويدعو منهما

كان البس معهما كأنه يريد ان يلف هذه المراتب في عني متصل ، وانفسه انص ان المصاييح البهية عني رؤوس الأعزان الخونة القديمة ، والحيوط القبولية التامه من عراض تنفج تحذ عني واجهات الشوارع كما عاوي الايق ، كانت هي الأخرى مضامنه مع هذا المعنى القبي انذاك .

به نفث هذا البس عن شراره ضوء الحب كركب دابة بظلمة - وكى سر مشي - ر - بفعل في انواع القمامه الأبدية .

سبحان الله عذبة حذقة في دس سرحي يسفر في حقل سرار حذقي كح ، فكيف سدا تباوه من ثقل اشعاعات الكبريتية الحاملة ، تلك التي تمحى عنها روعة المضي وحلته .

هذه الأثناء ، كان رجل متهرى يرحف وراء حماره ، بعد حله ترسو بصره على حلقة الجهد في ان يعلبها ، ورس تنح في سواحل شعريات بصره بها نبتة سحره - ر - المصممة في معتمه - ووجه مشد في بعد - غير سحر حوته ح من معتم من - من معتمه عن معتمه - عروا من ذلك - بعد حله حله من المعتم من ح من معتم عروا - ر - ر - ر -

كان هذا الرجل على العموم ذا سحنة بوميه ، تعصب قامته بصلصافية وتحمذ بشرته على انظلام وسوء العروق من أغلب ما ظهر من اعضائه عن ذلك ، كان يرحف وراء حماره ، من غير ان يسمع حفيف وقع دليعه المتعلتين حذله مخاطيا ، أما حماره ، فقد كانت الصعائج انحدلية الأربيع التي تششت بجواهره .

الليم اوزف روقا خللا) : واصاف بختشوع
 انهم صلى على انماهر اظهر) : وجما بما صوته بعد
 برنه حربه معينه . اللهم صل على انشجع الشجع .
 اللهم صل على صاحب النج . اللهم صل على صاحب
 عد . بختشوع . وحمد عجب نعمي كنه صا
 باصداة معاجلة : ثم ازلعت من حذيد اقل حقوتا من
 السديق ، ولكنه غير معي : (هذا لصبح مباركة :
 بدوانه وروعه فلامه : والاذان العجري الذي جعل في
 سكونه . كل هذه الاشياء من على الركبة . فرب
 الارباب . يامن عنده علم الكتاب : يا مقم الارزاق :
 وتعرف في يده وشاشا من ريقه ، وفيل اصبعه بختار .
 كما فعل اعدى من جعلون على اول درهم في الصبح .

كانت بعض الحيوط اليصلة قد بدأت تسرب
 الى الاثني : كاشفة بروعة ذلك الحقد المهب الذي
 اشده اسلام في كل ارجاء هذه المدينة العذبة ، كان
 هذا المنكور رائعا في عيني الرجل ، اذ انه كان يظلمني
 بسببية حائقة طراوة الريح وهي ترتطم بوجهه ، وتكسر
 على لماني الضيقة التي صور به ، وكفها ارداء الاشرار
 وجنوحه الا وازداد تعقده بشك الحمره الواهية وهي
 تمحشرج في الاثني كائنا اختصار . وحمل الرجل
 عنده . صاحب عاب . بعد من
 السقاء : كاتب الجدور الحرة والاسطح العالية قد
 حبسها عنهما . ودقق النظر فيها ، وصاع في نوسنة
 ثلاثي في روعها : كل هذا الرجل ذا بوعة سوفية
 سخيفة ، ولم يكن ذلك يسمعه من انفس في كل روعة
 شكل وحداني يوجد دانه بها .

وعد متبهنا على الذكرة وتوهماته ، اللهم بجاه
 هذا الصبح المشرق : ازرنا ما يحفظ عي .
 اللهم صل على حاتم الاسماء : وحمل الرجل الى
 سوق انحصر منهن اوجه . صحك الاساريير .
 واخضط مع حمارة بهذا الضحج الملسي . وسلك
 اروائح العفة التي تصاعد من وسط هذا السوق
 لواســـــــــــــــــبع

كان سوق العصر لكبر اراضى وراء السحن
 المدي في فاس ، حله محل تنوع من اصباح المشرق
 على هذه الساحة : كل الانواع الذي يبل به على اساس
 بعد لبر محمل بعض مودة جرادة ابتها : الشمس
 سفاكون في كثر من العناء ، ورائحة اندهم تعصم
 ان هناك كبرا من اخضاع والحنانة . والحقوق لعدوه

و لوحده اله سراء : تعرض من احسن النعمون على كسب
 حديد . والواقع ان هذا السوق كئنه بشرية مدلى
 بحدرة حكومة : يدن على ذلك تلك الاكوام المتواضعة
 من حارة حارة في شارع لاس .

الرجل رحل . مع روقا خللا : واصاف بختشوع
 انهم صلى على انماهر اظهر) : وجما بما صوته بعد
 برنه حربه معينه . اللهم صل على انشجع الشجع .
 اللهم صل على صاحب النج . اللهم صل على صاحب
 عد . بختشوع . وحمد عجب نعمي كنه صا
 باصداة معاجلة : ثم ازلعت من حذيد اقل حقوتا من
 السديق ، ولكنه غير معي : (هذا لصبح مباركة :
 بدوانه وروعه فلامه : والاذان العجري الذي جعل في
 سكونه . كل هذه الاشياء من على الركبة . فرب
 الارباب . يامن عنده علم الكتاب : يا مقم الارزاق :
 وتعرف في يده وشاشا من ريقه ، وفيل اصبعه بختار .
 كما فعل اعدى من جعلون على اول درهم في الصبح .

وكان لابد لرجل من الرجوع ، فقد كانت هذه
 التسعة هي بحولة الاخيرة ، وربع متبهنا على دمل
 حمارة بلكرة ياله حديدية مسنة .

كان الشهور للوب فوق فدا هذا الحمار ،
 هذه القفا التي يكسر عيبا العري والسن واصاحه .
 وندأت الماني وادركت : فدا ما عيسى
 الرجل ، السحن المدي ، اطفال تاريخة مبهنة .
 مدرسة اثاثوة . لحكمة العصرية . المصحف . الدور
 المنجحة الرافعة على اكهار : سمر بخت

الاساس حمير ، هذه مرايطهم . وشاير الى
 الماني بحركة مسعورة واصدف : يمسب هناك بركة .
 من حدود كل هذه الادكار والبهويات : هذا النهار
 كان مكث في اقمط خلامية حين موبده . آد . الظلام
 الظلام لا يمكن ان يحمل بشيرة . الظلام ظلام ثابت .
 الظلام ملون ، وهو جزء من اجزاء الناس .

فاس : محمد السرفيني

اصداء
الماضي
تلاستيد: محمد بركة

وبما أن أراي الذي أعتمد عليه بحكم البلاط
سعى على موسسها ، يطبق على جميع المسرحيات
ثلاث نتي قدمت بعد الآن فيسي أولر أن الشخص
لمسرحية الثانية وهي «أولاد العاهرة» أما المسرحية
ثالثة فلا تحتاج إلى تخصيص لأنها معروفة صدولة ،
سعى بمحيزر ، ر هدها عدد عرب ، والنص
مسرحية «عريض خاطرو» التي اقتبسها أحمد
الطبيب الصبح عن مسرحية فولير الشهيرة «الطبيب
المرغم منه» .

وحى مسرحية « ولاد العاكرة » فلها اسم جديد ، لأن رقة الإذاعة سبق لها أن سميت سبعين ، وهي - كما قيل لي - عمتسة عن علم احلي . وعن ذلك هو اسم الذي لم يذكر من اسم المؤلف والتعبير . « ولاد العاكرة » كوميديا من قبل واحد ، محورها روجه حاصر ، بحال هي واحتج بعضهم على أطفال ، تدعي انها اجسهم لسمكن من رجوع زوجها الثري ، وجعلته قمع عن حجره ، والتعكير في الزواج بامرأ أخرى . وفكرة البحث عن طفل واحد بهكميات الاصلح . والروح المعن لا يقتنيه اى شيء من حوله ، الى ان يأتي آباء الاطفال « لسعارين » للمخالفة بصفات اكادهم ، يستكشف خطط الزوجة ، ولكن تصدهب اسيل يحمل الزوج على عباختها . وتبر الارجحية ان الاطفال ، فيأثرون لئندومهم هدية الى الروح حسن العاقرين .

موسمنا المسرحي لهذه السنة
((انظروا سمثا))

[illegible]

هناك مسرحية « المصادفة » التي اقتبسها
الطبيب ابيدقي من مسرحية « نعمة المصادفة » واجب
« لا حادقو » ملحمة ابن شاذي بلا حطب له واه
« لم يسق به ان عرفه » والمصادفة حادثة تطوع الى
التأكد من اخلاق حطبا ، فمنع مع حادثة على ان
تتضمن شخصيتها لساح ليد ان تطوع على سبوك
حطبا عندما يحضر لرؤيتها « وصادفة بعد
اشاب نفس الاتفاق مع حادمة » وسر هناك صبح
عرف السر سوي وابد افروسة واجب « وطبع
في هذا الوضع افروسة مهد اسمين لحك معارف
مصادفة اشرفت مستوية على الجمهور الا ان
العسل الاخير عندما انكشف انقبة للافضل يا
اشاب « مصادفة ترحه الحاراة » واصبحت الحركة
نفس حاد من بحر « وصادفة من بحر
الاحداث ان اسجل ان الاحراج والاداء كذا موقفين الى
بعد حاد « وان الجمهور ضحك كثيرا لتركيبات
الممثلين وامثال « ولعبة المصادفة المختارة التي صاغ
نفسا لنفس حوار «

لا شك ان تقريء لاحظ ظاهره خطر = عدسي
منها مسرحا ، وهي اعدام المؤلفين المسرحيين عددا
مريدا . فهم المسرحيات المعروضة
مقتبسه . الا ان الاقدس نفسه لا يعي من تحيل
مسؤوبه الاحتيار . . . فين هي مجرد « حباله »
ان تكون مسرحيات اثلاث هذا النوع مقتبسه
وتحويها لاصحاحك . .

اشل عمل ب شرف احم ع د
من ر حرمه حيولك دامه - به مقادير عال
بسي و شعده م ر ب بقدري سه فلك =
علا سبه د ه من

أبي لا تصاحبي وأنا أضي هذه الأملّة ، يمكن
أن يردّ به أصحاب هذه المسرحيات من إعدام الجمهور
الواعي الذي يمكن أن يعبر على الاهتمام الجديدة
أعني : من : جاد ، حار ، يسر على مدح
« ألسنة » ، كل طلبة الاعتراض لا نزل
تعملهم معقولة برجه مسرحية ، خصوصاً أنه كالمه
عده يترك تنفي مساعدات هامة من أوله .

سأق حجة الى التذكير بعقيد الدور
اسي يمكن ان يفسد المسرح في نوعه وتوجيه
الجمهور . واذ كنا نرى اوجه تفاسيه شاملة
بما فيها المسرح . فان قوسى خروج من اوطقة
مسرح المسرح ، اكثر عن بقية فروع الفنى وبقدر
الاحرى . . شريطة ان يحرس انفسهم ولا يلجأ
عديا على الاخلاق واسطيه . . وقد
المسرحيات الناجحة خلال المائتين العارضة . .
تقديم انتاج مسرحي تنظيم يوسر على امس
اللازمة من جميع الاختيار وتنوعية والرفعة . اذكر
على . . ان اقمى هذه الفروع . . في
الطبعة الصديقي ، والظواهر من اقباس احمد
انظروا على

[illegible]

يذكر مقررات وزارة الاوقاف بالجمهورية العربية
المتحدة القائمة عاصمة اسلامية في شان دويو مدعو
لترابيل ، تضم مدرسة عربية ومكتبة عربية ومركز
ماديا - وديت بمائة الفترسي يعود ا وشمو اللغة
عربية في البلاد الامريكية .

* قررت هيئة اليونسكو منح وزارة التعليم
لجمهورية العربية المتحدة مبلغ 2 619 000
دولار لسفد إنشاء متحف العلوم العالي الفني المتطورة
وتجهيزه ، وتوفير معهد التزول بالسويس بالجهاز
والمعدات والمعدات اللازمة بدءاً خمسين سموات .
وسيسر هذه المحة أكبر منحة منحها اليونسكو
في تاريخها لاجدى الدول الانحاء .

✽ فلسفة الجمهورية العربية المتحدة 200 متحدث
طلبة العراقيين لدراسة معاهد وجامعات
بغداد - بغداد - محلي تاليف في اليونسكو
عن - محلي تاليف في اليونسكو

جمهورية العربية المتحدة
عبد الحفيظ محمد بن عبد الرحمن
صدام حسين
جمال عبد الناصر

وسمى الجمهورية العربية بصدور قوانين برية
تذكارية في ذكرى كل من : أبو بكر الصديق ، ابن رستم
لقريشي ، ابن الهيثم الفلكي ، ابن تيمية الهندي ،
برهان الدين ، عائشة النعمانية ، عبد الله أبو السعود ،
حميد بن عبد

✽ فاز بجائزة الدولة التقديرية في عصر
وفدها 2000 حبيب وميدالية تيميد انجوم محمد
حسن في الفنون ، وفاز حائزه الآداب أحمد حسن
الرسات ، وعبي بسوي في العلوم الاجتماعية ، وكان
توزيع جوائز الدولة لمتحفة وفدها 500 حبيب
وميدانيه قصيه كفا يني : في الفنون - همام الحسي
عن تمثاله (النهضة اعرضا) وعبد احمد عبد الرحمن
عن « سماع في قصر الرشيد » ورقي طهنت حسن
حرحه مرحة « م د ع ك » محمد محمد عر
ديم آله « عماد الحر » (الثاني) ومحمود عيسى علي

* حضرت عن دار الشفقة بدمشق كتاب رواية
الشرارة الأولى لهذا مراد السعدي .

✽ « أعاني منتحمة سيل » عنوان المجموعة
بشعرية الربع التي أعدها للطبع سليمان عوان
العدد 3 ديسمبر .

✽ توفي في بروكسل الكاتب الميجري عبد المسيح حداد أحد أعضاء « الرابطة القلمية » ولد الفقيه في حمص سنة 1880 وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الروسية هناك ، درس سنة في دار المعلمين الروسية بالناصرية ثم في مدرسة حنا النجار في حمص ، هاجر الى الولايات المتحدة حيث استقر في نيويورك ولم يلبث وهو في العشرين من عمره ان اسس جريدة « الناح » سنة 1912 كان الفقيه من مؤسسي « الرابطة القلمية » وهو شقيق الشاعر نذرة حداد .
خلف كتابين مطبوعين هما « انطباعات مفترق » و « حكايات المهر » . ويرفأه عبد المسيح حداد لم يبق من أعضاء « الرابطة القلمية » على قيد الحياة سوى ميخائيل نعيمة حفظه الله .

✽ صدر عن دار العلم للملايين بيروت « فن بعد ألف عام » مؤلفه الشاعر ابراهيم العريض من البحرين .

✽ اصدر جورج غريب كتابا درس فيه شاعرية الشاعر اللبناني سعيد عقل .

✽ قدم للطبع الاسناد جبران مسعود قاموسا عربيا ، وقد مضى على اشتغاله بهذا القاموس نحو 13 سنة .

✽ صدر ل بيروت « اليوم الاخير » للمفكر اللبناني ميخائيل نعيمة ، وتدور فكرة الكتاب حول رجل اسمه موسى العسكري يهتف به هاتف من الغيب يعلمه ان يحيا اليوم الاخير فينزع بقلق واضطراب بالقيس .

✽ ملحة « عين الرياض » للشاعر الكبير بولس سلامة صدرت في طعة ثالثة في الشهر الماضي .

✽ تصدر عن منشورات اتحاد الكتاب العراقيين المؤلفات الالية : « اسرار » مجموعة شعرية للدكتور باقر سماكة ، و « المظفراتي » الدكتور علي جواد الطاهر ، وقد صدر حديثا عن الاتحاد « عودة الربيع » وهي مجموعة شعرية .

✽ البيان في اختيار صاحب الزمان « اسم الكتاب الذي يصدر في تلبية لصاحبه الحافظ ابي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد النوخلي القرشي الكنجي الشافعي المتوفى سنة 658 .

✽ صدر في بغداد الجزء الاول من معجم اللغة العامية البغدادية للشيخ جلال الحلبي يقع في 240 صفحة .

✽ صدر في هذه الايام كتاب جديد بعنوان « شعراء بغداد » وهو موسوعة جديدة من تأليف وجمع الاستاذ علي الخاقاني .

✽ صدر عن منشورات عويدات بيروت كتاب « من ذكرياتي » لعبد العزيز القصاب رئيس المجلس الشامي العراقي سابقا يعرض فيه تاريخ العراق السياسي من العهد العثماني الى عهد الاستقلال .

✽ ستحتفل جمعية الابحاث العلمية بطرب بذكرى الفيلسوف الكندي تكملة للمهرجان الذي اقيم في بغداد لان الجمعية المذكورة متوفرة على وثائق عن عبقرية الكندي لم يحل عليها المجمع العلمي العراقي ولا الذين حاضروا في المهرجان .

✽ ستصدر في الميمنية مجلة « رابطة العالم الاسلامي » سيتولى رئاسة تحريرها محمد حسين زيدان .

✽ اوشك الاستاذ محمد سعيد العامودي على الانتهاء من تأليف كتاب يضم تراجم لكبار الشخصيات الكلية منذ فجر الاسلام حتى اليوم .

✽ تنظم الجمعية الاندريسية للصحافيين مؤتمرا يضم صحافيين من افريقيا واسيا ، وستعقد في بانكوك من 24 الى 30 ابريل المقبل . وقد اتخذ قرار انعقاد هذا المؤتمر من طرف 27 صحفيا افريقيا اسبوييا خلال مؤتمر المنظمة الدولية للصحفيين المنعقد في شهر تمسنت 1962 ، وستعقد المؤتمر من 10 الى 15 من فبراير الحالي بجاكارطا .

✽ اكتشفت في أفغانستان مدينة أثرية هامة كانت تظنها قديما شعوب من العصر الحجري القديم والعصر الحجري الجديد .

✽ سيعقد في العاصمة اليوغوسلافية ابتداء من 31 يوليو الى 8 غشت مؤتمر دولي للتراجمة بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس العصبة الدولية للتراجمة .

✽ سيتم في ميامي إنشاء عدد من المكتبات الحامية عما قريب وذلك على غرار المكتبات التي أنشأت منذ ثلاث سنوات في أيدججان .

✽ بدأ العمل في موسكو في إنشاء مكتبة ضخمة للإنتاج الأدبي في الدول الإحتية وستضم 4 ملايين مجلة مكتوبة بأكثر من مائة لغة ، ستزود بأجهزة أوتوماتيكية تبصر للقاري الحصول على النسخة المطلوبة في 5 دقائق .

✽ صدر أخيرا في كل من باريس وجنيف مؤلف فريد من نوعه يتناول تاريخ الفلسفة ويتضمن أكثر من ألف صفحة .

✽ احتفل بباريس بذكرى ليون دوييه واشترك في الحفلة فرانسوا موريك وجورج دوهاميل وشارل فليدرال .

✽ نعت الاخبار أخيرا الشاعر الأمريكي الشهير روبرت فروست عن تعاقبه ونهائين عاما .

✽ « فجة في الصيف الماضي » آخر رواية صدرت للكاتب الأمريكي تيسس وليامز .

✽ « كيف اتحرر همنجواي » عنوان كتاب يتناول حياة همنجواي الكاتب الأمريكي الشهير الذي اتحرر .

✽ صدر في بريطانيا كتاب « اسود مثلي » مؤلفه جوي هوارد غريفيين ، قال عنه النقاد انه من احسن ما كتب عن السود منذ زمن طويل .

✽ أحدث كتاب صدر في أمريكا هو « أرض الهمسات » للكاتب جيرالد داريل شقيق الكاتب المعروف اورانس داريل الذي التقه « رباعيات الاسكندرية » .

✽ اصدر الناقد الأمريكي ليكيرا ديموند ولوت كتابا جديدا بعنوان « أرض البطولة » وهو دراسة واسعة لادب الحرب الاهلية الأمريكية ، وهو الادب الذي ظهر أثناء الحرب او ظهر بعدها وتأثر بها .

✽ جدد ونستون تشرشل الى ابنه راندولف بكتابة قصة حياته ، وسيضم هذا المؤلف الضخم خمس مجلدات لن تنشر ما دام تشرشل على قيد الحياة ، وقد ناشد المؤلف جميع الناس بأن يعثروا اليه بجميع الرسائل والوثائق التي قد تساعد على اداء مهمته .

✽ يقوم سومرست موم بكتابة مذكراته في جريدة « ستداي اكسپريس » ويقول المؤلف بأن حياته قد خصفت في كثير من اطوارها لبطل واحد هو الصادقة ، كتب سومرست موم فصلين يروي فيهما الايام الثقيلة التي قضاها في البيت والعقر بين الطفولة والشباب .

✽ اصدر الناقد الانجليزي جون كوكشاك كتابا بعنوان « الروائيون الفلاسفة » تحدث فيه عن الروائيين المعاصرين المهتمين بالفلسفة والذين يستخدمون الفلسفة في رواياتهم وعلى رأسهم سارتر وكامي وسيمون دوبرنوار ، اهتم الكتاب بالكشف عن المواقف السياسية لهؤلاء الروائيين .

✽ اصدرت الكاتبة الايطالية لويس رانسر كتابا جديدا بعنوان « الفرحة الكاملة » يشتمل على مذكرات رجل مقعد ساكن في مقعده المتحرك .

✽ اقتتح بجزيرة سان جورجيو الإيطالية بقبضتها معرض للمخطوطات الإسلامية التي تتناول التاريخ والفن والأساطير .

فهرس العدد الخامس - السنة السادسة

344

↑ خطاب العرش

دراسات إسلامية

13	ذاتية الاسلام امام المذاهب والعقائد (2)	للاستاذ محمد المبارك
22	اثر الاسلام في الحضارة الانسانية	للدكتور حسن ابراهيم حسن
29	حكم المرتد في الاسلام	للدكتور تقي الدين الجلاوي
34	اسرار الصيام الروحية والمادية	للاستاذ محمد المنوني

ابحاث و مقالات

38	أعق الكلمة والمفهوم (2)	للدكتور محمد عزيز الحبابي
42	بحث في علم الجنس	للاستاذ عبد الله كنون
46	نظرات حول كتاب صحح الأعلى للفلاشي	للاستاذ محمد بن عبد العزيز الدباغ
50	نظرات في البيان والتبيين (2)	للاستاذ إبراهيم السلمي
53	نحو تحديد محتوى ثقافتنا القومية	
	الخوف من الجديد (3)	للاستاذ محمد زهير
57	أدب المقاومة والتجمع في الأدب العربي الحديث	للاستاذ نور الجندى
64	الحياة وعدم الشيعة في الفريجة وأسيا	للاستاذ محمد أحمد القرني
70	الهند بين الاشتراكية والحياة واللاعنف	للاستاذ المهدي البرحالي

ديوان دعوة الحق

77	هذا محمد شعبي وحبيبه	للشاعر عبد الوحمان الدكالي
80	بمثلك تردان العروش	للشاعر فؤاد الحاي
83	وارث الميم	للشاعر المدني الحمراوي
85	ذبت في الشعب قارتضاك وابسا	للشاعر الشهيرة الجزائرية مفدى ذكرى

قصية الممد

56 الطيلاق والاحترار للاستاذ محمد المرفعي

58 اصدااء الثقافة والتكر بقلم : الاستاذ محمد م. ادة

91 الانبياء النجافية

